الدليل

إلى قواعد اللغة العربية



د. حسن محمد نور الدين

الدليل
إلى قواعد اللغة العربية

لسان العرب

الدليل
إلى قواعد اللغة العربية

د. حسن محمد نور الدين
أستاذ مساعد
في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
الجامعة اللبنانية

دار العلوم العربية

دار العلوم العربية

الطبعة الأولى
١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

الناشر
دار العلوم العربية
للطباعة والنشر
مقابل جامعة بيروت العربية
بناية عنان
هاتف: ٣٠٧١٧٣
ص.ب: ١١-٩٥٣٥
بيروت - لبنان

إهــــداء

إلى من نطق بالضاد

وسلك طريق

الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـــم

بين المادة ومعلمها رابط تقني اصطلح على تسميته بالأسلوب، إليه وحده يعود الفضل ـ غالباً ـ في ميل الطلاب إلى المادة أو عنها، أو قل استيعابها أو استثقالها.

بالأسلوب نفسه يتكلم المعلم ويكتب، فينشأ تزاوج بين المادة وهذا الأسلوب لتتبلور شخصية هذا المعلم.

ومهما كثرت المؤلفات أو الدراسات حول مادة معينة، فإننا قلّما نجد معلماً لا يضع مقرراً مكتوباً لمادته على شكل محاضرات جامعية أو كتاب يوزع على الطلبة.

في هذا السياق، يندرج وضع كتابنا (الدليل إلى قواعد اللغة العربية)، وجديده فقط، التدرج في الموضوعات من السهل إلى الصعب، وصولاً إلى التكامل بين النظري والتطبيقي، بأسلوب مبسط نأى بمعظمه عن الحشو والتعقيد، وزعمنا أن الشروحات كافية، وبعيدة عن الاستطراد الممل، والنماذج الإعرابية شاملة وخالية من الشوائب القديمة، وإعراب بعض المفردات الشائعة الاستعمال، تخفف من عناء العودة إلى المصادر والمراجع، وتلك النماذج من المسابقات المثبتة في نهاية الكتاب قد تؤنس وحشة الطالب، وتبدد ما يعتريه من خوف.

إن وضع هذا الكتاب، أملته علاقتي مع طلابي، فحسبي أن يألفوا المادة ويتمكنوا منها، وحسبهم أن أكون سعيداً بنجاحهم وحسب الكتاب أن يحقق الهدف المنشود.

حسن محمد نور الدين

كفررمان في ١٨/ ٦/ ١٩٩٥

المدخـــل

إن الصرف والنحو، وباعتبارهما وسيلة تضبط الألسنة وتحفظ اللغة، قد خرجا عن كونهما عملية رفع ونصب، وتصريف في الماضي والحاضر والمستقبل، ليعدا علماً كغيره من العلوم.

وكما للرياضيات قواعد وأسس لا يمكن التخلي عنها، كذلك للصرف والنحو مبادىء وقواعد يجب العمل بها، خصوصاً وأن اللغة العربية ثرة، وحاضرة لاستيعاب كل جديد.

ونحن نركز على الأسس والقواعد الضابطة للألسن، والحافظة للغة. لا ننكر التزام التعبير عفواً أو بالسليقة بهذه الأسس والمبادىء الصرفية والنحوية، قبل أن يضع أبو الأسود الدؤلي علمه، ويفصل قواعده.

إن اللغة العربية أساس، والصرف والنحو فرعان، وهي بالتالي قبل القواعد، لكنها بقيت آمنة حتى انتشار الإسلام في أصقاع الدنيا. ودخول الموالي وغيرهم فيه. فوجب الحيطة والحذر، ووضع الصرف والنحو بعد أن شاع اللحن وانتشر.

ومع الأيام، فإن المهتمين باللغة العربية، لكونها لغة القرآن والتشريع، سعوا إلى تصنيف المؤلفات الغنية صرفاً ونحواً، وحسبهم حفظ اللغة من الفساد، وبخاصة تلاوة القرآن الكريم.

لقد تحصن هذا العلم بجهود راجحة بذلها رجل اسمه أبو الأسود الدؤلي متوخياً حفظ اللغة العربية من اللحن والخطأ، ولعله اقتدى أولاً بالرسول (صلعم) الذي اعتبر اللحن ضلالاً، وبعده بالإمام علي بن أبي طالب الذي أشار عليه

بوضع علم ليقبل الناس على لغتهم يقرأونها بلا خطأ، لأن اللغة وسيلة تخاطب دائمة لا يمكن الاستغناء عنها لحظة واحدة.

واللغة العربية، كانت سماعية حتى العصر الجاهلي، لم يكن لها قواعد مكتوبة، بل كان لها ضوابط فرضها العرف، وصقلها الإستعمال.

في أواخر العصر الجاهلي، بدأت تتوحد لهجات العرب، في أسواق العرب حين سادت لغة قريش، التي أكسبتها الحياة الحضرية فصاحة، ومرونة وخصباً تفتقر إليها بقية لهجات القبائل.

لكن هذه اللغة المهذبة، بقيت مقتصرة على النخبة من الشعراء والخطباء، ولم تعم القبائل إلا بعد ظهور الإسلام، إذ نزل القرآن بلغة قريش، وسادت جميع القبائل الداخلة في الإسلام، وبعد الفتح العربي عمت جميع الأقطار التي فتحها العرب.

وبعد أن تمثلت العربية لغة واضحة، واحدة لكل الداخلين في الإسلام، حاول الفلاسفة والمتكلمون واللغويون، البحث في أصل نشأتها، فقال بعضهم بأنها توقيفية مبدؤها الطبيعية، وآخرون قالوا: منشؤها الاصطلاح والتواطؤ، وتجدر الإشارة إلى أن القائلين بتوقيفها لم ينكروا أن تعدد اللغات ونحوه، كان بطريق الاصطلاح وحسب الحاجة(١).

ولما كانت اللغة العربية مرآة تعكس الصورة الحضارية لأمتها، وباعتبارها أغنى اللغات السامية بمفرداتها، فإن ثراءها اللغوي لدليل قاطع على حيوية الحضارة العربية التي تستلزم لغة واسعة للتعبير عنها كما أنه دليل على قوة الإبداع في التعبير الجميل(٢).

وعندما نتكلم على اللغة، نتكلم على علوم العربية التي دونت في المعاجم

---

(١) محمد الخضر حسين، دراسات في العربية وتاريخها. دمشق، المكتب الإسلامي، مك. دار الفتح، ط ٢، ١٣٨٠/١٩٦٠، ص ١١.

(٢) أنيس فريحة، نظريات في اللغة، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ١، الألسنية ٣، ١٣٩٣/١٩٧٣، ص ٩٨.

لتحفظ العربية أولاً، وتعصم اللسان عن الخطأ، وهذه العلوم ثلاثة عشر علماً: الصرف والنحو، والرسم (العلم بأصول كتابة الكلمات) والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة[١]، وأهم هذه العلوم موضوع دراستنا الصرف والنحو.

أولاً: ماهية النحو: يجمع علماء اللغة على أن لكلمة «نحو» معنيين، لغوي وإصطلاحي، أما النحو لغة فيعني القصد والطريق، نحاه ينحوه، وينحاه نحواً وانتحاء، ونحو العربية منه[٢]. وتطلق كلمة نحو أيضاً على الجهة، وعلى الشبه والمثل[٣] وهو بالتالي إعراب الكلام العربي[٤].

والنحو في الأصل مصدر شائع، أي نحاه نحواً، كقولك قصده قصداً، ثم خصّ به انتحاء هذا القبيل من العلم[٥]. وقيل عنه هو علم، فيه نعرف ما يجب أن تكون عليه الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة[٦] وهو اسم منقول يقصد منه تبين صواب الكلام من خطئه[٧].

ويعتقد بعض الدارسين أن كلمة نحو مأخوذة عن السريانية التي أخذتها عن

---

(١) مصطفى الغلاييني (١٣٦٤/ ١٩٤٤) جامع الدروس العربية، صيدا، ملك العصرية، ط ١٢، ١٣٩٣/١٩٧٣ ج ١، ص ٤ ـ ٥.

(٢) ابن منظور (٧١١/ ١٣١١). لسان العرب بيروت، دار صادر لاط، لات. ج ١٥، ص ٣٠٩ ـ ٣١٠. انظر الزبيدي (١٢٠٥/ ١٧٩٠). تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت، ملك الحياة، لاط، لات. مج ١٠، باب الواو، فصل النون، ص ٣٦٠.

(٣) محمد محي الدين عبد الحميد. التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية. بيروت، دار الكتب الغلمية، لاط، لات، ص ٤.

(٤) الرازي (٦٦٦/١٢٦٨). مختار الصحاح القاهرة، دار المعارف، لاط، ١٣٩٧/ ١٩٧٧. ص ٦٥٠، عم ١.

(٥) ابن منظور. م .س. ص ٣١٠.

(٦) مصطفى الغلاييني (١٣٦٤/ ١٩٤٤). م. س. ج ١، ص ٥ ـ ٦.

(٧) كمال الدين أبو بركات الأنباري (٥٧٧/ ١١٨١). منثور الفوائد. تحق حاتم صالح الضامن. بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣/ ١٩٨٣، ص ٢٣.

اليونانية(١). غير أن معظم الرواة العرب اتفقوا على أن النحو كلمة عربية الأصل، ويدعم ذلك روايات ابن النديم وابن الجزري والخوانساري(٢). ويبدو أن كلمة «نحو» ومدلولها، لم تكن مستعملة عند النحاة الأوائل وبالأحرى، لم يطلق العرب كلمة «نحو» على علم النحو العربي المعروف لدينا اليوم، بل أطلقوا اصطلاح العربية تارة، وأخرى كلاماً، وأحياناً الإعراب، حتى استقر الرأي أخيراً على تسميتها بالنحو(٣). ويظهر ذلك من أقوالهم مثلاً «أول من استن العربية ـ النحو ـ وفتح بابها ـ وانتهج سبيلها ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي»(٤).

والنحو أخيراً هو الإعراب وتكوين الجملة(٥) وبالأحرى هو عارضة لغوية تخضع لما تخضع له اللغة من عوامل الحياة والتطور، فهو متطور أبداً، لأن اللغة متطورة أبداً(٦).

ثانياً: **عوامل نشأة النحو والصرف**: كانت العرب تنطق بالإعراب على السجية من غير

---

(١) إسحاق ساكا. «أثر اللغة السريانية في اللغة العربية» في مجلة العربي، الكويت جمادى الأولى ١٣٨٧/١٩٦٧، ع ١٠٦، ص ٥١، انظر أحمد أمين (١٣٧٤/١٩٥٤). **ضحى الإسلام**، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٣٤٣/١٩٢٥، ج ٢، ص ٢٩٣.

(٢) راجع أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحق الوراق (٤٣٨/١٠٤٧) **الفهرست لابن النديم**. القاهرة، مط. الاستقامة، لاط، لات، ص ٦٦ قابل شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري (٨٣٣/١٤٢٩). **غاية النهاية في طبقات القراء**. القاهرة، مك. الخانجي، لاط، ١٣٥١/١٩٣٢، ج ١، ص ٣٤٦. انظر أيضاً الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري (١٣١٣/١٨٩٥). **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**. تحق، أسد الله إسماعيليان. قم. خيابان ارم، لاط، ١٣٩١/١٩٧١، ج ٤، ص ١٦٥.

(٣) فتحي عبد الفتاح الدجني. **أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي**. الكويت، وكالة المطبوعات، ط ١، ١٣٩٤/١٩٧٤، ص ١٩.

(٤) أبو عبد الله ابن سلام الجمحي (٢٣٢/٩٤٣). **طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين**. لام. مك. الثقافة العربية، لاط، لات، ص ٩.

(٥) عبد الهادي الفضلي. **مختصر النحو**. النجف، مط. النعمان، لاط، ١٣٩١/١٩٧١، ص ٦.

(٦) مهدي المخزومي. **في النحو العربي نقد وتوجيه**. صيدا، مك. العصرية، ط ١، ١٣٨٤/١٩٦٤، ص ١٩.

تكلف، ولما جاء الإسلام، وكثر الحضور الأعجمي، أصبحت الألسنة العربية عرضة للحن والفساد، فاستدعت الحال إلى استنباط المقاييس التي يرجع إليها في ضبط ألفاظ اللغة العربية، وكان علم النحو[1]. الذي نشأ علم الصرف رديفاً له لحاجة العرب إليهما[2] خصوصاً عندما خرجوا من جزيرتهم.

أما نشأتهما فقد اختلف حولها المؤرخون، فمنهم من يقرر غموض تاريخهما، إذ لا سبيل إلى تحديده[3]، ومنهم من يقول بأن النحو العربي عرف قديماً قبل الإسلام، وأبو الأسود الدؤلي جاء وجوده[4]، وغيرهم يؤكد أن أول واضع لعلم النحو هو أبو الأسود الدؤلي بأمر من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب[5]. ويدعم ذلك قول أبي جعفر رستم الطبري: «إنما سمي النحو نحواً، لأن أبا الأسود الدؤلي، قال لعلي عليه السلام، وقد ألقى إليه شيئاً في أصول النحو، قال أبو الأسود فاستأذنته أن أصنع نحو ما صنع، فسمي ذلك نحواً»[6].

على أية حال، مهما تضاربت الآراء في تاريخ نشأة هذا العلم، فإن المجمع عليه أن معالمه اتضحت، وقواعده أرسيت، وأهدافه نضجت، وعناصره تكاملت بعيد النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة النبوية/ الثامن للميلاد، وتمثل بكتاب سيبويه[7] الذي يعتبر بحق أول كتاب متكامل نعثر عليه في النحو والصرف

---

(١) أحمد الهاشمي (١٣٦٣/١٩٤٣). **القواعد الأساسية للغة العربية**. بيروت، دار الكتب العلمية، لاط، ١٣٥٤/١٩٣٥، ص ٤.

(٢) سعيد الأفغاني. **من تاريخ النحو**. بيروت، دار الفكر، لاط، لات ص ٧ ـ ١٩.

(٣) أحمد أمين. **ضحى الإسلام**. ج ٢، ص ٢٨٥. انظر مصطفى صادق الرافعي. **تاريخ آداب العرب**. بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ٤، ١٣٩٤/ ١٩٧٤، ج ١، ص ٣٢٤.

(٤) أبو الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥/ ١٠٠٤). **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها**. تحق. مصطفى الشويمي. بيروت، مؤسسة بدران، لاط، ١٣٨٣/ ١٩٦٣، ص ٣٨.

(٥) محمد محي الدين عبد الحميد. **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**. ص ٤.

(٦) الوراق. **الفهرست لابن النديم**. ص ٥٩ ـ ٦٠.

(٧) عرف كتاب سيبويه منذ القدم باسم الكتاب، أو كتاب سيبويه، ومن المقطوع به تاريخياً، إن سيبويه لم يسمّه باسم معين على حين كان العلماء في دهره ومن قبل دهره يضعون لكتبهم =

العربيين[1].

أما نشأة علم النحو فنرجعها إلى أربعة عوامل أساسية هي:

ألف ـ العامل الديني.

باء ـ العامل الاجتماعي.

جيم ـ العامل القومي.

دال ـ العامل السياسي[2].

ألف ـ العامل الديني: اهتم الرسول ﷺ بقراءة القرآن الكريم بشكل صحيح،

= أسماء كالجامع، والإكمال، والعين... وغير ذلك. وقد يكون أعجل عن تسميته بأنه احتضر شاباً، فلم يتمكن من معاودة النظر فيه واستتمامه، فليس للكتاب مقدمة، وليس له خاتمة مع جلالة قدره وأحكام بنائه. انظر أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (١٨٠/ ٧٩٦). الكتاب. تحق. عبد السلام محمد هارون. بيروت، عالم الكتب، لاط، لات، ج ١، ص ٢٣.

وقال السيرافي فيه: وكان كتاب سيبويه لشهرته وفضله علماً عند النحويين، فكان يقال بالبصرة، قرأ فلان الكتاب، فيعلم أنه قرأ كتاب سيبويه، وقرأ نصف الكتاب، ولا يشك أنه كتاب سيبويه. انظر أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٣٦٨/ ٩٧٨). **أخبار النحويين البصريين**. بيروت، مط الكاثوليكية، لاط، ١٣٥٥/ ١٩٣٦، ص ٥٠. انظر ابن الأنباري. **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**. القاهرة، لاط، ١٣٣١/ ١٩١٢، ص ٧٥.

ولقد سماه الناس قديماً قرآن النحو. انظر أبو الطيب الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٣٥١/ ٩٦٢). **مراتب النحويين**. تحق. محمد أبو الفضل ابراهيم. القاهرة. مك نهضة مصر، لاط، ١٣٧٥/ ١٩٥٥، ص ٦٥.

ومن طريق ما يروى أن أحد نحاة الأندلس، وهو عبد الله بن محمد عيسى «كان يختم كتاب سيبويه في كل خمسة عشر يوماً كأنما يتلوه تلاوة القرآن. انظر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١/ ١٥٠٥). **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**. بيروت، مك العصرية لاط، لات، ج ٢، ص ٥٩. نقلاً عن الصفدي.

(١) حسن عون. **دراسات في اللغة والنحو العربي**.. جامعة الدول العربية معهد البحوث والدراسات العربية، دار الكتب، لاط، ١٣٨٩/ ١٩٦٩، ص ٦١.

(٢) فتحي عبد الفتاح الدجني. **أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي**. ص ٤١.

بعيد عن الخطأ واللحن كما اهتم بذلك الأولياء الصالحون إذ قال أبو جعفر الجواد عليه السلام بقراءة القرآن كما أنزل، ودعائه من حيث لا يلحن، فإن الدعاء الملحون لا يصعد إلى الله[١]. وفي بدء الدعوة الإسلامية كانت جزيرة العرب لا تتعدى مكة والمدينة، وكانت القراءات القرآنية محصورة بادىء الأمر بالعرب هناك، إلا أن انتشار الإسلام خارج هذه الحدود، أدخل فيه أفواجاً من الفرس والروم والهنود والأقباط، ما جعل العرب يخافون على لغتهم من الضياع، ولما كان للقرآن فضل على العرب، اعتنوا به وحافظوا عليه وعلى قراءته قراءة سليمة، وفكروا في وضع علم النحو[٢].

باء ـ **العامل الاجتماعي**: يتفق الباحثون على العراق مكاناً لنشأة النحو، والعراق الذي تعاقبت عليه الأمم المتحضرة، فضلاً عن العرب الذين كونوا فيه إماراتهم، هو أسبق الأقاليم مدنية وعمراناً.

بعد الفتح الأسلامي، أصبحت السيادة في العراق للعرب، وكانت غالبية سكانه من الموالي الذين أقبلوا على تعلم العربية، مما أذن بوضع علم يسهل تعليم هذه اللغة فوضع النحو[٣]. وكان الإسلام والفتوحات سبباً في انتشار اللغة العربية، وامتلاك العرب للرقيق. وأصبحت جزيرتهم مقصداً للأعاجم، خصوصاً في مواسم الحج، ما أدى إلى اختلاط الأجناس، إذ تعرض اللسان العربي للفساد، وظهر اللحن وكان النحو قواعد تحفظ العربية[٤] نتيجة لذلك ظهرت دراسات وضعها علماء متأخرون عن أبي الأسود الدؤلي، أمثال سيبويه الذي طلب النحو لوقوعه في اللحن،

---

(١) محمد بن الحسن الحر العاملي (١١٠٤/١٦٩٢). **تصنيف وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**. تحق. عبد الرحيم الرباني الشيرازي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ٥ ١٤٠٣/١٩٨٣، ج ٤، ص ٨٦٠ ـ ٨٦٦.

(٢) فتحي عبد الفتاح الدجني أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي ص ٤١.

(٣) أحمد أمين **فجر الإسلام**. بيروت دار الكتاب العربي، ط ١، ١٣٨٩/١٩٦٩، ص ١٧٩ ـ ١٨٣.

(٤) أحمد أمين. **ضحى الإسلام**. ج ٢، ٢٥١ ـ ٢٥٢.

وهكذا نما النحو وازدهر، حتى غدا علماً يفتخر به وممدوحاً من العرب[١].

جيم ـ **العامل القومي**: يعتبر العامل القومي عاملاً ثالثاً لنشأة النحو العربي، وهو يرتكز إلى عدة دوافع أهمها ـ دافع عربي، وآخر عمراني يتمثل ببناء البصرة وسكانها[٢]. والثعالبي في فاتحة كتابه، فقه اللغة وسبر العربية، يربط بين حب الله تعالى وحب العربية والعناية بها، لأنها خير اللغات والألسنة[٣]. ويشير شوقي ضيف إلى أن من بواعث تنشأة النحو العربي العامل القومي الراجع إلى اعتزاز العرب بلغتهم اعتزازاً شديداً[٤]. في حين يحصر على النجدي ناصف بواعث نشأة النحو في العاملين الديني والقومي مع الإشارة إلى اجتماع الباحثين على أن العامل القو مي عامل أساسي في نشأة النحو العربي.

دال ـ **العامل السياسي**: وهو انتقال السلطة إلى الأمويين الذين حدث النحو في أيامهم، وباستلامهم الحكم طرأت تغيرات سياسية في الدولة الإسلامية، خصوصاً التعصب للعرب وما هو عربي، وكان بديهياً أن يتعصبوا للغة ويحافظوا عليها[٥].

ثالثاً ـ ماهية الصرف ـ ألف: تعريفه لغة ـ وردت كلمة صرف في القرآن الكريم على ثمانية أوجه[٦] ـ

أ ـ بمعنى وجه: «وإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِنْ الجِنِّ»[٧]. وجهنا إليك.

---

(١) فتحي عبد الفتاح الدجني. أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو والعربي. ص ٥١.

(٢) فتحي عبد الفتاح الدجني، م. ن. ص ٥٣.

(٣) أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (١٠٣٨/٤٢٩). فقه اللغة وسر العربية. القاهرة مط. الاستقامة، لاط، لات، ص ٢.

(٤) شوقي ضيف. المدارس النحوية. مصر، دار المعارف، ط ٢، ١٣٩٢/ ١٩٧٢، ص ١٢.

(٥) فتحي عبد الفتاح الدجني. م. س. ص ٥٧.

(٦) الحسين بن محمد الدامغاني. قاموس القرآن وإصلاح والوجوه والنظائر في القرآن الكريم. تحق عبد العزيز سيد الأهل. بيروت، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٤٠٤/ ١٩٨٣، ص ٢٧٩.

(٧) القرآن الكريم. الأحقاف/ ٢٩.

ب ـ بمعنى بيّن: «وَلَقَدْ صَرَفْنَا في هذا القُرآنِ»[1] أي بيّنّا.

ومثله سورة طه: «وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرآناً عَرَبِياً وَصَرَفْنا فِيهِ مِنَ الوَعيدِ لعلَّهُمْ يَتَّقونَ أوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكراً»[2].

ج ـ بمعنى قسم: «ولَقَدْ صَرّفناهُ بيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا»[3] يعني قسمنا المطر بينهم عاماً فعاماً ليذكروا.

د ـ بمعنى أمال: «صَرَفَ اللّهُ قُلُوبَهُم»[4]. أي أمال الله قلوبهم.

هـ ـ بمعنى هزم: «ثُمَّ صَرَفكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ»[5] يعني هزمكم.

و ـ بمعنى الوعظ: «وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ القُرَى وصَرَّفْنَا الآياتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ»[6].

ز ـ بمعنى البلوى والتقلب: «وَتَصْرِيفُ الرِّياحِ والسَّحَابِ المُسَخَّرِ»[7] يعني بلوى الرياح وتقلبها يميناً وشمالاً عذاباً ورحمة قبولاً ودبوراً. ومثله في سورة الجاثية: وتَصْرِيفِ الرِيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلونَ[8]. يعني تقليب الرياح.

ح ـ بمعنى الدفع: «ربَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّم»[9] أي ادفع كقوله تعالى في سورة الأنعام: «مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَومَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وذَلِكَ الفَوْزُ المُبينُ»[10] أي يدفع عنه.

---

(١) القرآن الكريم الإسراء/ ٤١.

(٢) م. ن. طه/ ١١٣.

(٣) م. س. الفرقان/ ٥٠.

(٤) م. س. التوبة/ ١٢٧.

(٥) م. س. آل عمران/ ١٥٢.

(٦) م. س. الأحقاف/ ٢٧.

(٧) م. س. البقرة/ ١٦٤.

(٨) م. س. الجاثية/ ٥.

(٩) م. س. الفرقان/ ٦٥.

(١٠) م. س. الأنعام/ ١٦.

ط ـ بمعنى عدل ـ «أَلَمْ تَرَ إلى الَّذينَ يُجَادِلُونَ في آياتِ اللّه أنَّىٰ يُصْرَفونَ»[١]. أي أنَّى يعدلون عن الإيمان.

ويبدو من هذه الأوجه جميعها، أن كلمة صرف تفيد الانتقال نسبياً من حالة إلى أخرى، وهذا كما يبدو، حدا باللغويين إلى تعريفها بقولهم: «الصرف يعني التغيير، ومنه تصريف الرياح أي تغييرها»[٢]، ولم يقتصر تعريف الصرف على اللغة فحسب، بل عرِّف اصطلاحاً، بإجماع أهل العلم.

باء ـ **تعريف الصرف اصطلاحاً**: لعل أقدم نص وصل إلينا، وفيه ذكر التصريف هو قول سيبويه[٣] «هذا باب ما بنت العرب من الأسماء، والصفات، والأفعال غير المعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون: التصريف والفعل»[٤]. وفسر السيرافي الكلمتين الأخيرتين من نص سيبويه فقال: «أما التصريف فهو تغيير الكلمات بالحركات والزيادات والقلب... حتى تصير على مثال كلمة أخرى»[٥].

يبدو أن بعضهم جعل معنى الصرف الاصطلاحي ذا وجهين: الأول عملي يعني تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، والثاني علمي مفاده أن الصرف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء، وموضوعه الألفاظ العربية حيث تلك الأحوال، كالصحة

---

(١) القرآن الكريم. المؤمن/ ٦٩.

(٢) عبد العزيز عتيق. **المدخل إلى علم النحو والصرف**. بيروت، دار النهضة العربية ط ٢، ١٣٨٧/ ١٩٦٧، ص ٧.

(٣) فخر الدين قباوة ابن عصفور والتصريف. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٤٠١/ ١٩٨١، ص ١٥.

(٤) سيبويه (١٨٠/ ٧٩٦). الكتاب. تحق. عبد السلام هارون. بيروت، عالم الكتب، لاط، لات، ج ٢، ص ٣١٥.

(٥) خديجة الحديثي. دراسات في كتاب سيبويه. الكويت، وكالة المطبوعات، لاط، لات، ص ٢٤.

والاعلال، والأصالة والزيادة ونحوها ويختص بالأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة[1].

ويقول الميداني بأن التصريف تفعيل من الصرف، وهو أن تصرف الكلمة الواحدة فتتولد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة . . . ثم هو لا يختص بالأفعال دون الأسماء بل يطلق عليها جميعاً[2].

ويختصر عبد العزيز عتيق تعريف الصرف بقوله: «هو العلم بأحكام بنية الكلم، بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك»[3].

أما وقد بيّنا ماهية الصرف، وكنا قد عرّفنا النحو سابقاً، فإننا نشرح الآن العلاقة القائمة بين هذين العلمين.

رابعاً ـ بين النحو والصرف: إذا كان علم النحو هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أواخر الكلمات، وأحوالها المتنقلة، فإن علم الصرف بمفهومه الإصطلاحي هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أبنية الكلمات وصورها المختلفة في الداخل. وهذا الترابط العملي بين النحو والصرف يوضح لنا أن نشأتهما كانت معاً، بعد أن شعر العرب بحاجتهم إليهما، بغية حفظ القرآن الكريم من اللحن[4] الذي انتشر نتيجة لدخول شعوب غير عربية في الإسلام، ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنتظم الحياة[5].

ثم أن العلوم الصرفية والنحوية، لم تكن منفصلة عن بعضها، إذ بقيت كذلك

---

(١) الشيخ أحمد الحملاوي (١٣٥١/ ١٩٣٢). كتاب شذا العرف في فن الصرف القاهرة، ملك. الحلبي، ط ١٦، ١٣٨٤/ ١٩٦٥، ص ١٩.

(٢) أحمد بن محمد الميداني. نزهة الطرف في علم الصرف. تحق. لجنة إحياء التراث العربي. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ١، ١٤٠١/ ١٩٨١، ص ٤.

(٣) عبد العزيز عتيق. المدخل إلى علم النحو والصرف. ص ٨.

(٤) سعيد الأفغاني. من تاريخ النحو. ص ٧ ـ ١٩.

(٥) عبده الراجحي. فقه اللغة في الكتب العربية. بيروت، دار النهضة العربية لاط، ١٤٠٠/ ١٩٧٩، ص ٣٤ ـ ٣٥.

ردحاً طويلاً من الزمن، حتى أن ابن جني لا يفرق بينهما في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي عندما عرف النحو[1].

لذلك نقول: «من أراد معرفة النحو، عليه أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة، ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة[2].

وقد تناول الألسنيون كلاً من النحو والصرف، بحيث اعتبروا الدراسة النحوية دراسة تتعلق بحركة الكلمة أو ما يعادلها من الأحرف الإعرابية، في حين اعتبروا الدراسة الصرفية دراسة أحوال الكلمة التي سوف تدخل في التركيب، أي البحث عن الكلمة وما يعتريها من تغير وتبدل في حالات الإفراد والتثنية والجمع، والبحث أيضاً عن وظيفة الأصوات واتصالها الوثيق بالدراسات الصرفية، فالأصوات قرينة صالحة في تفسير معظم الظواهر اللغوية[3].

وهكذا تتبدى لنا أهمية النحو والصرف بالنسبة للكلمة، ولما كانت الكلمة أساساً في اللغة العربية، فبديهي أن نستهل بها دروس النحو والصرف.

---

(١) عصام نور الدين. أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب. بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٢/ ١٩٨٢، ص ٩٠ ـ ٩١. انظر أبو الفتح عثمان بن جني (١٠٠٢/ ١٥٩٣). الخصائص. تحق. محمد علي النجار. بيروت، دار الهدى، ط ٢، لات، ج ١، ص ٣٤.

(٢) ابن جني. الخصائص، ج ١، ص ٣.

(٣) ريمون طحان. الألسنية العربية. بيروت، دار الكتاب اللبناني، مك. الجامعية ط ١، ١٣٩٢/ ١٩٧٢، ص ٢٣ ـ ٢٤.

الكلمـــة

تعريفها

أقسامها : أولاً = الإسم.

ثانياً = الفعل.

ثالثاً = الحرف.

قال ابن سيده: الكلام القول، وقيل: الكلام ما كان مكتفياً بنفسه، وهو الجملة، والقول ما لم يكن مكتفياً بنفسه، وهو الجزء من الجملة.

وسيبويه يفرّق بين الكلام والقول: القول يعني الوقوع في الكلام، ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول، إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولون القرآن قول الله[1].

للدلالة على أن الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة قول كثير:

لو يسمعون كما سمعت كلامها خرّوا لعزّة ركعاً وسجوداً

وقد يستعمل الكلام في غير الإنسان، يقول الشاعر:

فصبحت، والطير لم تكلّم جسابية حُفّت بسيل مفعم

والكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير، والكَلِمُ لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة.

ومفرد الكلم كلمة، وهي تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى، وتقع على قصيدة بكاملها، وخطبة بأسرها، يقال: قال الشاعر في كلمته أي في قصيدته. وقال الجوهري: الكلمة القصيدة بطولها[2].

والكلمة جعلت على ثلاث لغات:

١ ـ كَلِمَةٌ على وزن نَبِقَةٌ وهي الفصحى ولغة أهل الحجاز، وبها جاء التنزيل في سورة

---

(١) ابن منظور. لسان العرب. ج ١٢، ص ٥٢٣. كلم، عم ٢.
(٢) ابن منظور. م. ن.، ج ١٢، ص ٥٢٤.

(المؤمنون) من الآية ١٠٠ «كلا إنها كلمة هو قائلها. . .» وجمعها كَلِمٌ: كـ «نَبِقٌ».
٢ ـ كِلْمَةٌ على وزن سِدْرَةٌ، وكَلْمَةٌ على وزن تَمْرَة، وهما لغتا تميم وجمع الأولى كِلْمٌ كـ «سِدْرٌ» والثانية كَلْمٌ كـ «تمرٌ»(١).

والكلمة قول مفرد، تطلق في اللغة على الجمل المفيدة، وفي الإصطلاح على القول المفرد، والمراد بالقول: اللفظ الدال على معنى، والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دلّ على معنى أو لم يدل.

والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه، نحو: زيد، فإن أجزاءه (الزاي، الياء، والدال) إذا أفردت لا تدل على شيء مما يدل عو عليه.

والكلمة ثلاثة أقسام: إسم، فعل وحرف.

وقيل: الكلمة جنس تحته هذه الأنواع الثلاثة لا غير، وقد ذهب أحد النحاة (جعفر بن صابر) إلى أن أقسام الكلمة أربعة: اسم، فعل، حرف. وخالفه، فزاد الذي سماه خالفة، وزعم أنه هو الذي يسميه جمهرة النحاة اسم الفعل، وذلك نحو هيهات وأف، وصه، لكن هذا الرأي لم يتوفر له نصيب الشيوع لعدم صحته.

وقيل: إن المعاني ثلاثة: ذات، حدث، ورابطة للحدث بالذات، فالذات الاسم، والحدث الفعل والرابطة الحرف. وأن الكلمة إن دلّت على معنى في غيرها فهي الحرف وإن دلت على معنى في نفسها، إن دلت على زمان محصل فمعنى الفعل وإلا فهي اسم(٢).

وقد لخص ابن مالك في ألفيته ما سبق بقوله:

كـلامُنـا لفـظ مفيـدٌ كـاستقِـمْ   و (اسمٌ) و (فعلٌ) ثم (حرفٌ) الكَلِمْ
واحـده «كَلِمَـةٌ» و «القـول» عَـمْ   وكِلْمَـةٌ بهـا كـلامٌ قـد يُـؤَمْ(٣)

---

(١) ابن هشام الأنصاري (٧٦٢/ ١٣٦٠). **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** لام، لاط، لات. ص ١١ ـ ١٢.
(٢) ابن هشام. م. ن. ص ١٣ ـ ١٤.
(٣) ابن عقيل (٧٦٩/ ١٣٦٧). **شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك**. القاهرة، دار الاتحاد العربي =

وهو يريد أن الكلام عند النحاة هو: اللفظ المفيد ولا يكون مفيداً إلا إذا كان مركباً، كاستقم، والكلم ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف، وواحده كلمة والقول يشمل بمعناه كل الأقسام، فكلمة عمّ وأصلها عمّ فعل ماضٍ، والكلمة قد يؤم بها الكلام أي يقصد إطلاقها على الكلام بمعناه الذي سبق[1].

= للطباعة، ط ١٥، ١٣٨٦/١٩٦٧، ج ١، ص ١٣.

(١) عباس حسن النحو الوافي. مصر، دار المعارف، لاط، لات، ج ١، ص ١٧.

أولاً: الإسم:

تعريفه، علاماته، أقسامه

للإسم معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة، الإسم في الاصطلاح: ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي، الحاضر والمستقبل)، نحو: محمد، خالد، عصفور، بيت، هواء، أو هو كلمة تدل بذاتها (أي من غير أن تحتاج إلى كلمة أخرى) على محسوس أو غير محسوس يعرف بالعقل.

والإسم في اللغة = سمة الشيء، أي علامته.

علامات الإسم: ١ ـ أن يصح الإخبار عنه، كالتاء في «كتبت»، والألف في كتبا» والواو في «كتبوا» والياء في «تكتبين» والنون في «تكتبن».

٢ ـ أو يقبل «أل» كالرجل والكتاب والمنزل وقد يحتج البعض بأن «أل» قد تدخل على الفعل ويستشهدون ببيت للفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولاذي الرأي والجدل

فنقول: هذه ضرورة شعرية قبيحة، وقال الجرجاني ما معناه في ذلك: إن استعمال مثل ذلك في النثر خطأ بإجماع، أي أنه لا يقاس عليه و «أل» في ذلك أي في الترضى، اسم موصول بمعنى الذي.

٣ ـ أو يقبل التنوين[١] = كـ «معلمٌ، معلماً، معلمٍ، بيتٌ، بيتاً، بيتٍ، ماءٌ، ماءً، ماءٍ».

٤ ـ أو يقبل حرف النداء، نحو: يا أيها النبي، وقد يتوقف البعض عند آيتين من القرآن الكريم ليطلبوا تعليلاً لدخول حرف النداء على الفعل والحرف.

الآية الأولى من سورة النمل رقمها ٢٦: «ألا يسجدوا لله الذي يُخرج الخَبءَ في السموات والأرض ويعلمُ ما تخفون وما تعلنون»[٢] يسجدوا: أصلها يا اسجدوا.

---

(١) التنوين: نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الأسماء لفظاً لاخطاً ولا وقفاً.

(٢) القرآن الكريم، النمل/ ٢٦.

والآية الثانية من سورة الأنعام رقم ٢٧ : «و.. ترى إذ وُقفوا على النار فقالوا يليتنا نُردُّ ولا نكذّب بايت ربنا ونكون من المؤمنين»[١] يليتنا أصلها يا ليتنا، بايت أصلها بآيات. فجاء التسويغ لذلك: أن المنادى محذوف أي هؤلاء اسجدوا، ويا قوم ليتنا، كذلك في الحديث النبوي الشريف: يا ربَّ كاسبةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة. أصل الكلام: يا قوم رب. . .

ومثل ذلك في أشعار العرب كدليل على الآية نمثل بهذا البيت من الشعر:

ألا يا اسلمي يا دارميَّ على البلى   ولا زال منهلاً بجرعائك القطْرُ

وعلى الآية الثانية قول آخر:

يا ليتني وأنت يا لميسُ   في بلدةٍ ليس بها أنيسُ

وعلى الحديث الشريف قول جرير:

يا حبذا جبلُ الريان من جبلٍ   وحبذا ساكنُ الرّيان من كا: ا. .

٥ ـ أو الإسناد إليه أو النسبة إليه، وهو أن يسند إليه ما تتم به الفائدة سواء كان المسند فعلاً أو إسماً أو جملة، فالفعل كـ «قام زيد» فقام فعل مسند وزيد اسم مسند إليه. والاسم كـ «زيد أخوك» فالأخ مسند وزيد اسم مسند إليه، والجملة كـ «أنا قمت». فقام فعل مسند إلى التاء، وقام والتاء جملة مسندة إلى أنا، فالإسناد هو إثبات شيء لشيء، أو نفيه عنه أو طلبه منه.

وقد يسأل سائل: ماذا نقول بهذا الإسناد «تسمعُ بالمُعَيْديِّ خير من أن تراه» اسند «خيرٌ» هنا إلى «تسمع» وتسمع فعل.

فالجواب: تسمع على إضمار أن والمعنى (أن تسمع) تؤول بمصدر (سماعك) اسم ذلك قوله تعالى في الآية ١٨٤ من سورة البقرة «. . . وأن تصوموا خير لكم إد سم تعلمون»[٢].

---

(١) القرآن الكريم. ، الأنعام/ ٢٧.

(٢) م. ن. ، البقرة/ ١٨٤.

٦ ـ أو يقبل الجر: فإذا رأينا كلمة مجرورة لداع من الدواعي النحوية عرفنا أنها اسم. مثل: كنت في زيارة صديق كريم، فكلمة «زيارة» اسم لأنها مجرورة بحرف الجر «في» وكلمة صديق، اسم لأنها مجرورة إذ هي مضاف إليه، وكلمة «كريم» إسم لأنها مجرورة بالتبعية لما قبلها.

ومهما تعددت علامات الإسم بتعدد أنواعه، فإن العلامة قد تصح لبعض من هذه الأنواع ولا تصح لبعض آخر كالجر، فإنه يصح علامة ظاهرة لكثير من الأسماء، ولكنه لا يصح لضمائر الرفع كالتاء، ولا يصح لبعض الظروف مثل قط. والتنوين، يصح لكثير من الأسماء المعربة المنصرفة، ولا يصح لكثير من المبنيات مثل هذا، والنداء فإنه يصح وحده للأسماء الملازمة للنداء، مثل يافُلُ أي يا فلان.

للإسم علامات أخرى:

١ ـ أن يكون مضافاً، نحو = تطرب نفسي لقراءة كتب الأدب.

٢ ـ أن يعود عليه الضمير، نحو = جاء المحسن. الأصل جاء الذي هو محسن.

٣ ـ أن يكون مجموعاً، نحو = مفاتيح الحضارة بأيدي علماء بارعين.

٤ ـ أن يكون مصغراً، نحو = حسين أجرأ من أخيه حسن.

٥ ـ أن يبدل منه اسم صريح، نحو = كيف عليٌ؟ أصحيح أم مريض؟ فكلمة صحيح: اسم بدل من كيف، فدلّ على أن «كيف» إسم.

٦ ـ أن يكون لفظاً موافقاً لوزن إسم آخر، لا خلاف في إسميته، نحو = نزال، فإنه موافق في اللفظ لوزن «حذام» اسم امرأة، وهو وزن لا خلاف في أنه مقصور على الأسماء، ولولا هذه العلامة لصعب الحكم على نزال بالإسمية.

٧ ـ أن يكون معناه موافقاً لمعنى لفظ آخر ثابت الإسمية، نحو = قطّ. حيث، فالأول ظرف يدل على الزمن، والثانية بمعنى مكان في الأغلب، وهاتان العلامتان تحكمان على الكلمتين بالإسمية.

أقسام الإسم = ثلاثة:

١ ـ ظاهر = مثل كلمة محمد في قولنا محمد عاقل.

٢ ـ مضمر = أي غير ظاهر مع أنه موجود مستتر، نحو الفاعل في قولنا: أكرم صديقك، الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

٣ ـ مبهم = لا يتضح المراد منه، ولا يتحدد معناه إلا بشيء آخر، نحو = إسم الإشارة في هذا نافع، لا يتضح معنى هذا إلا بالجملة الثانية. الذي بنى الهرم مهندس بارع.

وهناك قسم رابع = الاسم الزائد المحض لتأكيد المعنى وتقويته. وهذا النوع لا محل له من الإعراب لأنه لا يتأثر بالعوامل، ولا يؤثر في غيره، من أمثلته كلمة «ذا». وهذا القسم قال به الكوفيون فقط.

الاسم من حيث التنوين = أربعة أقسام:

١ ـ قسم يدخله التنوين وتتغير علامة آخره باختلاف موقعه من الجمل، نحو = جاء عليٌّ، رأيت علياً، التقيت بعليٍّ، وهذا القسم يسمى المعرب المنصرف.

٢ ـ قسم لا ينوّن وتتغير علامة آخره باختلاف موقعه من الجمل، وهذا القسم يسمى المعرب غير المنصرف، نحو = جاء أحمدُ، رأيت أحمدَ، التقيت بأحمدَ.

٣ ـ قسم مبني وقد يدخله التنوين أحياناً، ولا تتغير علامة آخره بتغير التراكيب نحو = صهْ، يمكن أن تلفظ أيضاً صهٍ.

٤ ـ قسم لا تتغير علامة آخره ولا يدخله التنوين، مثل: هؤلاء، حيثُ كمْ، نحو = جاء هؤلاءِ، أبصرت هؤلاءِ، التقيت بهؤلاءِ.

ثانياً: الفعل

تعريفه، علاماته، أقسامه

تعريف الفعل

في الإصطلاح = ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، نحو: نام، ينام، نم.

في اللغة: نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما.

علامات الفعل:

١ ـ أن يقبل قد = إذا دخلت قد على فعل ماضٍ فهي حرف تحقيق، وإذا دخلت على المضارع فهي حرف تقليل غالباً، وقد تكون للتحقيق إن دلّ سياق الكلام على ذلك، كقوله تعالى: قد يعلم الله ما أنتم عليه[١].

٢ ـ أن يقبل السين أو سوف، وهما حرفا استقبال يختصان بالمضارع، غير أن السين للمستقبل القريب وسوف للمستقبل البعيد.

٣ ـ أن يقبل تاء التأنيث الساكنة = لأن التاء المتحركة لا تلحق إلا الأسماء وبعض الحروف، نحو = ثمت ـ ولات. وتتحرك التاء الساكنة بالفتح إذا لحقها ضمير التثنية، نحو: قالتا وقامتا، وبالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، نحو: قاد قامتِ الصلاة.

٤ ـ أن يقبل ضمير الفاعل أو نون التوكيد، نحو: قد قام، قد يقوم. ستذهب، سوف نذهب، قامت، قمت، قمتِ، يكتبَنَّ، يكتبَنْ، تكتبْنَ.

أقسام الفعل

ثلاثة من حيث زمانه: ١ ـ ماضٍ = وهو كلمة تدل على مجموع أمرين (معنى، وزمن فات قبل النطق بها)، ومن أمثلته: تبارك الذي جعل في السماء

---

(١) القرآن الكريم، النور/ ٦٤.

بروجاً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً[1].

والماضي هو ما يقبل تاء التأنيث الساكنة كقامت، ومنه بئس وعسى وليس ونعم، كالحديث الشريف = من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ. وقول الشاعر =

نِعْمَتْ جزاء المتقين الجنَّة دار الأماني والمنى والمنَّة

وهناك أفعال ماضية لا تقبل التاء مثل أَفْعَلَ للتعجب، وحبذا[2] للمدح، ومثل عدا، خلا، وحاشا من أفعال الاستثناء.

والتاء اللاحقة بالفعل الماضي تظل ساكنة إذا وليها متحرك نحو: حضرتْ زينب، فإن جاء بعدها ساكن كسرت غالباً مراعاة للأصل في التخلص من التقاء الساكنين، نحو = كتبت البنت، إلا إذا كان الساكن ألف اثنتين فتفتح، نحو = البنتان كانتا في الحديقة.

٢ ـ مضارع: هو ما دل على حالة أو حدث في زمان الحال أو الإستقبال، نحو: يحسُن، ويتكلمُ: وهو يصاغ من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوله.

علامات المضارع

١ ـ أن يقبل دخول لم، نحو: لم يَقُمْ، لم يقصُدْ.
٢ ـ أن يقبل حروف النصب، نحو: أن يأتي، أن يسافر.
٣ ـ أن يقبل السين أو سوف، نحو: سيعود، سوف ينجح.

حكم المضارع

حكمان: أ ـ باعتبار أوله فإنه يُضم تارة، ويفتح أخرى، يضم إذا كان ماضيه رباعياً، سواء كانت أحرفه أصلية، نحو = دحرج = يُدحرج، أو كان بعضها أصلياً وبعضها زائداً، نحو = أكرم = يُكرم. ويفتح إن كان الماضي أقل من الأربعة أو أكثر

---

(١) القرآن الكريم، الفرقان/ ٦١.
(٢) الفعل الماضي هو «حبّ» فقط، أما الكلمة «ذا» فهي فاعله.

منها نحو = ضرب = يضرب، انطلق = ينطلق.

ب ـ باعتبار آخره = تارة يبنى على السكون وهذا مشروط بأن يتصل به نون الإناث، نحو = النسوة يَقُمْنَ.

وتارةً يبنى على الفتح بشرط أن تباشره نون التوكيد لفظاً وتقديراً، نحو = كلا لَيُنْبَذَنَّ.

وتارةً يعرب إذا تجرّد من النواصب والجوازم أو سبق بأحدها، نحو = يقوم زيدٌ، لن يقومَ زيدٌ، لم يَقُمْ زيدٌ.

٣ ـ أمر: هو ما دل على طلب في الحاضر، نحو = أدرسْ. أو في المستقبل وهو يدل بصيغته على طلب شيء مع قبوله ياء المخاطبة.

· إن دلت الكلمة بصيغتها على ما يدل عليه فعل الأمر ولكنها لم تقبل علامته فليست بفعل أمر. وإنما إسم فعل أمر، نحو = صهْ بمعنى أسكت.

بين المضارع والأمر علامتان مشتركتان = الأولى = نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة، نحو = والله لأجتهدنَّ. واجتهدنَّ يا صديقي بتشديد النون وتخفيفها في كل فعل.

والثانية ياء المخاطبة، نحو = أنت يا زميلتي **تحسنين** أداء الواجب، فداومي على ذلك (**تحسنين ـ داومي**).

زمن الأمر مستقبل في أكثر حالاته مطلوب به حصول ما لم يحصل. أو دوام ما هو حاصل فمثال الأول = سافر زمن الصيف إلى الشواطيء، ومثال الثاني قوله تعالى: «يا أيها النبي اتقِ الله[1]»، لأن النبي لا يترك التقوى مطلقاً، فإذا أمر بها كان المراد الاستمرار عليها.

---

(١) القرآن الكريم، الأحزاب/ ١.

أقسام الفعل
من حيث معناه

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى قسمين = لازم ومتعدٍ.

أ ـ لازم: هو ما لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوزه إلى مفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، نحو = قام الرجل، جاء الطالب.

ب ـ متعدٍ: هو ما يتعدى حدوثه نفس فاعله، وتجاوزه إلى مفعول به، نحو = درس التلميذ أمثولته، ويكون إما متعدياً بنفسه، نحو = كتب الطالب فرضه. وأما متعدياً بواسطة حرف الجر، نحو = ذهبت بك.

كذلك بعض الأفعال تتعدى إلى أكثر من مفعول به واحد.

ـ ما يتعدى إلى مفعولين، نحو = منحت المجتهد جائزة.

ـ ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، نحو = أريت الطالب الأمر واضحاً.

ويتحول اللازم إلى متعدٍ بـ =

ـ نقله إلى باب (أفعل) = جلس ⇐ أجلس.

ـ تضعيف العين، باب (فعّل) = نام ⇐ نوّم.

ـ إدخال حرف الجر على الإسم بعده، نحو = ذهب سعيد ⇐ ذهبت بسعيد.

هناك أفعال لا تلتزم هذه الصيغ وإنما تعتمد السماع. ويتحول المتعدي لازماً إذا بُني للمطاوعة، نحو = كسرتُ القلم ⇐ انكسر القلم.

الفعل باعتبار فاعله قسمان:
معلوم ومجهول

أ ـ المعلوم: ما ذكر فاعله، وهو يبنى من المتعدي واللازم.

ب ـ المجهول: ما لم يذكر فاعله بل كان محذوفاً وناب عنه المفعول به. وهو لا يبنى إلا من المتعدي.

الفعل بحسب أحرفه الأصلية قسمان = صحيح ومعتل.

١ ـ الصحيح = حروفه أصلية = كتب، وهو ثلاثة أنواع =

ـ سالم ⇐ درس.

ـ مهموز ⇐ أكل.

ـ مضاعف ⇐ مدّ (ثلاثي) زلزل (رباعي).

٢ ـ المعتل؛ أحد أحرفه حرف علة ⇐ وعد.

وهو ما كان أحد أصوله حرف علة، وهو أربعة أنواع =

ـ المثال = معتل الفاء ⇐ وعد.

ـ الأجوف = معتل العين ⇐ قام.

ـ الناقص = معتل اللام ⇐ مشى.

ـ اللفيف = ما كان فيه حرفا علة

ـ مفروق ⇐ وقى.

ـ مقرون ⇐ نوى

الفعل من حيث تحوله

قسمان = متصرف وجامد.

١ ـ متصرف = ـ تام ⇐ كتب، يكتب، أكتب.

ـ ناقص التصرّف ⇐ كاد.

٢ ـ جامد = مالا يقبل التحوّل ليس ـ بئس ـ صهْ.

ثالثاً = الحرف

تعريفه، أنواعه

تعريفه

في الاصطلاح = ما دلّ على معنى في غيره.

في اللغة = طرف الشيء كحرف الجبل، وفي التنزيل (ومن الناس من يعبدُ الله على حرفٍ)[1].

أنواعه

يُعرف الحرف بأن لا يقبل شيئاً من العلامات المذكورة للإسم والفعل، وهو على ثلاثة أنواع:

١ ـ ما يدخل على الأسماء والأفعال = هل = مثال دخولها على الإسم قوله تعالى = فهل أنتم شاكرون[٢].

ومثال دخولها على الفعل قوله تعالى = وهل أتاك نبأ الخصم[٣].

٢ ـ ما يختص بالأسماء، (في) نحو = وفي السماء رزقكم وما توعدون[٤].

٣ ـ وما يختص بالأفعال (لم) نحو = لم يلد ولم يولد...[٥].

ملاحظة: الواو إذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة حذفت، نحو = وَعَدَ يَعِدُ، وزن ⇐ يزن. الأصل يَوْعِد، يَوْزِن.

بهذا نعلم لأي شيء حذفت في يَلد وثبتت في يُولد.

---

(١) القرآن الكريم، الحج/ ١١.
(٢) م. ن. الأنبياء/ ٨٠.
(٣) م. س. ص/ ٢١.
(٤) م. س. الذاريات/ ٢٢.
(٥) م. س. الإخلاص/ ٣.

الإعراب والبناء وبيان المعرب
من الأسماء والأفعال والحروف

تبقى الكلمة هي المنطلق، وإذا انتظمت الكلمات في الجمل فتتغير حركات أواخرها بتغير مركزها تبعاً للعوامل المؤثرة فيها، وقد لا تتغير حركات أواخرها وإن تغيرت العوامل، فالأولى تسمى معربة والثانية مبنية، والتغيّر يسمى إعراباً وعدم التغيّر يسمى بناءً.

أولاً: الإعراب: عرّفه اللغويون بأنه أثر ظاهر أو مقدّر يجلبه العامل في آخر الكلمة أو في آخر الإسم المتمكّن والفعل المضارع. وهو التغير اللاحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل. وهو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها. ويكون لفظاً نحو = جاء سعيد. رأيت سعيداً، سلمت على سعيدٍ، أو تقديراً نحو = جاء الفتى رأيت الفتى. مررت بالفتى، أو محلاً، نحو = من هذا.

والإعراب أخيراً: أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً أو مجروراً حسب ما يقتضيه ذلك العامل.

نمثل على ذلك بقولنا = جاء سعيدٌ، رأيت سعيداً، مررت بسعيدٍ، فكلمة سعيد اختلفت علامة آخرها. مرة جاءت ضمة، ومرة فتحة وأخرى كسرة فما سبب هذا التغير؟ السبب وجود داع متغير في كل جملة يحتاج إلى كلمة سعيد لتؤدي معنى معيناً في الجملة. وهذا المعنى يختلف باختلاف الدواعي في الجمل، ويرمز إليه في كل حالة بعلامة خاصة في آخر الكلمة، ففي الجملة الأولى كانت كلمة سعيد مرفوعة لوجود الداعي (الفعل جاء) الذي يتطلب فاعلاً، وفي الثانية كانت كلمة سعيد منصوبة لوجود داع من نوع آخر هو (الفعل رأى) الذي يحتاج إلى مفعول به لبيان نوع الشيء الذي وقع عليه الفعل، والمفعول به يرمز إليه بالفتحة علامة للنصب إذا كان مفرداً.

وفي الجملة الثالثة. كانت كلمة سعيد مجرورة لوجود داع يخالف الداعيين، وهو(الباء) التي تزيد الفعل وضوحاً بعد أن يجرّ الإسم وعلامة الجر الكسرة.

إن تغيّر المعنى أوجب تغيّر حركة في آخر الكلمة من ضمة إلى فتحة فكسرة، وهذا الذي نسميه إعراباً، أما الداعي الذي أوجد الإعراب فنسميه العامل.

معنيان اثنان للإعراب = لغوي، واصطلاحي.

المعنى اللغوي: الإعراب يعني الإبانة. يقال: أعرب التلميذ عما في نفسه أي أبان عنه.

المعنى الإصطلاحي: الإعراب هو الآثار الظاهرة من ضمة وفتحة وكسرة، أو الآثار المقدرة.

أما أنواع الإعراب فأربعة: رفع ونصب وجر وجزم[1]، فالرفع والنصب يجريان على الأسماء نحو: زيد يقوم. وإن زيداً لن يقوم، والأفعال.

والجر يختص بالأسماء نحو التقيت بسعيدٍ، والجزم يختص بالأفعال المضارعة نحو لم يكتبْ فرضه.

والمعرب هو ما يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه. والمعربات هي = الفعل المضارع الذي لا تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلا قليلاً منها. والمعربات قسمان بالحركات الظاهرة وبالحركات المقدرة.

والمعربات بالحركات الظاهرة سبعة أنواع:

١ ـ ما لا ينصرف: وحكمه أنه يوافق ما ينصرف في أمرين (علامة الرفع وعلامة النصب) ويخالفه في أمرين = أنه لا ينون وعلامة الجر الفتحة عوضاً عن الكسرة.

وتكون علامة الجر في ما لا ينصرف الكسرة إذا أضيف أو عرّف بأل التعريف.

٢ ـ ما جمع بألف وتاء مزيدتين: سواء كان جمعاً لمؤنث نحو: هندات، أو جمعاً لمذكر نحو حمامات. كل هذه علامة الرفع فيها الضمة، وعلامة النصب والجر

---

(١) الجزم عند بعض النحاة ليس بإعراب.

الكسرة، ويلحق بهذه أولات التي لا واحد لها، وعلامة نصبها وجرها الكسرة.

٣ ـ **الأسماء الستة المعتلة المضافة إلى غير ياء المتكلم**: فعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة، وعلامة النصب الألف نيابة عن الفتحة، وعلامة الخفض الياء نيابة عن الكسرة والأسماء الستة إذا أضيفت إلى ياء المتكلم كسرت أواخرها لمجانسة الياء وكان إعرابها بحركات مقدرة قبل الياء، نحو = هذا أبي، رأيت بي، مررت بأبي، تقدّر حركات الإعراب قبل ياء المتكلم في هذه الكلمات وما شابهها.

٤ ـ **المثنى**: كل إسم يدل على اثنين. علاقة الرفع فيه الألف نحو = جاء التلميذان.

علامة النصب والجر فيه الياء المفتوح ما قبلها والمكسور ما بعدها، نحو = رأيت التلميذين، سلمت على التلميذينِ.

ويلحق بالمثنى خمسة ألفاظ = اثنان، اثنتان، ثنتان، كلا، كلتا.

٥ ـ **جمع المذكر السالم**: علامة الرفع في هذا النوع الواو، وعلامة النصب والجر الياء، ويلحق بجمع المذكر السالم (أولو) جمع لا واحد له من لفظه، وإنما له واحد من معناه وهو ذو. عَالَمُون، أَرَضون، سنون، عشرون إلى تسعين، أهلون، وعليّون.

٦ ـ **الأمثلة الخمسة أو الأفعال الخمسة**: كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، واو الجماعة أو ياء المخاطبة، علامة الرفع ثبوت النون، وعلامة النصب والجزم حذف النون.

٧ ـ **الفعل المضارع الذي آخره حرف علة**: فعلامة الجزم حذف هذا الحرف. والمعربات بالحركات المقدرة نوعان:

١ ـ **في المقصور**: الذي آخره ألف لازمة (فتى، عصا) تقدر فيه الحركة للتعذر، والمضارع المعتل، تقدر الحركة فيه للثقل (يرمي، يدعو).

٢ ـ **في المنقوص**: الإسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة، تقدر فيه الحركة للثقل.

ثانياً = البنـــاء

البناء ضد الإعراب: وهو ما يلزم آخره حالة واحدة فلا يتغير وإن تغيرت العوامل التي تتقدمه، نحو: أين، من، كتبَ، واكتبْ.

فالبناء، ليس أثراً يجلبه العامل في آخر الكلمة.

والمبنيات هي:

١ ـ جميع الحروف.

٢ ـ الفعلان الماضي والأمر دائماً.

٣ ـ الأفعال التي تتصل بها إحدى نوني التوكيد (الخفيفة والثقيلة) ونون النسوة.

٤ ـ بعض الأسماء.

٥ ـ الضمائر.

وتجدر الإشارة إلى أن الأصل في الحروف والأفعال البناء، والأصل في الأسماء الإعراب.

والمبني على عدة أقسام:

أ ـ المبني على السكون وهو نوعان: ١ ـ المضارع المتصل بنون الإناث، نحو = والوالدات يرضعن.

يرضعن = فعل مضارع في موضع الرفع لخلوه من الناصب والجازم، ولكنه لما اتصل بنون النسوة بني على السكون.

٢ ـ الماضي المتصل بضمير رفع متحرك، نحو = كتبْتُ. كتبْتَ. كتبْتِ. كتبْنا، والأصل كتبَ اتصل بالفعل ضمير متحرك (التاء) فبني على السكون.

ب ـ ما لزم البناء على السكون أو نائبه. وهو نوع واحد، وهو فعل الأمر ويبنى على ما يكون علامة جزم مضارعه، أي السكون في الصحيح، نحو = اُكتُبْ، وحذف النون في الأفعال الخمسة أو ما أخذ منها نحو: اكتُبْ، اكتُبا، اكتبوا، اكتبي، وحذف حرف العلة في المعتل الآخر نحو: ارمِ، إخشَ، ادعُ.

ج ـ ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة أنواع:

١ ـ الماضي المجرد من ضمير الرفع المتحرك = كتبَ

٢ ـ المضارع الذي باشرته نون التوكيد = يكتبنَّ

٣ ـ ما ركب تركيب المزج من الأعداد، وهو أحد عشر، إحدى عشرة، إلى تسعة عشر وتسع عشرة نقول جاءني أحد عشرَ رجلاً، ومررت بأحد عشر رجلاً، رأيت أحدَ عشرَ رجلاً.

٤ ـ ما ركب تركيب المزج من الظروف (زمانية كانت أو مكانية) مثال ما ركب من ظروف الزمان قولنا = فلان يأتينا صباحَ مساءَ والأصل صباحاً ومساءً أي في كل صباح ومساء، فحذف العاطف وركب الظرفان للتخفيف تركيب خمسة عشر.

ومثال ما ركب من ظروف المكان قولك: سُهِّلَت الهمزة بينَ بينَ، وأصله بينها وبين حرف حركتها فحذف ما أضيف إليه بين الأولى وبين الثانية، وحذف العاطف، وركبّ الظرفان تركيب خمسة عشر.

٥ ـ ما ركب تركيب خمسة عشر من الأحوال، نحو = فلان جاري بيت بيت وأصله بيتاً لبيت أي ملاصقاً.

٦ ـ الزمن المبهم، المضاف لجملة: ونعني بالمبهم ما لم يدل على وقت بعينه، نحو = الحين والوقت والساعة والزمان، وهذا النوع يجوز فيه الإعراب والبناء مثلاً = على حينَ عاتبتُ المشيب على الصّبا.

حين بالكسر معربة، وبالفتح مبنية.

٧ ـ المبهم المضاف لمبني سواء كان زماناً أو غيره، والمراد بالمبهم هنا ما لا يتّضح معناه إلا بما يضاف إليه. كـ (مثل، دون، بين) نحو قوله تعالى: ومنّا دونَ ذلك[1].
منا جار ومجرور خبر مقدم ودون مبتدأ مؤخر مبني، بني على الفتح لإبهامه وإضافته إلى مبني إسم الإشارة.

د ـ ما لزم الفتح أو نائبه ونعني بنائبه الياء والكسرة والألف. وهو إسم لا النافية

---

(١) القرآن الكريم، الجن/ ١١.

للجنس المفرد غير الجمع وغير المثنى.

وما يستحق البناء على الياء اسم لا النافية للجنس (مثنى وجمع مذكر سالم).

وما يستحق البناء على الكسر أو الفتح فضابطه أن يكون جمعاً بالألف والتاء المزيدتين نحو = لا لذّاتِ للشيء نحو:

إن الشباب الذي مجدٌ عواقبه فيه نلذُّ، ولا لذّات للشّيب

الشاهد = لذات = وهو يروى بالفتح على أنه مبني في محل نصب إسم لا ويروى بالكسر على أنه مبني على الكسر نيابة عن الفتحة في محل نصب اسم لا.

هـ ـ ما لزم البناء على الكسر وهو أنواع:

١ ـ العلم المختوم بويه = سيبويه.

٢ ـ ما كان إسماً للفعل على وزن فعال نحو: نزال.

٣ ـ ما كان على وزن فعال وهو علم مؤنث نحو: حذام.

٤ ـ أمسِ إذا أردنا بها معيناً وهو اليوم الذي قبل يومنا.

و ـ ما لزم البناء على الضم ومنه:

١ ـ ما قطع عن الإضافة لفظاً لا معنىً من الظروف المبهمة، كقبل وبعد وأول وأسماء الجهات نحو: قدام وأمام وخلف وأخواتها. نحو: لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ.

٢ ـ ما ألحق بقبل وبعد من قولهم = قبضت عشرة ليس غيرُ، والأصل ليس المقبوض غير ذلك، فأضمر اسم ليس فيها وحذف ما أضيف إليه، وبنيت غير على الضم تشبيهاً لها بقبل وبعد.

المضارع المجزوم وجوازمه

ـ علامات الجزم.

ـ الجوازم = أولاً = ما يجزم فعلاً واحداً.

ـ ثانياً = ما يجزم فعلين.

المضارع المجزوم وجوازمه

يجزم الفعل المضارع إذا سبق بجازم أو بطلب فيجزم بجواب الطلب.

والجزم إما أن يكون لفظاً أو محلاً.

فالجزم لفظاً إذا كان المضارع معرباً، نحو = لا تيأس من رحمة الله.

والجزم محلاً إن كان مبنياً، نحو = لا تشتغلنَّ بغير النافع. (تشتغلن = فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية.)

علامات جزم المضارع

١ ـ السكون = إذا كان الفعل صحيحاً، نحو = لم يكتبْ.

٢ ـ حذف حرف العلّة إذا كان معتل الآخر، نحو = لا تمشِ. أصل الفعل (تمشي).

٣ ـ حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة (أو الأمثلة الخمسة) نحو = لا تتخاذلوا أصل الفعل (تتخاذلون).

جوازم المضارع

أولاً: ما يجزم فعلاً واحداً: أربعة أحرف هي: لم، لمّا، لا الناهية، لام الأمر.

أ ـ لم، لما = حرفا نفي وجزم وقلبٍ، ينفيان المضارع ويجزمانه، ويقلبان زمانه من الحال أو الاستقبال إلى الماضي. فإن قلنا مثلاً، لم تدرسْ. لمّا تدرسْ. يعني أنك ما درست في ما مضى.

وثمة أربعة فوارق بين الحرفين = ١ ـ لم: للنفي المطلق، فلا يجب استمرار نفي مصحوبه للحال بل يجوز الاستمرار، كقوله تعالى: لم يلد ولم يولد[1]. ويجوز

---

(١) القرآن الكريم، الإخلاص/ ٣.

عدمه كأن نقول: لم يفعل ثم فعل.

٢ ـ أما لمّا: فهو للنفي المستغرق جميع أجزاء الزمان الماضي حتى يتصل بالحال أي يمتد إلى زمن المتكلم: نحو: لمّا يرحل، ولا نقول ثم رحل، لأن ذلك يناقض اتصال النفي بالحال، وهو ما يعبر عنه لما، لذا يسمى حرف استغراق لأن النفي به يستغرق الزمان الماضي كله.

٣ ـ أن المنفي بلم لا يتوقع حصوله، والمنفي بلما متوقّع الحصول، فإذا قلنا: لم يكتب فقد نكون منتظرين حدوث الحدث أو حصوله، وقد لا نكون، في حين لو قلنا: لما يكتب. فإننا نشير إلى توقّع حصول الحدث.

٤ ـ يجوز وقوع لم بعد كلمات الشرط، نحو: إن لم تجتهد تندم، ولا يجوز وقوع لما بعدها.

٥ ـ يجوز حذف مجزوم لما نحو = حاولت إتهامه ولما، والمقصود ولما يفهم أما مجزوم لم فلا يحذف إلا عند الضرورة كقول الشاعر:

احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الأعازب إن وصلت وإن لم

أي وإن لم تصل.

يبقى أن نشير إلى أن لما الداخلة على الفعل الماضي ليست نافية جازمة، وإنما هي بمعنى حين، فإذا قلنا لما اجتهد أكرمته فالمعنى: حين اجتهد أكرمته، ومن الخطأ إدخالها على المضارع إذا أريد بها معنى حين، فلا يقال: لما يجتهد أكرمه، بل الصواب أن يقال: حين يجتهد، لأنها لا تسبق المضارع إلا إذا كانت نافية جازمة.

ب ـ **لا الناهية**: حرف جزم يطلب به الكف عن الفعل أو تركه، نحو = لا ترحل عنا، لا تجعل يدك مغلولة . . . وهو يدخل على فعل المخاطب وعلى الغائب، ويدخل عليهما مجهولين، نحو = لا يُخذل، وتُخذل، ويدخل على فعل المتكلم المبني للمجهول، ذلك أن المنهي غير المتكلم. ولا يدخل على فعل المتكلم المبني للمعلوم إلا في ما ندر.

ج ـ لام الأمر: حرف يطلب به إحداث فعل أو حصوله، نحو = لنكتبْ، وهو حرف أكثر ما يدخل على الغائب كما في المثل، فيكون بمنزلة الأمر للمخاطب أكتب، ويندر دخوله على المتكلم المفرد المعلوم، أما إذا كان المتكلم مع غيره، كان دخوله مقبولاً، نحو = فلنكتب، ويندر دخوله على المخاطب. إذ يغني عن ذلك فعل الأمر، ولام الأمر مكسورة دائماً إلا إذا وقعت بعد الفاء أو الواو فالأكثر تسكينها نحو: فلنكتب، وليكتب.

ملاحظة: إن طلب الفعل أو تركه، إن كان من الأدنى إلى الأعلى سمي دعاء تأدباً، وسميت اللام و «لا» حرفي دعاء، نحو = ليقض علينا ربك. ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

كذلك الأمر بالصيغة يسمى فعل دعاء، نحو = ربّ اغفر لي.

ثانياً: ما يجزم فعلين: حرفان وأحد عشر إسماً

الحرفان هما: إن وإذما. نحو:

إن تدرسْ تنجحْ.

إذ ما تتكلمْ تندمْ.

إن وإذما = حرفا شرط لا محل لهما من الإعراب. يجزمان فعلين. الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط.

الأسماء:

١ ـ منْ = إسم شرط يدل على العاقل. نحو = من يلعبْ يتعبْ.

٢ ـ ما = اسم شرط يدل على غير العاقل، نحو = ما تقرأه يفدْكَ.

٣ ـ مهما = اسم شرط يدل على غير العاقل، نحو = مهما تقرأه يفدْكَ.

(من، ما، مهما) = أسماء للدلالة على ذوات: إذا كان فعل الشرط بعدها متعدياً لم يستوفِ مفعوله، تعرب هذه الأسماء في محل نصب مفعول به، نحو = من تعلّمْ خدمْك، ما تقرأْ يفدْك، مهما ترافقْ من نشيط يساعدْك.

أما إذا كان فعل الشرط بعدها متعدياً ومستوفياً مفعوله أو كان لازماً أو ناقصاً

(ما يكن قبيحاً فاجتنبه)، أعربت هذه الأسماء في محل رفع مبتدأ خبره جملة فعل الشرط، أو جملة جواب الشرط، أو كلاهما معاً وهذا الأفضل، نحو = من تعلّمه يخدمْك، ما تأخذه يزدْك، مهما تكبرْ تبق صغيراً.

٤ ـ متى = إسم شرط يدل على الزمان، نحو = متى تتعلمْ تقدر العلم. وقول الشاعر:

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد

الشاهد متى يسترفد القوم أرفد، حيث جُزِمَ بمتى فعلان: الأول فعل الشرط (يسترفد)، والثاني جواب الشرط وجزاؤه، وهو أرفد، وأصل متى ظرف زمان ثم تضمنت معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

٥ ـ أيان = اسم شرط يدل على الزمان، نحو = أيان تطلبْ مني تجدْني في خدمتك.

٦ ـ حيثما = اسم شرط يدل على الزمان، نحو: حيثما تنزلْ تقابلْ بالمحبة.

٧ ـ أين = اسم شرط يدل على المكان. نحو = أين تنزلْ أنزلْ (وكثيرا ما تلحقها ما الزائدة للتوكيد).

٨ ـ أنّى = اسم شرط يدل على المكان، نحو = أنّى يذهبِ المتعلم يعملْ.

٩ ـ أينما = اسم شرط يدل على المكان، نحو = أينما تذهبْ أذهبْ.

هذه الأسماء كلها تبنى في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية، على أن يتعلق الظرف بجواب الشرط، ففي المثال (أنّى يذهب المتعلم يعمل) يكون أنّى اسم شرط جازماً لفعلين، مبنياً في محل نصب على الظرفية المكانية، ومتعلقاً بجواب الشرط (يعمل).

١٠ ـ كيفما: اسم شرط يدل على الحال، وبين النحويين خلاف حول عمله، بعضهم يرى أنه لا يجزم، وآخرون يرون أنه يجزم حتى ولو لم يتصل بـ (ما) نحو: كيف تتحركْ أتحركْ، ولا خلاف بينهم على أن فعل الشرط وجواب الشرط ينبغي أن يكونا متفقين في اللفظ والمعنى، فنقول: كيفما تتحركْ أتحركْ، ولا نقول: كيفما أمشِ، ومحل كيفما من الإعراب النصب على الحالية.

١١ ـ أيّ: اسم شرط، وهو دون سائر الأسماء معرب بالحركات الثلاث،

ويضاف في الغالب إلى اسم ظاهر، ويتميز أيضاً بأنه يصلح لمعاني أخواته كلها، ويعرب لذلك بحسب معناه في الجملة، نحو = .

- أي رجل يصدق زميله يلق الخير = أي مبتدأ، والجملة بعده خبر .
- أي فقير تساعدْ يشكركَ = أي مفعول به .
- أي ساعة تأت يسرّ قلبي = أي ظرف زمان متعلق بيسر .
- أي خدمة تخدم تسجل لك = أي نائب مفعول مطلق لدلالته على حدث .

وقد يلحق بأي ما الزائدة .

إعراب أي :

تعرب أي :

١ - إسماً مجروراً إذا سبقت بحرف جر، نحو : بأي مكان تجلس أجلس . أي = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

٢ - مضافاً إليه إذا سبقت بمضاف، نحو : أمام أي مقعد تجلس أجلس (أي : مضاف إليه مجرور) .

٣ - نائب ظرف زمان، إذا أضيفت إلى ظرف زمان، نحو : أي ساعة تطلبني تجدني أي : نائب ظرف زمان منصوب متعلق بفعل تطلبني .

٤ - مفعولاً مطلقاً إذا أضيفت إلى مصدر بعده فعل من لفظه أو من معناه، نحو : أي عمل تعمل أعمل أي = مفعول مطلق منصوب .

٥ - مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازماً، نحو : أي طالب يكذب أقاصصه أو ناقصاً، نحو : أي إنسان يكن محترماً أحترمه . أو متعدياً استوفى مفعوله أو مفعولاته، نحو : أي طالب يحترم قوانين الدراسة يُحترمْ .

٦ - مفعولاً به إذا كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعولاته، نحو = أيَّ مواطن تساعد تكافأ .

قد تضاف أي إلى النكرة فتكون بمعنى كل، وإلى المعرفة فتكون بمعنى بعض، تؤنث مع المؤنث والأفصح التذكير .

وأي = تأتي أيضاً اسم استفهام، وتأتي بمعنى الذي أي اسم موصول، وتأتي وصلية للنداء (أيها)، وتأتي كمالية، نحو: فلان تاجر أيُّ تاجر. أي = نعت لتاجر.

مع هذه الكلمات الجازمة جميعها يشترط في فعل الشرط = أن يكون خبرياً أي غير مسبوق بأحرف الطلب، كالاستفهام والعرض والتحضيض. ـ أن لا يكون آمراً ولا نهياً. ـ أن يكون متصرفاً، غير مقترن بـ قد أو لن، أو ما النافية، أو السين، وسوف، وإذا لحق كلمة الشرط إسم قدّر النحويون بينها وبين الاسم فعلاً، نحو: وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره أحد: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل استجارك.

جواب الشرط = يشترط فيه ما يشترط في الفعل، وإن لم يتوفر فيه ذلك وجب اقترانه بالفاء التي تسمى فاء الجواب لوقوعها في جواب الشرط، أو فاء الربط، لربطها الجواب، أما المواضع التي ينبغي فيها اقتران الجواب بالفاء فهي:

١ ـ أن يكون جواب الشرط جملة إسمية، نحو: إن تجتهد فأنت ناجح.

٢ ـ أن يكون فعلاً جامداً، نحو = إن تأكل فعسى أن تشبع.

٣ ـ أن يكون طلباً، نحو = إن كنت بريئاً فاسع إلى إثبات براءتك.

٤ ـ أن يقترن بما النافية، نحو = متى تتقدم فما أتخلف.

٥ ـ أن يقترن بقد، نحو = إن تسافر فقد أسافر.

٦ ـ أن يقترن بلن، نحو = إن تتكاسل فلن أسامحك.

٧ ـ أن يقترن بالسين أو سوف، نحو: حيثما تقم فسوف تلقى الترحاب.

٨ ـ أن تسبقه ربما، نحو: إن تأت فربما تجدني.

٩ ـ أن تسبقه كأنما، نحو: من قتل نفساً فكأنما قتل الناس جميعاً.

١٠ ـ أن تسبقه كلمة شرط ثانية، نحو: من يجاورك فإن كان مثقفاً فجاوره.

١١ ـ أن يكون ماضياً لفظاً ومعنىً، ويشترط عندئذٍ أن يقترن بقد، نحو: إن يقتل فقد قتل صديقه.

وجملة جواب الشرط تكون برمتها في محل جزم على أنها جواب الشرط. قد

تحل إذا الفجائية محل فاء الجواب، إذا كانت كلمة الشرط إن، على أن يكون الجواب جملة إسمية مثبتة وغير مقترنة بأن، نحو: إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم، إذا هم يقنطون، فإذا كانت الجملة منفية اقترن الجواب بالفاء، نحو: إن تحدثني بعد الآن فما أنا بمصدق، وإذا كانت مصدرة بأن اقترنت كذلك بالفاء، نحو: إن ترحلي فإن طيفك حاضر.

يكون الشرط والجواب مضارعين، ويكونان ماضيين (إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم). ويكون الأول مضارعاً والثاني ماضياً أو العكس، نحو: من يسيء إلى الآخرين قوبل بالإحتقار (هذا قليل في اللغة)، والعكس، نحو: إن كافحت تصلْ.

إن كان الشرط والجواب مضارعين توجب جزمهما، وإن كانا ماضيين كانا في محل جزم، وإن كان الشرط ماضياً لفظاً ومعنىً، أو معنىً فقط، فالأرجح جزم الجواب، ويجوز الرفع على أن تكون الجملة في محل جزم (إن كافحت تصلُ). وإذا كان الشرط مضارعاً والجواب ماضياً فقد تقرر جزم الأول على أن تكون جملة الثاني في محل جزم.

ثالثاً: الجزم بالطلب: يجزم المضارع إذا وقع جواباً بعد الطلب، كأن يقع بعد أمر أو نهي أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمنٍّ أو ترجٍّ. نحو: تعلمْ تفزْ. هلاّ تجتهدُ تنجحْ.

وجزم الفعل بعد الطلب، إنما هو بـ (إن) المحذوفة مع فعل الشرط، فتقدير قولنا: تعلمْ تفزْ، تعلم فإن تتعلم تفز.

والطلب لا يشترط فيه أن يكون بصيغة الأمر أو النهي أو الاستفهام أو غير ذلك، والطلب يكون باللفظ والمعنى.

الطلب باللفظ، نحو: كافح تحصلْ أو الطلب بالنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي.

والطلب بالمعنى، نحو = تطيع معلمك تجد منفعة أي أطع معلمك تجد منفعة.

نماذج إعرابية:

ـ ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد

الواو = بحسب ما قبلها.

لست = ليس = فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر يبقي الأول مرفوعاً ويسميه إسمه وينصب الثاني ويسميه خبره. والتاء = ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع إسم ليس.

بحلال =الباء = حرف جر زائد.

حلال = خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف.

التلاع = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مخافة = مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولكن = الواو حرف عطف.

لكن = حرف استدراك لا محل له من الإعراب.

متى = إسم شرط ظرف زمان يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

يسترفد = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون المحذوفة واستعيض عنها بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

القوم = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

أرفد = جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون المحذوفة واستعيض عنها بالكسر للضرورة الشعرية. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

ـ أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا

أيان = إسم شرط ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه يجزم فعلين.

نؤمنك = نؤمن = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره والفاعل ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

تأمن = جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

غيرنا = غير = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وإذا = الواو = حرف عطف.

إذا = ظرفية متضمنة معنى الشرط مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية.

لم = حرف جزم.

تدرك = فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون المحذوفة واستعيض عنها بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

الأمن = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

منا = من = حرف جر.

نا = ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

لم = حرف جزم.

تزل = فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون في آخره وهو من أخوات كان. اسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

حذرا = خبر تزال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

ـ حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً في غابر الأزمان.

حيثما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

تستقم = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

يقدر = جواب الشرط مجزوم جزمه السكون في آخره.

لك = جار ومجرور.

الله = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نجاحاً = مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.
في = حرف جر.
غابر = اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف.
الأزمان = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ـ خليلـي أنّـى تـأتيـانـي تـأتيـا أخـاً غيـر مـا يـرضيكمـا لا يحـاول

خليل = منادى منصوب وعلامة نصبه .الياء لأنه مثنى وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
أنّى = إسم شرط ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.
تأتياني = تأتيا = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
والألف = ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
النون = للوقاية.
الياء = ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تأتيا = جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أخاً = مفعول به لتأتيا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.
غير = مفعول به ليحاول مقدم عليه. منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاف.
ما = إسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
يرضيكما = يرضي = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وكما= ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لا = حرف نفي.
يحاول = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

المضارع المنصوب ونواصبه

حروف النصب

الفعل المضارع على عكس الفعل الماضي، وفعل الأمر، معرب أي تجري عليه حالات الإعراب من رفع، ونصب وجزم. ويكون مرفوعاً إذا خلا من النواصب والجوازم. وينصب إذا سبقته إحدى النواصب.

والفعل المضارع ينصب لفظاً، وتقديراً ومحلاً.

١ ـ لفظاً، نحو = لن يكتبَ.

٢ ـ تقديراً، نحو = ليلقى جزاءه.

٣ ـ محلاً، إذا كان مبنياً، نحو = طلبت منهن أن يكتبْن.

والفعل المضارع، إذا دخلته النواصب، أثرت فيه أثرين =

١ ـ لفظي = وهو النصب الظاهر على آخره، والذي يقوم مقامه حذف النون في الأفعال الخمسة، نحو = أن يكتب ـ أن يكتبوا.

٢ ـ معنوي = إذ يتخصص الفعل المضارع عندئذٍ للإستقبال، بعد أن كان يصلح للحال والاستقبال.

ويرى النحويون أن أحرف النصب أربعة فقط (أن ـ لن ـ إذن ـ كي)، أما لام التعليل والأحرف العاطفة (الواو، الفاء، ثم، أو، لام الجحود، فاء السببية، واو المعية، واو بمعنى إلى وحتى) فكل هذه أحرف تنصب عندهم بتقدير أن مضمرة جواباً أو وجوباً بحسب الأداة.

وفريق آخر يجعل أحرف النصب قسمين = أصلية وفرعية، أما الأصلية فالأربعة (أن، لن، إذن، كي) وما بقي فرعية.

حروف النصب

أولاً: أن: حرف نصب ومصدر واستقبال، وسمي مصدرياً لأنه يؤول مع ما بعده بمصدر، فنقول مثلاً: أريد أن تنجحوا، وهذا يعني أريد نجاحكم. وأن: يسمى حرف نصب لأنه ينصب الفعل المضارع.

ويسمى حرف استقبال لأنه يجعل المضارع خالصاً للاستقبال. وهو لا يقع بعد فعل بمعنى اليقين والعلم الجازم. وإن وقع بعد ما يدل على اليقين فهو مخفف من (أنّ)، والفعل بعده مرفوع نحو: علمتُ أن ينجحُ (أنه ينجح)، أفلا يرون أن لا يرجعُ إليهم قولاً. أي أنه لا يرجع.

زعم الفرزدق أن سيقتلُ مربعاً ... أبشر بطول سلامة يا مَرْبَعُ

وإذا وقع بعد فعل يدل على ظن أو شبهه ففيه ثلاثة أوجه:

١ ـ جاز أن يكون ناصباً ولا يفصل بينه وبين الفعل فاصل، نحو = ظننت أن ترحل عنا.

٢ ـ جاز أن يكون مخففاً من «أنَّ» بعد أن يفصل بينه وبين فعله بـ (لا) فيستوي عندئذ النصب والرفع كما في الآية = وحسبوا ألا تكونُ فتنة[1]. بنصب (تكون) على أنّ «أن» ناصب للمضارع، وبرفع (تكون) على أنّ «أن» مخففة من أنَّ، وهو هنا زائد، والنصب أرجح عند عدم الفصل بينه وبين الفعل بلا، نحو = أحسب الناس أن يتركوا.

٣ ـ إذا فصل بينه وبين الفعل بغير (لا) مثل: قد، سوف، السين، تعين الرفع، ويكون حينئذٍ مخففاً من أنّ، نحو = حسبت أن سيسافر أبوك. نشير إلى أنّ «أن» الناصب للمضارع لا يستعمل إلا في مقام الرجاء والطمع في حصول ما بعده، وهو يأتي زائداً في المواضع التالية =

أ ـ بعد لما، نحو =

---

(١) القرآن الكريم، المائدة/ ٧١.

ولمـــا أن تعـــاظمنـــي زمـــانـــي جـــريـــت مـــع الـــزمـــان كمـــا أرادا
أن : حرف زائد لمجيئه بعد لما لا محل له من الإعراب .

ب ـ بين الكاف ومجرورها، نحو = كأن ظبيةٍ تعطو إلى وارق السلم[١] .

الأصل: كظبيةٍ

وأن: حرف زائد لا محل له من الإعراب.

ج ـ بين القسم و «لو»، نحو = أقسم أن لو رأيته لضربته.

أن: حرف زائد لا محل له من الإعراب.

ويأتي مفسراً بعد ما فيه معنى القول دون حروفه، كما في الآية = فأوحينا إليه أن أصنع الفُلك[٢].

أن: حرف تفسير زائد لا محل له من الإعراب.

وأن أقوى أحرف النصب، ويختص بالنصب الظاهر والمضمر، ويتوجب ظهوره إذا وقع بين لام التعليل ولا النافية، نحو = لئلا يعلمَ أهل الكتاب

لئلا: الأصل لـ أن لا

لـ: تعليل

أن: حرف نصب

لا : حرف نافية

أما إضماره فيكون إما جوازاً وإما وجوباً.

أ ـ إضمار أن جوازاً

١ ـ بعد لام التعليل، نحو = أتيت لأتعلمَ، بمعنى لأن أتعلم فالإظهار والإضمار هنا سواء ومن النحويين من يعتبر أن اللام هي التي تنصب وليس أن المضمرة.

٢ ـ بعد أحرف العطف (الواو، الفاء، ثم، أو). على أن يعطف المضارع على اسم

---

(١) ـ تعطوه الأيدي تبلغه فتتناوله، تطاول إلى الشجر فتتناوله.
ـ السلم: شجر واحدته سلامة.

(٢) القرآن الكريم، المؤمنون/ ٢٧.

جامد غير مشتق، وليس في تأويل الفعل كالمصدر وغيره من الأسماء الجامدة، فالفعل لا يعطف إلا على فعل من صيغته أو على إسم هو في معنى الفعل وتأويله كإسم الفاعل وإسم المفعول والصفة المشبهة، نحو =

ـ ولبس عباءة وتقرَّ عيني[1]: أي وأن تقرَّ عيني

و: حرف عطف ناصب. واو المعية العاطفة.

ـ إني وقتلي سليكاً ثم أعقله[2]: أي أن أعقله

ثم: حرف عطف ينصب الفعل المضارع بأن المضمر.

ـ وكنت إذا غمزتُ قناة قومٍ كسرتُ كُعوبَها أو تستقيما

أو: أي أو أن تستقيما

أو: حرف عطف ناصب للفعل المضارع بأن المضمر.

ـ لولا توقع مُعترٍّ فأرضيه ما كنت أوثرُ إترابا على ترب[3]

أي فأن أرضيه.

حرف عطف ناصب للفعل المضارع بأن المضمر.

ب ـ إضمار أن وجوباً = في خمسة مواضع =

١ ـ بعد لام الجحود المسبوقة بفعل الكون المنفي، نحو = وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون[4].

لـ: لام الجحود تنصب الفعل المضارع بأن المضمر فيها وجوباً.

---

(١) البيت لامرأة إسمها ميسون بنت بحدل وهو =

وليس عباءة وتقرّ عيني أحبُّ إليَّ من لبس الشفوف

(٢) البيت هو =

إني وقتلي سُليكا ثم أعْقِلَهُ كالثور يُضْرَبُ لمّا عافت البقرُ

(٣) معتر = الفقير الذي يطلب حاجة. إتراب = مصدر أترب الرجل إذا استغنى. ترب = الفقر والعوز. والمعنى = لولا أنني ارتقب أن يتعرض لي ذو حاجة فأقضيها له ما كنت أفضل الغنى على الفقر.

(٤) القرآن الكريم. العنكبوت/ ٤٠.

٢ ـ بعد أو التي بمعنى «إلى أن» أو «إلا أن» نحو = أشرب أو أرويَ عطشي، أي إلى أن أرويَ عطشي، ونحو قول الشاعر =

لأستهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى ... فما انقادت الآمال إلا لصابر

أو: حرف عطف بمعنى حتى ينصب الفعل المضارع بأن المضمر وجوباً.

٣ ـ بعد فاء السببية، وهي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها، نحو =

ألا ليت الشباب يعود يوماً ... فأخبرَهُ بما فعل المشيب(١)

يشترط في إعمال فاء السببية أن تكون مسبوقة بنفي محض، أو بطلب محض.

ـ النفي المحض = هو ما لم يأت بعده ما يوجب تأويله بالإثبات، نحو = ما تزال تزورنا فتعلِّمنا، النفي هنا لفظي والمقصود الإثبات لذا بقي الفعل بعد الفاء مرفوعاً.

أما النفي المحض فنحو: كأنك ناجح فتتبجّحَ (نصب المضارع هنا على معنى: ما أنت ناجح فتتبجّحَ)

الفاء سببية تنصب الفعل المضارع بأن المضمر وجوباً.

ـ الطلب المحض = يكون =

* بفعل الأمر، نحو = إعمل فتكسبَ.
* بلا الناهية، نحو = لا تتكاسل فتفشل في الامتحان.
* بالفعل المضارع المسبوق بلام الأمر، نحو = ليقم بواجبه فيفوزَ.
* بالعرض، نحو = ألا تزورنا فنكرمَك.
* بالتحضيض، نحو = هلاّ تقلعون عن الفوضى فيستقيمَ حالكم.
* بالتمني، نحو = ليتك تعود فنفرحَ بك.
* بالترجي، نحو = لعل الله يهديك فتفوزَ.

في هذه الحالات كلها ينصب الفعل المضارع بفاء السببية، ويخرج من الطلب المحض اسم الفعل. فالفاء بعده لا تنصب بأن المضمر نحو = صَهٍ فترتاح، كذلك يخرج الطلب بالمصدر، نحو = سكوتاً، فيفرحُ الآخرون.

---

(١) فأخبره = فاء السببية تنصُب الفعل المضارع بأن المضمر وجوباً.

٤ ـ بعد واو المعية = وهي التي بمعنى «مع» أي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، نحو =

لا تنـهَ عـن خُلُـق وتـأتـي مثلـه عـار عليـك ـ إذا فعلـت ـ عظيـمُ

الواو: واوا المعية. تأتي فعل مضارع منصوب بأن المضمر وجوباً بعد واو المعية.

واو المعية، تعمل بالشروط نفسها التي تعمل بها فاء السببية، أي يجب أن تسبق بنفي محض أو طلب محض.

٥ ـ بعد حتى =

ـ حين تكون بمعنى إلى، كما في الآية = قالوا: لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجعَ إلينا موسى[١].

ـ وحين تؤدي معنى التعليل، نحو = ساعدِ الفقراء حتى يغفرَ لك الله.

ـ وحين تكون بمعنى إلا، نحو =

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجودَ وما لـديك قليلُ

أي إلا أن تجود، وقلّ ما تقع في هذا المعنى.

يشترط في (حتى) أن تكون للإستقبال المحض، وعندئذٍ يتوجب النصب كما في الأمثلة السابقة.

أما إذا أريد بالفعل معنى الحال، فلا تقدر (أن) بعد (حتى) لينصب الفعل المضارع بل يبقى مرفوعاً بعدها، نحو = مرض الرجل حتى ما يرجونه، حتى هنا ابتدائية، الفعل المضارع بعدها مرفوع، والجملة الفعلية بعدها استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ثانياً: لن = حرف نصب ونفي واستقبال، ينفي الحدث وينصب المضارع، وهو يفيد التأكيد أي تأكيد النفي لا تأبيده، فإذا قلنا: لن تمسَّ النجومَ؛ لا يكون مفهوم التأبيد من (لن) وإنما دلالة خارجية لأنَّ مس النجوم أمر متعذر على الإنسان. ويجوز تقديم

---

(١) القرآن الكريم. طه/ ٩١.

معمول (لن) عليها، فنقول: الثرثار لن أكلم.

ثالثاً = إذن = حرف نصب = لأنه ينصب الفعل المضارع.

حرف جواب = لأنه يدخل على كلام يكون جواباً لسابق.

حرف استقبال = لأنه تخصص الفعل المضارع بالاستقبال وحده دون الحال.

وحرف جزاء : لأن الجواب يكون في الغالب جزاء لمضمون الكلام.

يتميز (إذن) عن غيره من النواصب أنه يدخل على الأسماء كما يدخل على الأفعال، نقول: إذن أنا ناجح. كما نقول: أنا آتيك: إذن أكرمك.

شروط نصب (إذن) للفعل المضارع

١ ـ أن يتصدر الكلام، فلا يسبقه شيء له تعلق بما بعده، فإذا سبقه مبتدأ أو شرط أو قسم فلا ينصب نحو = أنت إذن تنجحُ.

وإذا سبقه الواو أو الفاء جاز فيه الإعمال والإهمال، نحو: وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها، وإذاً لا يلبثون خلافك إلا قليلاً[١]. فقد قُرِىء الفعل يلبثون ـ يلبثوا أيضاً.

٢ ـ أن يكون الفعل بعدها للإستقبال، أما إذا أريد الحال فالرفع وحده، كأن نقول لمن يحدثنا بخبر: إذن أظنُّك صادقاً.

إذن: تفيد معنى الحال لذا الفعل مرفوع وغير منصوب.

٣ ـ ألا يفصل بينه وبين الفعل فاصل غير القسم ولا النافية، كأن نجيب بالقول: إذن أنتم تلعبون، فلا يصح هنا نصب الفعل المضارع لقيام الضمير (أنتم) بالفصل بين (إذن) والفعل (تلعبون).

وإذا فصل بينه وبين الفعل بلا النافية أو القسم، فينصب الفعل بعده[٢]، نحو =

---

(١) القرآن الكريم. الإسراء/ ٧٦.

(٢) أجاز بعض النحاة نصب (إذن) للفعل المضارع إذا فصل بينهما بالنداء أو الظرف أو الجار =

إذن لا أجيبك، إذن والله أكرمك.

الفعلان المضارعان منصوبان بإذن.

كتابة إذن = معظم اللغويين القدامى كتبوا إذن بالنون سواء كانت ناصبة أم حرف جواب غير عامل. ومنهم من يكتبها بالنون إذا كانت ناصبة، وبالألف إذا كانت مهملة.

رابعاً = كي: حرف مصدري، ونصب واستقبال.

وهو مثل (أن)، يجعل ما بعده في تأويل مصدر.

كثيراً ما يسبق بلام الجر التي تفيد التعليل. نحو = سألتك كي تحدثني أي لكي تحدثني.

نماذج إعرابية

ـ لأستسهلنّ الصعبَ أو أدركَ المنى فمـا انقـادتِ الآمـالُ إلا لصـابـر

اللام = واقعة في جواب قسم مقدر.

استسهلن = فعل مضارع مبني على الفتح لإتصاله بنون التوكيد الثقيلة واقع في محل رفع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

الصعب = مفعول به منصوب وعلاقة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

أو = حرف عطف بمعنى إلى أن.

أدرك = فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلاقة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

المنى = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

فما = الفاء حرف عطف أو استئناف.

ما = حرف نفي لا محل له من الأعراب.

انقادت = فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء للتأنيث.

= والمجرور.

الآمال = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
إلا = حرف حصر.
لصابر = اللام حرف جر صابر = إسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ـ لا تحسبِ المجدَ تمراً أنت آكله   لن تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصبرا

لا = ناهية تجزم الفعل المضارع.
تحسب = فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون المحذوفة واستعيض عنها بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
المجد = مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
تمراً = مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.
أنت = ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
آكله = آكل = خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
لن = حرف نصب.
تبلغ = فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
المجد = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
حتى = حرف جر وغاية تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة فيها.
تلعق = فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
الصبرا = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والألف للإطلاق.

ـ لا تنْهَ عن خلقٍ وتأتيَ مثلَهُ   عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

لا = ناهية تجزم الفعل المضارع.
تنه = فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل

ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
عن = حرف جر.
خلق = إسم مجرور بعن وعلامة جره تنوين الكسر في آخره.
الواو = للمعية.
تأتي = فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
مثله = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
عار = خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا عار عليك.
عليك = جار ومجرور متعلقان بعار.
إذا = ظرفية متضمنة معنى الشرط مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية.
فعلت = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
عظيم = صفة لعار مرفوعه وعلامة رفعها الضمة في آخرها.

ـ للبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني أحبُّ إليَّ منْ لبسِ الشفوفِ

اللام = للإبتداء حرف توكيد.
لبس = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.
عباءة = مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر في آخره.
الواو = واو المعية.
تقر = فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
عيني = عين = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بالياء وهوَ مضاف والياء = ضمير متصل على السكون في محل جر بالإضافة.
أحب = خبر للمبتدأ لبس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
إلي = إلى = حرف جر والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف

الجر.

من = حرف جر.

لبس = إسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف.

الشفوف = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الجملة

- تعريفها
- أقسامها

الجملة في اصطلاح النحويين، قول مؤلف من مسند ومسند إليه، سواء أفادت معنى تاماً، مثل: أكل الطفل، أو لم تفد معنى تاماً، مثل: إن تجتهدْ.

ولا يشترط في الجملة أن تفيد معنى تاماً مكتفياً بنفسه كما يشترط في الكلام، فهي قد تكون تامة الفائدة، وعند ذلك يجوز تسميتها جملة أو كلاماً، وقد تكون غير تامة الفائدة، نحو أن تدرسْ، فتسمى جملة ولا يجوز أن تسمى كلاماً، وإن قيل: إن تدرسْ تنجح، جاز تسميتها كلاماً.

والجملة في المصطلح أيضاً هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أي لغة من اللغات، وهي المركّب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع.

والجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي =

١ ـ المسند إليه أو المتحدث أو المبنى عليه.

٢ ـ المسند الذي يبنى على المسند إليه ويُتحدث به عنه.

٣ ـ الإسناد وهو الإرتباط بين المسند والمسند إليه.

نحو = العلم نور

العلم: مسند إليه ونور = مسند

حضر الطالب إلى الجامعة

حضر = مسند والطالب = مسند إليه

والجملة قسمان: فعلية وإسمية.

١ ـ الفعلية: هي التي تتألف من الفعل والفاعل، وتبدأ بفعل عامل، أي أنها جملة تفيد معنىً تاماً تعبر عن صورة تامة أو حدث تام، نحو = قرأت درسي.

وهي التي تتألف من الفعل ونائب الفاعل، نحو: يُنصر المظلومُ.

وهي التي تتألف من الفعل الماضي الناقص، وإسمه وخبره، نحو = كان الطقس دافئاً.

٢ ـ الإسمية = هي التي تتألف من مبتدأ وخبر، نحو = الحق منصور. أو التي تتألف مما أصله مبتدأ وخبر ودخل عليه أحد الأحرف الناسخة نحو = لات حين مناص.

وهي ما صدر بإسم أي بدأ باسم أوما يشبهه كاسم الفاعل والمشتقات وإسم الفعل.

وهناك من اعتبر الجملة التي تبدأ بفعل ماضي ناقص إسمية لأن أصلها مبتدأ وخبر.

وابن هشام زاد نوعاً أو قسماً ثالثاً من الجمل، وهو الجملة الظرفية، وهي التي صدرت بظرف أو بجار ومجرور، نحو = في الدار رجل، وهي ما يطلق عليها اسم شبه الجملة.

الفعل المتعدي

و

الفعل اللازم

١ ـ الفعل المتعدي = هو الفعل الذي لا يقتصر أثره على الفاعل، وإنما تعداه أو جاوزه إلى المفعول به، لذا سماه بعض القدماء المجاوز أو الواقع. وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه.

ومن علاماته أنه يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، نحو = اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه.

٢ ـ الفعل اللازم = هو ما لا يتعدى أثره فاعله. أو الذي لا ينصب بنفسه مفعولاً به أو أكثر، أو الذي لا يتجاوز فاعله إلى المفعول به بل يبقى في نفس فاعله نحو = ذهب المعلم، عاد المسافر.

ويسمى أيضاً القاصر لقصوره عن المفعول به.

أنواع التعدي = اثنان =

أ ـ التعدي بالفعل نفسه دون واسطة، والمفعول به عندئذٍ صريح، نحو = شرحت الدرس.

ب ـ التعدي بالحرف أي يصل الفعل إلى المفعول به بواسطة الحرف، ويكون المفعول به ساعتئذٍ غير صريح، نحو = آتيت بك. بمعنى آتيتك.

وقد يتعدى الفعل إلى مفعولين أحدهما صريح والآخر غير صريح نحو = أدوا الأمانات إلى أهلها

الأمانات: صريح وأهلها: غير صريح مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

أقسام التعدي: أ ـ التعدي إلى مفعول واحد = يضم عدداً كبيراً من الأفعال مثل درس، كتب، أكل، شرب، اشترى، قرأ، عرف، لبس، أخذ، غفر، أكرم، الخ.

ب ـ التعدي إلى مفعولين = أفعاله نوعان = نوع ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، ولا يصلحان لتكوين جملة، ومنها = أعطى، سأل، منح، كسا، ألبس، علّم، فهّم، منع.

فتقول = منحت المتألق تقديراً. فالمفعولان (المتألق وتقديراً) ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ولا يصلحان لتكوين جملة.

ونوع ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وأفعال هذا النوع قسمان =
١ ـ أفعال القلوب[١] = وسميت بهذا الإسم لأنها إدراك بالحس الباطن، ومعانيها قائمة بالقلب وهي = رأى، علم، درى، وجد، ألفى، تعلّم، ظن، خال، حسب، جعل، حجا، عد، زعم، هبْ.
٢ ـ أفعال التحويل = وهي لا تنصب المفعولين إلا إذا كانت بمعنى «صيّر» الدالة على التحويل، أما المفعولان المنصوبان بها فأصلهما مبتدأ وخبر، وهذه الأفعال سبعة = صيّر، ردّ، ترك، تخذ، اتخذ، جعل، وهب.
ج ـ التعدي إلى ثلاثة مفاعيل. ثمانية أفعال = أرى، أعلم، أنبأ، نبّأ، خبّر أخبر، حدّث.

نقول = أرى المعلم تلميذه الحل سهلاً.
تلميذه: مفعول أول. الحل: مفعول ثان. سهلاً: مفعول ثالث.
ونقول أيضاً = نُبئت الخبر صحيحاً[٢].
في هذه الحالة يكون الضمير التاء نائب الفاعل مفعولاً أولاً.

---

(١) أفعال القلوب نوعان =
١ ـ أفعال اليقين (رأى، علم، درس، تعلّم، وجد، ألفى).
٢ ـ أفعال الظن (ظن، خال، حسب، جعل، حجا بمعنى ظن، عدّ بمعنى ظن، زعم، هب بلفظ الأمر).
(٢) منهم من يعتبر (صحيحاً) حالاً، في هذه الحال يمكن الاستغناء عن القسم الثالث من التعدي أي التعدي إلى ثلاثة مفاعيل.

لزوم الفعل وتعديته

لزوم الفعل وتعديته سماعيان، لكن ثمة حالات يطرد فيها لزوم الفعل. وأخرى يطرد فيها تعديته.

يكون الفعل لازماً = ١ ـ إذا كان من أفعال السجايا أو الغرائز، بمعنى إذا دلّ على غريزة أو طبع، نحو = حَسُنَ ـ قَبُحَ ـ جَبُنَ ـ شَجُعَ ـ نَبُلَ ـ صَدُق.

٢ ـ إذا دل على هيئة، نحو = طال ـ قصر.

٣ ـ إذا دلّ على نظافة، نحو = طَهُرَ ـ نظف.

٤ ـ إذا دل على دنس، نحو = وسِخ ـ دنس ـ قَذِر.

٥ ـ إذا دل على لون نحو = احمرّ ـ اخضرّ.

٦ ـ إذا دلّ على بعض العوارض نحو = مرِض ـ كسِل ـ نشِط ـ فرِح ـ حزن ـ شبع ـ عطِش.

٧ ـ إذا دل على عيب نحو = عمش ـ عور.

٨ ـ إذا دل على حلية، نحو = نَجِلَ (اتسع) ـ دعج (صار شديد السواد) ـ كحل.

٩ ـ إذا بني للمطاوعة، نحو = تدحرج ـ امتد.

١٠ ـ إذا كان على وزن فَعُلَ. نحو = شَرُف ـ كَرُم.

على وزن انفعل، نحو = انطلق ـ انكسر.

على وزن افعلّ. نحو = اغبرّ ـ ازورّ.

على وزن افعنلل، نحو = إحرنجم.

على وزن افعللّ، نحو = اقشعرّ.

على وزن افعالّ، نحو = ازوارّ.

ويصير اللازم متعدياً في الأحوال التالية:

١ ـ إدخال همزة التعدية عليه. أي نقله إلى وزن أفعل، نحو = خرج ⇐ أخرج.

٢ ـ تضعيف عينه. أي تحويله إلى وزن فعّل، نحو = نزل ⇐ نزّل.

٣ ـ إدخال حرف الجر عليه، نحو = ذهب الطالب ⇐ ذهبت بالطالب.

٤ ـ زيادة ألف المفاعلة بعد أوله، نحو = جلس أخوك ⇐ جالست أخاك.

٥ ـ زيادة ألف وسين وتاء دالة على الطلب أو النسبة في أوله، نحو = نزل ⇐ استنزلت.

٦ ـ سقوط حرف الجر من المتعدي بواسطة، عندئذٍ ينصب المجرور، نحو =

تمرّون الديارَ ولم تعوجوا كلامُكُمُ عليَّ إذاً حرامُ

الأصل: تمرون بالديار، فانتصب المجرور بعد سقوط الجار.

كذلك في الآية الكريمة: «إذا كالوهم أو وزنوهم يُخسرون»[1] بمعنى كالوا لهم أو وزنوا لهم.

(١) القرآن الكريم، المطففين/ ٣.

الفاعـــل

- أنواعه
- أحكامه

الفاعل

هو ما يُسند إليه فعل تام أو شبهه، أي شبه الفعل والمراد به اسم الفاعل، المصدر، اسم التفضيل، الصفة المشبهة واسم الفعل.

أنواع الفاعل

ثلاثة أنواع

١ ـ صريح نحو = انتصر الحق.

٢ ـ ضمير، متصل (قمت قاموا) أو منفصل (أنا ما جاء إلا إنا) أو مستتر (نقوم، نأتي).

والمستتر على نوعين = وجوباً = للمتكلم المفرد والجمع والمخاطب المفرد.
وجوازاً = للغائب.

٣ ـ **مؤول** = وهو أن يأتي الفعل، ويكون فاعله مصدراً مفهوماً من الفعل بعده، نحو = يكفي أن تدرسوا

هذه الجملة تؤول بمصدر (درسكم أو دراستكم) وهو الفاعل.

ويتأول الفعل بمصدر بعد خمسة أحرف = أن، أنّ، كي، ما ولو المصدريتين.

بعد أن نحو = يسرني أن تحضر = حضورك.

بعد أنّ نحو = علمت أنك ناجح = نجاحك.

بعد كي نحو = أتيت لكي أتعلم = للتعلم وكي لا يتأول الفعل بعدها إلا بمصدر مجرور باللام.

بعد ما نحو = أعجبني ما تعمل = عملك.

بعد لو نحو = أحببت لو تأتي = إتيانك. بعد لو يتأول الفعل بالمفعول وليس

بالفاعل.

أحكام الفاعل

١ ـ وجوب رفعه، وهذا واضح.

٢ ـ جواز جره لفظاً، نحو = ما جاءنا من أحد، كفى بالله شهيداً.

نا (ما جاءنا أحدٌ)، با (كفى اللهُ).

٣ ـ وجوب وقوعه بعد المسند نحو = جاء الطالب.

٤ ـ لا بد من وجوده في الكلام.

٥ ـ يأتي في الكلام وإن كان فعله محذوفاً نحو = نعم عليٌ جواباً على هل غاب أحد؟

عليٌ (فاعل لفعل محذوف تقديره غاب).

٦ ـ يبقى الفعل معه بصيغة المفرد وإن كان مثنىً أو جمعاً.

٧ ـ الأصل أن يتصل الفاعل بفعله ثم يأتي بعده المفعول، وقد يُعكس الأمر فيتقدم المفعول، ويتأخر الفاعل، نحو = شجع اللاعبين جمهورهم.

٨ ـ إذا كان مؤنثاً أُنِّث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي، وبتاء المضارعة في أول المضارع، نحو = جاءت التلميذة، تتعلم الطالبة.

وللفعل هنا أي مع الفاعل من حيث التذكير والتأنيث حالات =

أ ـ يجب تذكير الفعل مع الفاعل ـ إذا كان الفاعل مذكراً مفرداً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً.

جاء المعلم ـ جاء المعلمان ـ جاء المعلمون.

ـ إذا فُصل بينه وبين فاعله المؤنث الظاهر بإلا، نحو =

ما جاء إلا الطالبة. وبعضهم أجاز التأنيث وهذا قليل.

ب ـ يجب تأنيث الفعل مع الفاعل.

١ ـ إذا كان مؤنثاً حقيقياً أو متصلاً بفعله، مفرداً أو مثنى أو جمع مؤنث سالماً، نحو = جاءت الطالبة، جاءت الطالبتان، جاءت الطالبات.

٢ ـ إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنث حقيقي أو مجازي ، نحو = الطالبة خرجت، الشمس تغيب.

٣ ـ إذا كان الفاعل ضميراً يعود إلى جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير لمؤنث أو لمذكر غير عاقل، وهنا يؤنث بالتاء أو بالنون نحو = الطالبات جاءت أو جئن، الجمال تسير أو يَسِرْنَ.

ج ـ يجوز تذكير الفعل وتأنيثه

١ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً ظاهراً أي ليس بضمير، نحو = طلعت الشمس ويجوز القول = طلع الشمس والأولى أصوب وأفصح.

٢ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصولاً بينه وبين فعله بفاصل غير إلا = نحو = دخلت، أو دخل القاعة فتاة والتأنيث أفصح.

٣ ـ إذا كان الفاعل ضميراً منفصلاً لمؤنث، نحو = ما جاء، أو ما جاءت إلا هي، والأفضل التذكير.

٤ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً ظاهراً، والفعل نعم أو بئس أو ساء نحو = ساءت أو ساء الفتاة ليلى والتأنيث أجود.

٥ ـ إذا كان الفاعل مذكراً مجموعاً بالألف والتاء نحو = أقدم أو أقدمت الحمزات والتذكير أفضل.

٦ ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث أو مذكر، نحو = دخل، أو دخلت الفواطم أو الرجال، والأفضل التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث.

٧ ـ إذا كان الفاعل ضميراً يعود إلى جمع تكسير لمذكر عاقل، نحو = الطلاب جاؤوا أو جاءت والتذكير أفصح.

٨ ـ إذا كان الفاعل ملحقاً بجمع المذكر السالم، أو بجمع المؤنث السالم، نحو = جاء أو جاءت البنون.

وآمنت أن لا إله إلا الله الذي آمنت به بنو إسرائيل[1]. وقامت أو قام الفتيات،

---

(١) القرآن الكريم، يونس/ ٩٠.

ويرجّح التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث.

٩ ـ إذا كان الفاعل إسم جمع، أو إسم جنس نحو = دخل أو دخلت القوم وقال أو قالت العرب.

نموذج إعرابي

أكرم به

أكرم = فعل ماض جاء بصيغة الأمر مبني على فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتعال المحل بالحركة المناسبة.

بـ = حرف جر زائد.

الهاء = ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

يسرني أنك مجتهد

يسر = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

النون للوقاية.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أن = حرف مشبه بالفعل.

الكاف = ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن.

مجتهد = خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

وجملة أنك مجتهد مؤولة بمصدر واقع في محل رفع فاعل يسرني.

هيهات الذلة

هيهات = إسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ مبني على الفتح في آخره.

الذلة = فاعل هيهات مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

نائــــب الفاعـــل

وأحكـــامه

نائب الفاعل

هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه والمراد بشبهه إسم المفعول والإسم المنسوب، أما الأول فنحو = يُكرم المحمودُ خلُقه، والثاني نحو = صادق طالباً نبوياً طبعه

خلقه: نائب فاعل لمحمود.

طبعه: نائب فاعل نبوياً التقدير منسوباً طبعه إلى الأنبياء.

أحكام نائب الفاعل

١ ـ يجب رفعه.

٢ ـ أن يأتي بعد المسند.

٣ ـ أن يذكر في الكلام وإن لم يذكر فهو ضمير مستتر.

٤ ـ أن يؤنث فعله إن كان مؤنثاً.

٥ ـ أن يكون فعله موحداً إن كان هو مثنى أو جمعاً.

٦ ـ يجوز حذف فعله إن دلّ عليه دليل. نحو = نعم علي جواباً على سؤال هل سئل أحد؟

أقسامه

ثلاثة = ١ ـ صريح = نحو يُكرمُ الفائز.

٢ ـ ضمير متصل نحو = أكرمنا، ضمير منفصل نحو = ما يُكرم إلا أنت، ضمير مستتر نحو = أكرم، نُكرم.

٣ ـ مؤول نحو = يُفضّل **أن تحضروا** (حضوركم).

نموذج إعرابي

حوكم المذنب

حوكم = فعل ماض للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره .

المذنب = نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

فُصّلت الأمثولة

فصّل = فعل ماض للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء للتأنيث .

الأمثولة = نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

المفاعيل

وتشمل المنصوبات من الأسماء وهي = المفعول به، المشبه بالمفعول به، التحذير، الاغراء، الإختصاص، الاشتغال، التنازع، المفعول المطلق، المفعول فيه، المفعول له أو المفعول لأجله، المنادى، الحال، التمييز، المستثنى.

المفعول به

أقسامه وأحكامه

تعريفه:

كلام يدل على من وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً، نحو = كتبت الفرضَ ـ ما كتبت الفرضَ.

قد يتعدد المفعول به في الكلام، إن كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول به واحد، نحو = أعطيت التلميذ درساً ـ أعلمت المسافر خبراً جلياً.

أقسام المفعول به

١ ـ صريح = ظاهر ← كتب الطالب محاضرته.

ـ ضمير متصل أو منفصل ← رأيتك واقفاً

ك = ضمير متصل

إياك نعبد

إياك = ضمير منفصل.

٢ ـ غير صريح = مؤول بمصدر بعد حرف مصدري ← علمت أنك مجتهد (اجتهادك).

ـ جملة مؤولة بمفرد ← ظننتك **تجتهد** (اجتهادك).

ـ جار ومجرور: ← أخذت بيدك، وقد يحذف حرف الجر فينصب المجرور على أنه مفعول به، ويسمى المنصوب على نزع الخافض فهو يرجع إلى أصله من النصب، كقوله تعالى «واختارموس قومه سبعين رجلاً»[1] أي من قومه. وفول الشاعر =

تمــــرون الـــديـــارَ ولا تعـــوجـــوا   كـــــلامُكُـــــمُ علــــي إذاً حــــرام

والأصل تمرون بالديار فانتصب المجرور بعد سقوط الجار.

أحكام المفعول به

أربعة أحكام = ١ ـ يجب نصبه.

٢ ـ يجوز حذفه لدليل، نحو = كتبت التلميذات، والأصل = كتبت التلميذات فروضهن. ويقال: هل شرح المعلم الأمثولة، فنقول: شرح، أي شرح الأمثولة.

٣ ـ يجوز حذف فعله لدليل كقوله تعالى = ماذا أنزل ربكم؟ قالوا خيراً[2]، أي أنزل خيراً.

٤ ـ الأصل فيه أن يتأخر عن الفعل والفاعل، وقد يتقدم على الفاعل أو على الفعل والفاعل معاً.

تقديم الفاعل والمفعول به أحدهما على الآخر

يجوز تقديم المفعول به على الفاعل، وتأخيره عنه، نحو = كتب التلميذ الفرض، وكتب الفرض التلميذ.

يجب تقديم أحدهما على الآخر =

١ ـ إذا خُشي الإلتباس والشك. بسبب خفاء الإعراب فلا يعلم الفاعل من المفعول به، فيجب عندها تقديم الفاعل، نحو = راقب موسى عيسى.

---

(١) القرآن الكريم، الأعراف/ ١٥٥.

(٢) م. ن، النحل/ ٣٠.

٢ ـ إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به، فيجب تأخير الفاعل وتقديم المفعول، نحو = ساعد سميراً ابنه.

٣ ـ إذا كان الفاعل والمفعول به ضميرين ولا حصر في أحدهما فيجب تقديم الفاعل وتأخير المفعول، نحو = أكرمتُه.

٤ ـ إذا كان أحدهما ضميراً متصلاً، والآخر إسماً ظاهراً. وجب تقديم الضمير منهما فيقدم الفاعل، نحو = ساعدت كريماً، ويقدم المفعول به، نحو = ساعدني كريم.

ولنا أن نقدم المفعول على الفعل والفاعل في المثل الأول، ونقدم الفاعل على الفعل والمفعول في الثاني.

٥ ـ إذا كان أحدهما محصوراً فيه الفعل بإلاّ أو إنّما، فيجب تأخير ما حصر فيه الفعل، مفعولاً كان أو فاعلاً، فالمفعول المحصور، نحو = ما أكرم سعيدٌ إلا خالداً، والفاعل المحصور، نحو = ما أكرم سعيداً إلا خالدٌ، وإنما أكرم سعيداً خالدٌ.

ومتى وجب تقديم أحدهما، وجب تأخير الآخر بالضرورة.

تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً

يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً، نحو = علياً أكرمت. ويجب تقديمه عليهما في ست حالات:

١ ـ إذا كان إسم شرط، نحو = من يضلل اللهُ فما له من هادٍ[١].

٢ ـ إذا كان إسم استفهام، نحو = فأيَّ آيات الله تنكرون[٢].

٣ ـ إذا كان مضافاً لإسم استفهام، نحو = كتاب من أخذت[٣].

٤ ـ إذا كان (كم أو كأين) الخبريتين، نحو = كم كتابٍ ملكت، أو كأيِّن

---

(١) القرآن الكريم، الرعد/ ٣٣.

(٢) م. ن.، غافر/ ٨١.

(٣) وقد أجاز بعضهم تأخير إسم الاستفهام، إذا لم يكن الاستفهام ابتداء بل قصد الاستثبات من الأمر، نحو = فعلت كذا.

حويتُ.

٥ ـ إذا كان مضافاً إلى كم الخبرية، نحو = ذنبَ كم مذنبٍ غفرت.

٦ ـ إذا كان منصوباً بجواب «أما» وليس لجواب أما منصوب مقدم غيره، كقوله تعالى: «فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر»[1].

تقديم أحد المفعولين على الآخر

إذا تعددت المفاعيل في الجملة، فلبعضها الأصالة في التقدم على بعض، إما بكونه مبتدأ في الأصل كالذي يأتي بعد ظن، وإما بكونه فاعلاً في المعنى كما لو جاء بعد أعطى. نحو = ظننت البدر طالعاً.

أعطيت الكتاب سعيداً.

ويجب تقديم أحدهما على الآخر في أربع مسائل:

١ ـ أن لا يُؤمَنَ اللَّبْسُ. فيجب تقديم ما حقه التقديم، وهو المفعول الأول نحو = أعطيتك أخاك.

٢ ـ أن يكون أحدهما إسماً ظاهراً، والآخر ضميراً، فيجب تقديم ما هو ضمير، وتأخير ما هو ظاهر، نحو = أعطيتك درهماً، والدرهم أعطيته سعيداً.

٣ ـ أن يكون أحدهما محصوراً فيه الفعل، فجب تأخير المحصور سواء كان المفعول الأول أو الثاني، نحو = ما أعطيت سعيداً إلا درهماً، وما أعطيت الدرهم إلا سعيداً.

٤ ـ أن يكون المفعول الأول مشتملاً على ضمير يعود إلى المفعول الثاني فيجب تأخير الأول وتقديم الثاني، نحو = أعط القوس باريها.

المشبه بالمفعول به

سعيدٌ حَسَنٌ خُلُقُه فاعل للصفة المشبهة حسنٌ، وقد نقول = حسنٌ خلقه أي ننصب الفاعل تشبيهاً له بالمفعول به.

---

(١) القرآن الكريم، الضحى/ ١٠.

التحذير

التحذير = نصب الإسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير، نحو = احذر، باعد، تجنّب، قِ، وتوقَّ.

ويكون التحذير تارة بلفظ إياك وفروعه، نحو = إياك والكذب.

إياك: مفعول به لفعل محذوف تقديره باعد أوقِ أو احذر.

والكذب معطوف على إياك أو مفعول به لفعل محذوف أيضاً تقديره إحذر، ولنا أن نجعل الواو واو معية، والكذب مفعول معه.

الإغراء

وهو نصب الإسم بفعل محذوف يفيد الترغيب والتشويق والإغراء: الزم، اطلب، افعل. وفائدته تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله، نحو = الإجتهاد الإجتهادَ ← توكيد للأولى.

والأولى: مفعول على الإغراء بفعل محذوف إلزم.

وقد يرفع الاجتهاد على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

ومنه قول الشاعر:

أخاكَ أخاكَ إن من لا أخا له　　كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

أي إلزم أخاك

أخاك = مفعول به لفعل محذوف تقديره إلزم أخاك، منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

أخاك = توكيد للأولى.

إن = حرف مشبه بالفعل.

من = إسم موصول مبني على السكون في محل نصب إسم إن.

لا = نافية للجنس تعمل عمل إن.

أخا = إسم لا مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.
له = جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا.
كساع = الكاف حرف جر. ساعٍ = إسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة واستعيض عنها بالتنوين لأنه إسم منقوص والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إن.
إلى الهيجا = جار ومجرور متعلقان بساع.
بغير = جار ومجرور متعلقان بساع وغير مضاف وسلاح = مضاف إليه.
الشاهد هنا = أخاك أخاك. ذكرهما الشاعر على سبيل الإغراء وهذا من النوع الذي يجب حذف عامله، والعامل فعل إلزم الذي نصب الأول على أنه مفعول به والثاني توكيد للأول.

الإختصاص

هو نصب الإسم بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص أو أعني، ولا يكون هذا الإسم إلا بعد ضمير لبيان المراد منه، نحو = نحن ـ العربَ ـ نكرم الضيف، ويسمى الإسم مختصاً.

نحن = ضمير منفصل مبني على الضم واقع في محل رفع مبتدأ.
نكرم الضيف = جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.
العرب = منصوب على الإختصاص بفعل محذوف تقديره أخص.
يجب بالمختص أن يكون =
معرفة، نحو = نحن ـ العرب.
مضافاً لمعرفة، نحو = نحن ـ معاشرَ الأوفياء ـ لا نكذب.
أو علماً وهو قليل، نحو = بنا ـ تميماً ـ يكشف الضباب.

ولا يكون المختص نكرة ولا ضميراً ولا إسم إشارة ولا إسم موصول والأكثر في المختص أن يلي ضمير المتكلم، وقد يلي ضمير الخطاب، نحو = بك ـ الله ـ أرجو نجاح القصد، وسبحانك ـ الله ـ العظيم. ولا يكون بعد ضمير الغائب.

وقد يكون الإختصاص بلفظ أيها وأيتها، نحو = أنا أفعل الخير ـ أيها الرجل ـ ونحن نفعل المعروف أيها القوم، ومنه: اللهم اغفر لنا، أيتها العصابة.

أيها وأيتها مبنيان على الضم في محل نصب بفعل أخص المحذوف وجوباً.

نموذج إعرابي

نحن العرب نكرم الضيف.

نحن = ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

العرب = مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره «نخص» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

نكرم = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

الضيف = مفعو ل به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وجملة نكرم الضيف واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ نحن.

الاشتغال

هو أن يتقدم إسم على عامل من حقه أن ينصبه، لولا اشتغاله عنه بالعمل في ضميره، نحو = سمير ساعدته.

فإذا قلنا سميراً ساعدت، فـ «سميراً» مفعول به لساعدت، وإن قلنا: سميرٌ ساعدته فسمير حقه أن يكون مفعولاً به لـ (ساعد) أيضاً، لكن الفعل هنا اشتغل عن العمل في ضميره وهو الهاء، وهذا هو معنى الإشتغال.

والأفضل في الإسم المتقدم الرفع على الإبتداء، ويجوز نصبه، وناصبه فعل مقدر وجوباً فلا يجوز إظهاره.

يجب نصب الإسم المشتغل إذا وقع بعد أدوات التحضيض والشرط والاستفهام نحو = هلاّ الخير فعلته، إن سعيداً رأيته فسلّم عليه، هل سميراً أكرمته وإذا وقع بعده أمرٌ = خالداً أكرمه، أو وقع بعده نهي نحو = والكريم لا تهنه أو وقع

بعد همزة استفهام، نحو = أبشراً منا.

ولا يكون الإشتغال بعد الشرط والإستفهام إلا في الشعر، ما عدا إن وإذا.

يجب رفع المشتغل إذا = وقع بعد إذا الفجائية، نحو = دخلت فإذا الصفُّ يملؤه الطلاب.

ـ وقع بعد واو الحالية، نحو = عدت والجو يحيطه الضباب.

ـ وقع قبل أدوات الاستفهام، أو الشرط، أو التحضيض أو ما النافية، أو لام الابتداء، أو ما التعجبية أو كم الخبرية أو إنْ وأخواتها.

في هذه الحالات يكون المشتغل مبتدأ.

التنازع

أن يتوجه عاملان متقدمان، أو أكثر، إلى معمول واحد متأخر أو أكثر، نحو = قام، وقعدا، أخواك.

والتنازع لا يقع إلا بين فعلين متصرفين، نحو = جاءني، وساعدت علياً، أو إسمين يشبهانهما، نحو = عَهِدْتَ مغيثاً مغنياً من أجَرْتَه، أو متصرف وإسم يشبهه، نحو = هاؤم (تعالوا) اقرأوا كتابيه[1].

و لايقع بعد حرفين ولا بين حرف وغيره، و لابين جامدين ولا بين جامد وغيره.

(١) القرآن الكريم، الحاقة/ ١٩.

المفعول المطلق

- تعريفه .
- ما ينوب عنه .
- ما ينصبه .
- المفعول المطلق الذي لا يذكر فعله .
- أحكام المفعول المطلق .

المفعول المطلق

هو مصدر يذكر مع فعل أو ما يعمل عمل الفعل من لفظه لغرض من الأغراض التالية:

١ ـ توكيد الفعل نحو = ثم يعيدكم فيها، ويخرجكم إخراجاً[١]

إخراجاً: يؤكد فعل الإخراج وهو من نفس لفظ الفعل.

أو سرّني **نجاحك** نجاحاً باهراً

٢ ـ بيان نوع الفعل أو هيئته، نحو = إنه ينام نوم الأبرار

نوم: يبين نوع النوم أو هيئة النائم.

٣ ـ بيان عدد المرات التي تمّ فيها، نحو = دار اللاعبون حول الملعب دورتين

دورتين: يبين عدد المرات.

٤ ـ ليكون بدلاً من فعله غير الملفوظ، نحو = صبراً على المكاره، أي إصبر صبراً على المكاره.

ملاحظة: الأول والثاني من الأنواع التي لا تثنى ولا تجمع، أما الباقية فتثنى وتجمع.

ما ينوب عن المفعول المطلق.

١ ـ إسم المصدر: أي مصدر من فعل يساوي الفعل الآخر في المعنى دون عدد الأحرف، نحو = والله أنبتكم من الأرض نباتاً[٢].

فعل أنبت: المصدر منه إنباتاً، لكنه ورد هنا نباتاً وهذا ما يسمى إسم مصدر ينوب عن المفعول المطلق.

---

(١) **القرآن الكريم**، نوح/١٨.
(٢) م. ن. نوح/١٧.

٢ ـ صفة المصدر = نحو = ذكروا الله كثيراً[١]، الأصل ذكروا الله ذكراً كثيراً.
ذكراً: مفعول مطلق، كثيراً: صفة.

عندما حذف المفعول المطلق تحولت الصفة إلى نائب عن المفعول المطلق.

٣ ـ الضمير المتصل العائد إلى مصدر هو مفعول مطلق، نحو = فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً.

ـه: ضمير عائد إلى المصدر المفعول المطلق، يعرب نائباً عن المفعول المطلق.

٤ ـ مرادف المصدر في المعنى، نحو = جلس قعوداً.

قعوداً: نائب عن المفعول المطلق.

٥ ـ ما يدل على نوعه، نحو = رجعنا القهقرى.

القهقري: نائب عن المفعول المطلق.

٦ ـ إسم العدد، نحو = حلف ثلاثاً، أي ثلاث مرات وركع خمس مرات.

(ثلاثاً وخمس) = نائب عن المفعول المطلق.

٧ ـ إسم الآلة = ضربه سوطاً.

سوطاً: نائب عن المفعول المطلق.

٨ ـ أي الإستفهامية، نحو = أيَّ عيش تعيش. سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون[٢].

أيَّ: نائب عن المفعول المطلق.

أي التعجبية، نحو = أي ظلم ظلمته.

الكمالية نحو = اجتهدنا أيَّ اجتهاد أي كل الاجتهاد.

الشرطية: أي كتابة تكتب تنفعك.

٩ ـ إسم الإشارة = أحترمه هذا الاحترام.

١٠ ـ لفظتا كل وبعض إذا سبقتا الإسم، نحو = أكرمني كل الإكرام. أسفنا بعض

---

(١) القرآن الكريم، الشعراء/ ٢٢٧.

(٢) م. ن. الشعراء/ ٢٢٧.

الأسف.

١١ ـ ما وأي الاستفهاميتان نحو = ما أكرمت خالداً.

١٢ ـ ما، مهما وأي الشرطيات. ما تعقدْ أقعدْ، مهما تمش أمش.

ما ينصب المفعول المطلق

١ ـ الفعل التام المتصرف أي أن الأفعال الماضية الناقصة وما يشتق منها والجامدة لا تنصب مفعولاً مطلقاً.

٢ ـ الصفة المشتقة من الفعل نحو = هو مسرع إسراعاً شديداً. إسراعاً: مفعول مطلق.

٣ ـ مصدر الفعل، نحو = سرّني فوزك فوزاً مبيناً. فوزاً: مفعول مطلق.

المفعول المطلق الذي لا يذكر فعله (المصدر النائب عن فعله)

١ ـ مصدر يراد به النهي ويقع بعد مصدر يراد به الأمر، نحو = صمتاً لا كلاماً. أي أصمت صمتاً.

٢ ـ مصدر يقع موقع الدعاء، نحو = تعساً للخائن، وإذا جاء الدعاء معرفاً بأل رفع على أنه مبتدأ، نحو = الويل للظالمين.

٣ ـ مصدر يقع بعد استفهام ويقصد به التوبيخ، نحو = أإهمالاً بعد اجتهاد.

٤ ـ مصدر يقع بعد استفهام ويقصد به التعجب، نحو = أجوعاً وما مضى على طعامك ساعة!

٥ ـ مصدر يقع بعد استفهام ويقصد به التوجع، نحو = أشقاء بعد عز.

٦ ـ مصادر كثر استعمالها وباتت كالأمثال نحو = سمعاً وطاعة، حباً وكرامة، حمداً وشكراً، سبحان الله، معاذ الله، لبيك، سعديك، حنانيك، دواليك، حذاريك، تباً، سقياً، مهلاً، صبراً، ويلاً، سحقاً، أتكبراً.

٧ ـ المصدر الواقع للتفصيل بعد أمر مجمل، نحو = سأعمل وسعي فإما فوزاً وإما فشلاً.

قال الشاعر :

أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربة ونأي حبيب إنّ ذا لعظيم

أ: همزة الاستفهام

سجناً = مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب لفظاً.

وقتلاً واشتياقاً وغربة ونأي = كلها معطوفة على «سجناً» والأخيرة مضاف.

حبيب = مضاف إليه.

إن = حرف مشبه بالفعل.

ذا = إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب إسم إن.

لعظيم = اللام للإبتداء والتوكيد.

عظيم = خبر إن.

أحكام المفعول المطلق

١ ـ يجب نصبه.

٢ ـ يجب أن يقع بعد العامل.

٣ ـ يجوز حذف عامله.

نماذج إعرابية

سبحان الله.

سبحان = مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الله = لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

مهما تقف أقف.

مهما = إسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

تقف = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

أقف = جواب الشرط مجزووم وعلامة جزمه السكون في آخره والفاعل ضمير مستتر

فيه وجوباً تقديره أنا.

وقـد يجمـع الله الشتيتيـن بعـد مـا   يظنـان كـل الظـنّ أن لا تـلاقيـا

الواو = بحسب ما قبلها.

قد = حرف تقليل.

يجمع = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

الله = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

الشتيتين = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

بعد = ظرف زمان منصوب على أنه مفعول فيه.

ما = مصدرية.

يظنان = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والألف = ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

كل = نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

الظن = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

أن = مخفة من أنَّ وإسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره أن الشأن أو أنه.

لا = نافية للجنس تعمل عمل إن.

تلاقيا = إسم لا مبني على الفتح الظاهر والألف للإطلاق. والخبر محذوف تقديره لا تلاقيا موجود أو حاصل.

المفعول له أو لأجله

هو مصدر قلبي منصوب من فعل متعلق بالحواس الباطنة كالتعظيم والاحترام والخوف والحياء والعلم والجهل.

يبين السبب الذي من أجله تم الحدث، ويشارك عامله في وقته، ويكون جواباً لسؤال: لماذا فعل الفاعل فعله.

علـى سبيـل المثـال = ولا تقتلـوا أولادكـم خشيـة

إملاق[1]

فكلمة خشية تبين السبب الذي من أجله كان الناس يقتلون أولادهم وهو الإملاق.

مثل آخر = يغضي حياء ويغضى من مهابته

فكلمة حياء ومثلها من مهابته، تبيّن السبب الذي من أجله يغضي الممدوح ويُغضى منه.

فهذه الكلمات تعرب مفعولاً له أو لأجله.

أقسام المفعول لأجله: ثلاثة أقسام

١ ـ قياسية مجردة من أل التعريف نحو = زرت المريض إطمئناناً عليه أو للإطمئنان.

٢ ـ مضاف نحو = تحفظت في كلامي، خشية الزلل أي لخشية الزلل.

٣ ـ مقترن بأل نحو = أسعى بين المتخاصمين، التوفيق أي للتوفيق.

أحكام المفعول لأجله

١ ـ يكون المفعول لأجله منصوباً نحو = سافرت طلباً للرزق، أي لطلب الرزق.

ويجوز أن يجرّ بحرف نحو = ويُغضى من مهابته.

وهنا يعرب جاراً ومجروراً متعلقاً بعامله.

٢ ـ يجوز حذفه لدليل يدل عليه عند الحذف، نحو = إن الله أهل للشكر الدائم، فاعبده شكراً، وأطعه، والتقدير أطعه شكراً. فحذف الثاني لدلالة الأول عليه.

٣ ـ يجوز تقدمه على عامله أو تأخيره سواء كان منصوباً أو مجروراً، نحو = خوفاً عليك فعلت هذا، أو رغبة في العلم أتيت، ومثل ذلك قول الكميت:

طربت، وما شوقاً إلى البيض أطرب ... ولا لعباً مني، وذو الشيب يلعب؟

والمراد = وما أطرب شوقاً إلى البيض.

وكقول الشاعر:

فما جزعاً، ـ وربّ الناس ـ أبكي ... ولا حرصاً على الدنيا اعتراني

(١) القرآن الكريم، الإسراء/ ٣١.

المراد = فما أبكي جزعاً.

٤ ـ يجوز حذف عامله، لوجود قرينة تدل عليه، نحو = بعداً عن الضوضاء، وذلك جواباً على سؤال = لم قصدت الضواحي؟

٥ ـ يجوز نصبه أو جره بحرف إذا أضيف، نحو = فعلت ما فعلت ابتغاء وجه الله، أو فعلت ما فعلت لابتغاء وجه الله.

٦ ـ يجوز أن يكون ما بعده مضافاً إليه أو مجروراً بحرف، نحو = خرجت طلب النزهة أو خرجت طلباً للنزهة.

٧ ـ المفعول لأجله لا يتعدد، سواء كان منصوباً أو مجروراً، فيجب الاقتصار على واحد للعامل الواحد، ولا مانع من العطف عليه أو البدل منه.

ومن أمثلة العطف قول الإمام علي: لا تلتقي بذمهم الشفتان، استصغاراً لقدرهم، وذهاباً عن ذكرهم.

ومن أمثلة البدل قول أحد الباحثين = ما تأملت الكون إلا تجلّت لي عظمة الله، وعجائب قدرته، فأطأطىء الرأس إخباتاً، خشوعاً، وتواضعاً... فالخشوع هو الإخبات، بدل كل من كل.

نموذج إعرابي

وأغفر عوراء الكريم إدّخاره   واعرض عن شتم اللئيم تكرما

الواو = بحسب ما قبلها.

أغفر = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

عوراء = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

الكريم = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ادخار = مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

والهاء = ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وأعرض = الواو حرف عطف.

أعرض = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

عن = حرف جر.

شتم = إسم مجرور بـ عن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

اللئيم = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

تكرّما = مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

المفعول فيه

- تعريفه .
- أحكامه .
- الظروف من حيث الإعراب والبناء .

المفعول فيه

ويسمى ظرفاً، وهو إسم منصوب يدل على زمان أو مكان، ويبين زمان الفعل أو مكانه، ويتضمن معنى في، وينقسم إلى ظرف زمان وظرف مكان.

ظرف الزمان = ما يدل على وقت وقع فيه الحدث نحو = سافرت ليلاً.

ظرف المكان = ما يدل على مكان وقوع الحدث، نحو = وقفت تحت علم المعرفة.

أحكام الظرف:

١ ـ أنه منصوب على الظرفية، وناصبه يسمى عامله.

٢ ـ لا بد أن يتعلق الظرف بناصبه، وليس من اللازم أن يكون عامله متقدماً عليه، فقد يكون متأخراً عنه، كقولهم: الحر عند الحمية لا يصطاد، ولكنه عند الكرم ينقاد، وعند الشدائد تذهب الأحقاد.

٣ ـ قد يحذف عامله جوازاً أو وجوباً، فيحذف جوازاً حين يدل عليه دليل، نحو = متى حضرت؟ فيجاب: يوم الجمعة، أي حضرت يوم الجمعة.

٤ ـ يحذف العامل وجوباً في ستة مواضع =

أ ـ إذا وقع خبراً، نحو = الورود **أمامنا**.

ب ـ إذا وقع حالاً، نحو = الأسد **أمام** مروضه كالفأر.

ج ـ إذا جاء صفة، نحو = إن شهادة زور أمام القضاء قد تحفر هوة سحيقة تحت أقدام شاهدها.

د ـ إذا وقع صلة، نحو = احتفيت بالصديق الذي معك.

هـ ـ إذا كان مشتغلاً عنه، نحو = يوم الأحد سافرت فيه.

و ـ إذا كان مسموعاً عن العرب محذوفاً في أكثر استعمالهم، نحو = حينئذٍ، الآن.

٥ ـ أسماء الزمان الظاهرة تصلح كلها للنصب على الظرفية، نحو = عملت حيناً، وقضيت يوماً سعيداً في الضواحي.

٦ ـ أسماء المكان لا يصلح منها للنصب على الظرفية إلا بعض أنواع =

أ ـ المبهم وملحقاته، نحو = وقف الحارس أمامَ البيت. أو أسماء الجهات، نحو = يمين يسار.

ب ـ المقادير، نحو = سرت فرسخاً.

ج ـ ما صيغ على وزن مفعل بكسر العين أو فتحها للدلالة على المكان، أو ما كان مشتقاً نحو = وقفت موقفَ الخطيب، وقفت خارج القاعة.

٧ ـ يجوز تعدد الظروف المنصوبة على الظرفية، نحو = أقم عندنا يوماً، الظرف الثاني بدل من الأول.

٨ ـ يجوز عطف الزمان على المكان وعكسه نحو = قرأت الجريدة هنا ويوم السبت الماضي.

الظروف من حيث الإعراب والبناء

أكثر الظروف معربة.

والمبنيات هي ما كانت تلازم حالة واحدة نحو (أمسِ، الآن، قطّ، ريثما، بينما، صباح مساء، ليل نهار، الخ) وهي ظروف زمان.

و (حيث ـ هنا، ثمّ، ثمة) ظروف مكان.

ولقبل وبعد أحكام خاصة فهما =

١ ـ منصوبان على الظرفية نحو = من القواعد الصحية غسل اليدين **قبلَ** الطعام و **بعدَه**.

٢ ـ مجروران بـ من، نحو = في العاشرة من **قبل** ظهر اليوم، في الثانية من بعد ظهر غدٍ.

٣ ـ مبنيان على الضم إذا لم يضافا رغم إمكان تقدير الإضافة نحو = لله الأمر من **قبلُ** ومن **بعدُ**

قبلُ وبعدُ: ظرف مكان مبنية على الضم في محل نصب مفعول فيه.

٤ ـ معربان منونان إذا لم يضافا ولم يمكن تقدير الإضافة، نحو = فعلت ذلك قبلاً أو فعلته بعداً، أي في زمن سابق أو في زمن لاحق من غير تحديد.

نموذج إعرابي: سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

سبحان = مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الذي = إسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أسرى = فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

بعبده = الباء حرف جر.

عبد = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ليلاً = مفعول فيه، ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

من = حرف جر.

المسجد = إسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الحرام = صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة في آخرها.

إلى = حرف جر.

المسجد = إسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الأقصى = صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.

ـ ولكن إذا حم القضاء على امرىء فليس له برٌّ يقيه ولا بحر

و = بحسب ما قبله

لكن = حرف مشبه بالفعل بطل عمله واستعمل هنا للإستدراك.

إذا = إسم شرط غير جازم متضمن معنى الظرف مبني على السكون في محل نصب

مفعول فيه.
حم = فعل ماض للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره.
القضاء = نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
على = حرف جر.
امرىء = إسم مجرور بـ على وعلامة جره تنوين الكسر في آخره.
فليس = الفاء = رابطة لجواب الشرط. ليس = فعل ماض ناقص يدخل على المبتدأ والخبر يبقي الأول مرفوعاً إسماً له وينصب الثاني خبراً له.
له = جار ومجرور (خبر ليس مقدم).
بر = إسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
يقيه = يقي = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والهاء = ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.
ولا = الواو = حرف عطف.
لا = نافية لا محل لها من الإعراب.
بحر = معطوف على بر، إسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم واستعيض عنه بالضم فقط للضرورة الشعرية.
يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت.
يجعلون = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أصابعهم = أصابع = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
في = حرف جر.
آذانهم = آذان = إسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
من = حرف جر.

الصواعق = إسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
حذر = مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.
الموت = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
ـ وصلت الآن
وصلت = فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الآن = ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه.
ـ انتظرتك إلى الآن
انتظر = فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
إلى = حرف جر.
الآن = ظرف زمان مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
ـ جئت أمس.
جئت = فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أمس = ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه.
ـ جاء الأمسِ بالبشرى.
جاء = فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.
الأمس = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المحذوفة لاشتغال المحل بحركة البناء على الكسر.
بالبشرى = الباء حرف جر.
البشرى = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر.
ملاحظة = قد تجر (الأمس) بأحد حروف الجر فنقول مثلاً = بالأمس وصل أخي من

السفر.

وتعرب هنا = الأمس = إسم مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

ملاحظات:

إذا = تكون ظرفية، تفسيرية، وفجائية.

أ ـ إذا الظرفية = ظرفية متضمنة معنى الشرط، تختص بالدخول على الجملة الفعلية، والفعل بعدها ماض غالباً أو مضارع والجملة بعدها مجرورة بالإضافة.

إذا دخلت على إسم مرفوع أو على ضمير للغائب، أعرب الإسم فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل الذي يليه، إذا كان هذا الفعل للمعلوم.

إذا الشعب يوماً أراد. . . .

الشعب = فاعل لفعل محذوف تقديره أراد.

ـ نائب فاعل إذا كان الفعل مجهولاً = إذا الطالب لم يُحترم يكره المدرسة

الطالب = نائب فاعل

ـ إسماً لكان = إذا المعلم كان حاضراً أتيت

المعلم = إسم كان مقدم

ب ـ إذا تفسيرية = لا محل لها من الإعراب.

استكتمتُه السرّ إذا طلبت منه أن يسره

ج ـ إذا الفجائية =

ـ حرف لا محل له من الإعراب

ـ ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

تختص بالدخول على الجملة الإسمية، لا تقع في ابتداء الكلام، وتلزمها الفاء الزائدة، الاسم بعدها مبتدأ، نحو = فألقاها فإذا هي حية تسعى

حية = وخبر المبتدأ يذكر أو يكون محذوفاً دخلتُ الصف فإذا الطلابُ. . . . .

المفعول معه

هو إسم فضلة قبله واو بمعنى مع، تفيد المصاحبة، تسبق بجملة فيها فعل أو ما يشبهه بالعمل، وتلك الواو تدل على اقتران الإسم الذي بعدها بإسم آخر قبلها في زمن حدوث العمل مع مصاحبته دون مشاركته في العمل، فإذا قلنا، سرت والنهر، لم يكن القصد إشراك النهر في السير مع الفاعل وإنما كان مصاحباً له أثناء حدوث الفعل.

يشترط في نصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه أربعة شروط =

١ ـ أن يكون فضلة، أي يصح تمام الجملة بدونه، كقولنا سرت، جملة مفيدة لا تحتاج إلى القول «والنهر» ليتم معناها، أما إذا كان الإسم الواقع بعد الواو عمدة كما في قولنا: اشترك سمير وسعيد، فلا يجوز النصب لأن فعل الاشتراك لا يقع من فاعل واحد، وإنما يحتاج إلى أكثر من واحد، وهكذا تكون الواو في مثل هذه الحال عاطفة.

لكن إذا قلنا: خرج علي وكريماً، أي خرج بمصاحبة كريم، فهنا أردنا المصاحبة لا الإشراك في العمل لذا تكون الواو معية والإسم بعدها مفعول معه منصوب.

٢ ـ أن يكون ما قبله جملة، وإذا كان ما قبله غير جملة وجب العطف بالواو كما لو قلنا: كل امرىء وشأنه فـ (كل) هنا مبتدأ خبره محذوف، وهكذا يكون التقدير: كل امرىء وشأنه متلازمان أو مقترنان، وإذا توقفنا عند القول كل امرىء فنجده ناقصاً وغير مفيد لذا فهو غير جملة، أما القول: دع فلاناً وشأنه فلا يجوز غير النصب لأن الكلام قبل الواو تام المعنى، والواو وما بعدها فضلة.

٣ ـ أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى مع، وإذا كان في الكلام ما يؤكد بأنها ليست كذلك، لم يجز النصب، وإنما توجب العطف، كما لو قلنا مثلاً: جاء سمير وسعيد قبله أو بعده، فقولنا قبله أو بعده، نفى أن تكون الواو للمصاحبة، وكذلك الأمر إذا كانت الواو للحال، كما في قولنا: جاء سعيد والقمر طالع، فلا يمكن أن

تكون الواو هنا بمعنى مع .

٤ ـ يجب نصبه على أنه مفعول معه .

نماذج إعرابية

ما أنت وسميراً؟

ما = إسم إستفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم .

أنت = ضمير بارز منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

و = للمعية .

سميراً = مفعول معه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره .

اجمعوا أمركم وشركاءكم

اجمعوا = فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف للتفريق .

أمركم = أمر = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف وكم = ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

و = للمعية .

شركاءكم = شركاء = مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف . وكم = ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

المنـــادى

- تعريفه
- أحرف النداء .
- أقسام المنادى .
- أحكامه .
- اقترانه بأل التعريف .
- المنادى المرخم .
- تابع المنادى .
- حذف حرف النداء .
- حذف المنادى .

نوع من أنواع المفعول به، يذكر بعد أداة النداء، وهو منصوب دائماً، وقد يأتي مبنياً في محل نصب.

أحرف النداء ثمانية : أ ـ أي ـ يا ـ آ ـ آي ـ أيا ـ هيا ـ وا.

للمنادى القريب = أ ـ أي

للمنادى البعيد = أيا ـ هيا ـ آ ـ آي.

لكل منادى قريب أو بعيد = يا

للندبة = وا

من الخصائص أن إسم الجلالة لا ينادى إلا بيا، والندبة بوا.

أقسام المنادى =

١ ـ المفرد المعرفة = هو ما ليس بمضاف أو شبيه بالمضاف يا أحمدُ، أيها المقاوم.

٢ ـ النكرة المقصودة بالنداء = كل إسم نكرة وقع بعد حرف نداء وقصد تعيينه. يا سيوفُ خذيني.

٣ ـ النكرة غير المقصودة بالنداء = يا كاتباً

٤ ـ المضاف = ما أضيف إلى إسم أو إلى ضمير = يا قارىء القرآن. يا قارئه

٥ ـ الشبيه بالمضاف = كل إسم تعلق به شيء من تمام معناه = يا رفيعاً شأنه ـ يا شارحاً درساً.

أحكام المنادى =

الأصل في المنادى أن يكون منصوباً على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره أنادي أو أدعو وحكمه الإعراب والبناء.

١ ـ يكون معرباً، أي منصوباً لفظاً =
ـ إذا كان نكرة غير مقصودة بالنداء = يا طالباً.
ـ إذا كان مضافاً = يا حاديَ العيس.
ـ إذا كان شبيهاً بالمضاف = يا راكباً سيارة.

في هذه الحالات كلها يكون المنادى منصوباً.

٢ ـ يكون المنادى مبنياً في محل نصب إذا =
ـ كان نكرة مقصوودة بالنداء = يا طالبُ.
ـ كان إسم علم = يا سعيدُ.

إذا كان الإسم مبنياً سماعياً بقي في النداء على حركة بنائه الأصلية = يا سيبويهِ.

سيبويه = مبني على الضم المقدر والمانع من ظهوره إشتغال آخره بحركة البناء الأصلية الكسرة.

إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم =
ـ إذا كان معتل الآخر فيجب إثبات الياء وفتحها نحو = يا فتايَ
ـ إذا كان إسم فاعل أو إسم مفعول أو صفة مشبهة فإن ياءه ثابته ويجوز تحريكها بالفتح أو الكسر = يا صاحبيَ ـ يا صاحبي.
ـ إذا كان صحيح الآخر ومضافاً إلى ياء المتكلم = يمكن حذف الياء والاكتفاء بالكسرة وهو الأكثر استعمالاً، نحو = يا عبادِ فاتقونِ[١].

ويمكن إثبات الياء ساكنة نحو = يا عباديْ لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون[٢].

ويمكن إثباتها مفتوحة نحو = قل يا عباديَ الذين اسرفوا على أنفسهم لا

---

(١) القرآن الكريم، الزمر/١٦.
(٢) م. ن. الزخرف/٦٨.

تقنطوا[1].

ويمكن قلب الكسرة فتحه وقلب الياء ألفاً بعد تحريكها وانفتاح ما قبلها، نحو = يا حسرتا وأصلها يا حسرتي.

إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم لفظة أب أو أم أو أبناء أو ربّ فيمكن أن نحذف الياء ونبقي على الكسر = يا أبِ أمِ.

نبقي الياء ونجعلها ساكنة أو مفتوحة يا أبيْ أميَ.

نقلب الكسرة فتحة قبل الياء ونقلب الياء ألفاً = يا أبا ـ أما.

نقلب الياء تاءً مفتوحة أو مكسورة = يا أبتَ أمتِ وإذا أردنا الوقف نقلب التاء هاء = يا أبَهْ أمهْ.

ـ إذا أضيف المنادى إلى مضاف فيه ياء، تثبت ياؤه نحو = يا بن أخي ـ إلا إذا كان ابن أم أو ابن عم فتحذف الياء عادة وتثبت للضرورة الشعرية في الشعر.

المنادى المقترن بأل التعريف

ـ يتجرّد منها فنقول أو ننادي العباس والنعمان بقولنا = يا عباسُ يا نعمانُ.

ـ إذا كان المنادى مقترناً بأل وهو مذكر نناديه بـ أي يضاف إليها هاء التنبيه نحو = أيها الرجلُ. وإذا كان مؤنثاً نناديه بـ أية يضاف إليها هاء التنبيه نحو = أيتها البنتُ. ونستعمل أيضاً إسم الإشارة هذا، هذه، هؤلاء نحو = يا هذا الطالبُ، يا هذه الطالبةُ، يا هؤلاء الطلابُ وتعرب هذه كلها منادى مبني في محل نصب والإسم الواقع بعدها يكون صفة أو نعتاً للمنادى إذا كان مشتقاً أيها الكاتب، وعطف بيان إذا كان جامداً، (أيها الرجل).

أما لفظة الجلالة فتنفرد وحدها بأن تنادى بـ(يا) وأن ألف الوصل فيها يجب قطعها عند النداء فنقول يا ألله، ويجوز حذف (يا) والتعويض عنها بميم مشددة في

---

(١) القرآن الكريم، الزمر/ ٥٣.

الآخر فنقول: اللهم[1].

المنادى المرخم

الترخيم = حذف آخر المنادى تخفيفاً ويحصل في الإسم المنتهي بتاء التأنيث وإسم العلم غير المركب وزاد على ثلاثة أحرف =

يا فاطم = فاطمة ـ يا شاعرَ = شاعرة.

يا أحمَ = أحمد ـ يا جعفَ = جعفر.

يا منصُ = منصور.

تابع المنادى = التابع هو ما كان بدلاً من المنادى أو معطوفاً عليه أو نعتاً أو توكيداً له، أو عطف بيان.

وحكم التابع يتعلق بالمنادى فإذا كان المنادى مبنياً للتابع أحكام تختلف عنها إذا كان معرباً.

أولاً = إذا كان المنادى مبنياً.

أ ـ يجب رفع التابع لا سيما بعد أي، أية، وإسم الإشارة نقول أيها الرجلُ، أيتها المرأةُ يا هذا الرجلُ.

ب ـ يجب ضمه للبناء، وهو البدل والمعطوف المجرد من أل نحو = يا سعيدُ خليلُ، ويا سعيدُ وخليلُ.

ج ـ ما يجب نصبه تبعاً لمحل المنادى وهو كل تابع أضيف مجرداً من أل. نحو = يا عليُّ أبا الحسن، يا طلابُ كلَّكم.

د ـ ما يجوز فيه الرفع والنصب وهو النعت المضاف المقترن بأل نحو = يا سعيدُ الحسنُ الوجهِ أو الحسنَ الوجهِ

ـ المفرد من نعت أو توكيد أو عطف بيان أو معطوف مقترن بأل نحو = يا عليُّ

---

(١) اللّهم: إعرابها: الله لفظ الجلالة مبني على الضم في محل نصب منادى بحرف النداء المحذوف، والميم عوض حرف النداء.

الكريمُ، يا طالبُ سميراً، يا أحمدُ والضيفَ

ثانياً = إذا كان المنادى معرباً = فتابعه أبداً منصوب نحو = يا أبا الحسنِ صاحبنا.

إلا إذا كان بدلاً، أو معطوفاً مجرداً من أل غير مضافين فهما مبنيان نحو = يا أبا الحسن عليٌّ، يا عبد الله وخالدُ.

حذف حرف النداء:

يجوز حذف حرف النداء إذا كان (يا) دون غيرها. لقوله تعالى = ربِّ أرني انظر إليك[1]. ولا يجوز حذفه من المنادى المندوب والمستغاث والمتعجب منه والبعيد.

وقلّ حذفه من إسم الإشارة ومن النكرة المقصودة بالنداء وأقل منه حذفه من النكرة غير المقصودة ومن المشبه بالمضاف.

حذف المنادى: قد يحذف المنادى بعد (يا) و (يا) إذا لم تكن حرف نداء فهي حرف تنبيه نحو = يا ليتَ قومي يعلمون[2]

إعراب

يا فتى = يا حرف نداء. فتى = منادى نكرة مقصودة بالنداء مبني على ضم مقدر على الألف للتعذر.

يا معلمون = يا حرف نداء. معلمون = منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم.

يا سيبويه = يا حرف نداء. سيبويه = منادى مفرد معرفة مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلية.

يا هذا الرجل = ذا = إسم إشارة منادى مفرد معرفة مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره سكون البناء الأصلي الرجل = عطف بيان مرفوع.

---

(١) القرآن الكريم، الأعراف/ ١٤٣.

(٢) م. ن.، يس/ ٢٦.

أيّها المعلم = أي منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه المعلم = نعت مرفوع.

يا راكباً سيارة = راكباً منادى منصوب سيارة = مفعول به لإسم الفاعل راكباً.

جـــاري لا تستنكـــري غـــديـــري   ســيـــري وإشفـــاقـــي علـــى بعيـــري

الشاهد هنا جاري منادى مرخم الأصل جارية.

جاري منادى مبني على الضم المحذوف مع التاء المربوطة للترخيم.

الحـــال

- تعريفها .
- شروطها .
- أنواعها .
- صاحبها .
- محل صاحبها من الإعراب .
- مرتبتها .
- رابطها .

تعريفها: الحال وصف فضلة[1] وقد تأتي أساساً في الغرض[2]، نكرة منصوبة وقد تجر لفظاً بالياء بعد النفي. وقد تأتي معرفة إذا كانت بمعنى النكرة، مشتقة تبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل، وقد تأتي جامدة، مفردة وقد تأتي جملة.

شروط الحال = أربعة شروط:

١ ـ أن تكون صفة منتقلة (طلعت الشمس صافية) وقد تكون صفة ثابتة. هذا أبوك رحيماً.

٢ ـ أن تكون نكرة لا معرفة وقد تكون معرفة إذا صح تأويلها بنكرة. نحو = أدخلوا الأول فالأول أي مترتبين.

٣ ـ أن تكون نفس صاحبها في المعنى، نحو = جاء الطالب ماشياً. فالماشي هو نفس الطالب.

٤ ـ أن تكون مشتقة لا جامدة وقد تكون جامدة مؤولة بمشتق إذا دلت على تشبيه نحو = هجم الفارس أسداً أي شجاعاً كالأسد.

وإذا دلت على مفاعلة نحو = أعطيتك الدرهم يداً بيد أي متقابضين.

وإذا دلت على ترتيب نحو = دخل الطلاب واحداً واحداً أي مترتبين وإذا كانت مصدراً نكرة نحو = جاء المعلم فجأة أي مفاجئاً.

---

(١) الفضلة = ما يقع بعد تمام الكلام ويصح الاستغناء عنه من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى.

(٢) أي لا يمكن الاستغناء عنها كما في قوله تعالى = لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى. أو وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين انظر القرآن الكريم، النساء/ ٤٣، الأنبياء/ ١٦ والدخان/ ٣٨.

وقد تأتي جامدة غير مؤولة بمشتق إذا =

ـ دلت على تسعير نحو = بعت الحليب رطلاً بكذا.

ـ كانت موصوفة نحو = إنا أنزلناه قرآناً عربياً[(١)].

ـ دلت على عدد نحو = فتم ميقات ربّه أربعين ليلة[(٢)].

ـ دلت على تفضيل نحو = العنب زبيباً أطيب منه دبساً.

ـ دلت على نوع صاحبها نحو = هذا مالك ذهباً.

ـ كانت فرعاً لصاحبها = هذا ذهبك خاتماً.

ـ كانت أصلاً لصاحبها نحو = هذا خاتمك ذهباً.

أنواع الحال: أربعة أنواع =

١ ـ مفردة أي ليست جملة أو شبه جملة نحو = جاء الطالب راكضاً.

٢ ـ جملة فعلية نحو = أقبل الفارس يضحك.

٣ ـ جملية إسمية نحو = عاد الفائز والكأس بيده.

٤ ـ شبه جملة نحو = بدا شعاع الشمس في الماء. القائد أمام الجيش

في الماء = جار ومجرور، أمام الجيش = ظرف.

وقد ترد الحال متعددة في الجملة الواحدة.

صاحب الحال: وهو ما تكون الحال صفة له في المعنى مبينة لهيئته، ويكون معرفة في الغالب وقد يقع نكرة إذا تأخر عن الحال نحو = جاءني باكياً طفلٌ.

إذا دل على عموم نحو = ما في الغرفة أحد واقفاً.

إذا دل على خصوص وذلك حين توصف النكرة أو تضاف نحو = جاء رجل عالم زائراً.

إذا كانت الحال جملة مقرونة بالواو، نحو = أقبل طالب وكتابه في يمينه.

---

(١) القرآن الكريم، يوسف/ ٢.

(٢) م. ن.، الأعراف/ ١٤٢.

محل صاحب الحال من الإعراب:

يأتي فاعلاً، نحو = جاء الطالب ضاحكاً.

نائب فاعل، نحو = قُبض المجرم متلبساً.

مبتدأ، نحو = أبوك حازماً أبي.

خبراً نحو = هذا طالب مقبلاً.

مفعولاً به، نحو = قرأت الكتاب مطبوعاً.

مفعولاً مطلقاً، نحو = كتبت الكتابة واضحة.

مفعولاً فيه، نحو = مشيت الليل مظلماً.

مفعولاً معه، نحو = سر والجبل مرتفعاً.

مفعولاً لأجله، نحو = فراري خشية الإصابة قوياً.

مجروراً نحو = آمنت بالله خالقاً.

مضافاً إليه نحو = أدهشني لسانك فصيحاً.

مرتبة الحال: الأصل في الحال أن تتأخر عن عاملها وصاحبها، فنقول = دخل الطالب ضاحكاً، وقد تتقدم على أحدهما أو عليهما معاً فنقول = دخل ضاحكاً الطالب، ضاحكاً دخل الطالب.

ويجب أن تتأخر الحال عن صاحبها في الحالات الآتية:

١ ـ إذا كانت محصورة نحو = وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين[١].

٢ ـ إذا كان صاحب الحال مضافاً إليه، نحو = أعجبني صوت المذيع قارئاً.

٣ ـ إذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جر غير زائد، نحو = مررت بكريم واقفاً.

وإذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جر زائد جاز في الحال التقديم والتأخير، نحو = ما دخل من أحد باكياً، ما دخل باكياً من أحد.

ويجب أن تتأخر الحال عن عاملها في الحالات الآتية =

---

(١) القرآن الكريم، الأنعام/٤٨.

١ ـ إذا كان العامل إسم تفضيل، نحو = عليٌّ أقواكم فارساً.
٢ ـ إذا كان العامل فعلاً جامداً أو إسم فعل، نحو = بئس الطالب سعيداً، صه متحدثاً.
٣ ـ إذا كان العامل مصدراً يصح تقديره بالفعل والحرف المصدري، نحو = سرّني اغترابك طالباً للعلم.
٤ ـ إذا كان صلة لـ أل نحو = هو الكاتب مشهوراً.
٥ ـ إذا كان مقروناً بلام الإبتداء، نحو = لأصبر محتملاً.
٦ ـ إذا كان مقروناً بلام القسم نحو = لأثابرن مجتهداً.
٧ ـ إذا كان كلمة فيها معنى الفعل دون أحرفه، نحو = ليت الطالب مجتهداً عليٌّ = المعنى هنا التمني المفهوم من ليت.
٨ ـ إذا كانت الحال مؤكدة لعاملها، نحو = فتبسم الصديق ضاحكاً.
٩ ـ إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو، نحو = دخلت والطلاب واقفون.

رابط الحال: لا بد للحال من رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط إما أن يكون واواً أو ضميراً أو واواً مع ضمير.

والواو يقال لها واو الحال وهي ما يصح وقوع إذ الظرفية موقعها فنقول = جئت والشمس طالعة فيصح القول: جئت إذ الشمس طالعة.

والواو لا تدخل إلا على الجملة.

ويكون الربط بالضمير نحو = جاء الطالب يركض أي يركض هو أو أتوا يركضون.

ويكون الربط بالضمير والواو معاً نحو = دخلت وأنتم واقفون.

امتناع الواو = تمتنع واو الحال من الجمل في سبعة مواضع =

١ ـ في الجملة الواقعة بعد عاطف، نحو = فجاء بأسنا بياتاً أو هم قائلون[1].
٢ ـ في الجملة المؤكدة لمضمون الجملة التي قبلها نحو = ذلك الكتابُ، لا ريب

---

(١) القرآن الكريم، الأعراف/ ٤.

فيه[1].

٣ ـ أن تكون ماضية بعد إلا، نحو = إلا كانوا به يستهزئون ـ ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون[2].

٤ ـ أن تكون ماضية قبل أو نحو =

كـن للخليـل نصيـراً جـار أو عـدلا ولا تشـح عليـه، جـاد أو بخـلا

٥ ـ أن تكون مضارعية منفية بلا، نحو = وما لنا لا نؤمن بالله[3].

٦ ـ أن تكون مضارعية منفية بما، نحو = عهدتك ما تصبو وفيك شبيبةٌ. فما لك الشيب صبا متيّماً

٧ ـ أن تكون مضارعية مثبتة غير مقترنة بقد نحو = ولا تمنن تستكثر[4] وإذا اقترنت بقد وجبت الواو كقوله تعالى = لِمَ تؤذونني؟ وقد تعلمون أني رسول الله إليكم[5].

فوائد = وردت ألفاظ مركبة تركيب خمسة عشر وقعت موقع الحال، وهي مبنية على فتح الجزءين إلا ما كان جزؤه الأول ياءً فبناؤه على السكون، وهذه الألفاظ على ضربين =

١ ـ ما ركب وأصله العطف، نحو = تفرقوا شذرَ مذرَ أي متفرقين. وهو جاري بيت بيت أي ملاصقاً.

شذرَ مذرَ = حال مبني على فتح الجزءين.

٢ ـ ما ركب وأصله الإضافة، نحو = فعلته بادىء بدء أي مبدوءاً، ونحو = تفرقوا أيدي سبأ أو سبأ.

---

(١) القرآن الكريم. البقرة/ ٢.
(٢) م. س. يس/ ٣٠.
(٣) م. س. المائدة/ ٨٤.
(٤) م. س. المدثر/ ٦.
(٥) م. س. الصف/ ٥.

نموذج إعرابي

كم مشينا على الخطوب كراماً والردى حاسر النواجذ فاغر

كم = إسم مبهم مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

مشينا = مشى = فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الضمير، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

على = حرف جر.

الخطوب = إسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

كراماً = حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

الواو = للحال.

الردى = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

حاسر = خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

النواجذ = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

فاغر = خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وجملة والردى حاسر واقعة في محل نصب حال.

التمييــــز

ـ تعريفه .

ـ قسماه = ١ ـ ذات

٢ ـ نسبة

ـ فوارق بين الحال والتمييز .

إسم نكرة، مفرد، جامد، فضلة، يذكر لتفسير المبهم أو تمييزه أو تبيينه، ويكون بمعنى (من)، ويأتي منصوباً، ولا يجوز تعدده، وهو قسمان:

١ ـ تمييز ذات.

٢ ـ تمييز نسبة.

أولاً = تمييز الذات = ما يفسر مفرداً مبهماً، وهذا المبهم خمسة أنواع:

أ ـ العدد.

ب ـ ما دل على مقدار.

ج ـ ما دل على ما يشبه المقدار.

د ـ ما كان فرعاً للتمييز.

هـ ـ ما أجري مجرى المقادير.

أ ـ العدد = نحو = عندي أربعة عشر كتاباً.

وهذا العدد يأتي صريحاً ويأتي مبهماً.

١ ـ الصريح = وهو ما كان معروف الكمية (أربعة عشر كتاباً أو غير ذلك) وحكم تمييزه على النحو الآتي:

ـ من الثلاثة إلى العشرة يكون مجموعاً مجروراً بالإضافة نحو = جاء أربعة طلاب، وخمس طالبات إلا إذا كان لفظ مئة فيكون غالباً مفرداً، وقد يأتي جمعاً نحو = ثلاث مئة وثلاث مئتين أو مئات، أما الألف فمجموع دائماً، نحو = أربعة آلاف.

ـ من أحد عشر إلى تسعة وتسعين يكون مفرداً منصوباً، نحو = دخل أحد عشر طالباً أو إحدى عشرة طالبة، وتسع وتسعون طالبةً.

ـ مع المئة والألف ومليون وما فوق فهو مفرد مجرور بالإضافة، نحو = جاء مئة

طالب ومئتا طالبة، ومئات طالب.

وللضرورة الشعرية قد يأتي التمييز بعد المئة منصوباً.

٢ ـ المبهم = ما كان كناية عن عدد مجهول الكمية، ويكنى عنه بالألفاظ الآتية = كم، كذا، كأيّن.

ـ كم = نوعان =استفهامية وخبرية.

كم الاستفهامية = ما يستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعيينه، نحو = كم طالباً حضر؟ وهي لا تقع إلا في صدر الكلام، ومميزها منصوب ويجوز جره بمن المقدرة وهذا ضعيف.

يجوز الفصل بينها وبين مميزها، نحو = كم معك درهماً؟

ويجوز حذف تمييزها، نحو = كم مالك أي كم ألفاً مالك؟ وإعرابها حسب وقوعها في الجملة :

ـ مبنية في محل جر إن سبقت بحرف جر نحو = في كم مباراة فزت.

ـ مبنية في محل جر بالإضافة، نحو = رأي كم طالب أخذت.

ـ مبنية في محل نصب على أنها مفعول مطلق، نحو = كم إنجازاً أنجزت.

ـ مبنية في محل نصب مفعول فيه، نحو = كم ساعة حضرت.

ـ مبنية في محل نصب مفعول به، نحو = كم كتاباً قرأت.

ـ مبنية في محل نصب خبر لفعل ماض ناقص، نحو = كم كان إخوتك.

وإذا لم تكن استفهاماً عن واحد مما ذكرنا فتكون مبتدأ أو خبراً نحو = كم طالباً عندك/ مبتدأ

كم طلابُك/ خبر.

ـ الخبرية = التي تكون بمعنى كثير وهي تخبر عن عدد كثير كميته مبهمة. نحو = كم كتابِ عندك أي عندك الكثير من الكتب. وهي لا تقع إلا في صدر الكلام، ويجوز حذف مميزها نجو = كم أطعت أمري أي كم مرةٍ أطعت أمري.

مميزها يكون نكرة مفرداً، مجروراً بحرف الجر أو بالإضافة، نحو = كم كتاب قرأت، أو كم من كتاب قرأت ويجوز أن يكون جمعاً، نحو = كم كتبٍ قرأت

والأفضل إفراده.

يجوز الفصل بينها وبين مميزها وعندها وجب نصب التمييز لامتناع الإضافة، نحو = كم عندك كتاباً أو الجر بمن ظاهرة، نحو = كم عندك من كتاب.

حكم كم الخبرية من الإعراب كحكم كم الاستفهامية تماماً.

ـ كأين = وتكتب كأي أيضاً، وحكم مميزها أن يكون مفرداً مجروراً بمن، نحو = وكأين(١) من نبي

قاتل معه ربّيون كثير(٢)

وحكمها في الإعراب كحكم كم إلا أنها إن وقعت مبتدأ لا يخبر عنها إلا بجملة أو شبه جملة.

ـ كذا = تكون كناية عن عدد مبهم، وحكم مميزها أنه مفرد منصوب دائماً، ولا يجوز جره.

وحكمها في الإعراب أنها مبنية على السكون وتقع في محل رفع فاعل نحو = جاء كذا وكذا طالباً.

في محل رفع نائب فاعل نحو = أكرم كذا وكذا فائزاً.

في محل نصب مفعول به نحو = قابلت كذا وكذا مسؤولاً.

في محل نصب مفعول فيه نحو = سافرت كذا وكذا يوماً.

في محل نصب مفعول مطلق نحو = ضربت اللص كذا وكذا ضربة.

في محل رفع مبتدأ، نحو = معي كذا وكذا مرجعاً.

في محل رفع خبر، نحو = الحاضرون كذا وكذا طالباً.

ب ـ ما دل على مقدار، نحو = عندي رطل قمحاً، أو ذراع جوخاً، أو قصبة أرضاً، قنطار عسلاً.

ج ـ ما دل على ما يشبه المقدار نحو = عندي مد النظر أرضاً، في السماء قدر الراحة

---

(١) كأينّ = إسم كناية، مبني في محل رفع مبتدأ.

(٢) القرآن الكريم، آل عمران/ ١٤٦.

غيماً.
د ـ ما كان فرعاً للتمييز، نحو = معي ساعةٌ فضةً.
هـ ـ ما أجري مجرى المقادير، نحو = لنا مثل ما لكم خيلاً، وعندنا غير ذلك غنماً، ولو جئنا بمثله مددا[1].

حكم هذا التمييز جواز نصبه وجره.

ب ـ تمييز النسبة: وهو ما يفسر جملة، نحو = طابت الأم نفساً.
وهذا التمييز قسمان =

١ ـ محول أو منقول.

٢ ـ غير محول أو غير منقول.

١ ـ المحوّل = أي منقول عن = فاعل، نحو = اشتعل الرأس شيباً أي اشتعل شيب الرأس.

ـ مفعول به، نحو = فجرنا الأرض عيوناً أي فجرنا عيون الأرض.

ـ مبتدأ، نحو = أنت أكثر منه حضوراً أي حضورك أكثر من حضوره.

وحكم هذا التمييز النصب دائماً، ولا يجوز جره.

٢ ـ غير المحول = غير منقول عن شيء، نحو = أكرم به طالباً.

وحكمه جواز النصب والجر بمن، نحو = لله درّه فارساً، ولله دره من فارس.

فوارق بين الحال والتمييز: يتفقان في أنهما = نكرة، معرفة أحياناً، فضلة، يفسران مبهماً، منصوبان. ـ يختلفان:

١ ـ الحال تأتي مفرداً وجملة وشبه جملة ـ التمييز لا يأتي إلا مفرداً.
٢ ـ الحال تبين هيئة صاحبها بمعنى كيف أو في ـ التمييز يبين الذات بمعنى من.
٣ ـ الأصل في الحال الاشتقاق ـ الأصل في التمييز الجمود.
٤ ـ يجوز تعدد الحال ـ لا يجوز تعدد التمييز.
٥ ـ الحال قد تتقدم على عاملها وصاحبها ـ لا يجوز أن يتقدم التمييز على عامله.

---

(١) القرآن الكريم، الكهف/ ١٠٩.

نقول راكضاً جاء الفارس   لا نقول شيباً اشتعل الرأس .

نموذج إعرابي

وظلـم ذوي القـربى أشـد مضـاضـة   على المرء من وقع الحسام المهند

الواو = بحسب ما قبلها

ظلم = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف

ذوي = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف .

القربى = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

أشد = خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مضاضة = تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

على = حرف جر .

المرء = إسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة في آخره .

من = حرف جر .

وقع = إسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف .

الحسام = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره .

المهند = صفة للحسام مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره .

الإستثنــاء

- تعريفه
- أركانه
- كلمات الاستثناء
- أنواع المستثنى
- متى يجب نصبه بإلا

الاستثناء هو إخراج ما بعد «إلا» أو إحدى أخواتها من كلمات الإستثناء من حكم ما قبله نحو = حضر الطلاب إلا كريماً.

والمُخرَج يسمى مستثنى وهو الإسم المذكور بعد كلمة الاستثناء ومخالف قبله، يعني كريماً هو المستثنى الذي خالف الطلاب في عدم الحضور والمُخْرَج منه يسمى المستثنى منه.

وللإستثناء أربعة أركان = ١ ـ المستثنى منه.

٢ ـ المستثنى،

٣ ـ كلمة الاستثناء.

٤ ـ الحكم (أي العمل الذي يخالف فيه المستثنى المستثنى منه، أي الحضور في جملة حضر الطلاب إلا كريماً).

كلمات الاستثناء هي =

إلا = حرف استثناء وقد تأتي بمعنى لكن كما في الآية الكريمة: طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. إلا تذكرة لمن يخشى[1] أي لكن. وتذكرةً مفعول لأجله. وقد تأتي بمعنى الحصر وما بعدها فاعل أو مفعول به أو نائب فاعل أي حسب وروده. وقد تأتي بمعنى غير حينما يراد بها وصف ما قبلها نحو = الناس هلكى إلا العالمون أي غير العالمين. وغير صفة للناس.

سوى وغير = إسم يفيد الاستثناء معرب إذا كان منصوباً ويفيد التبعية إذا كان غير ذلك. فالأول نحو = جاء الطلاب غيرَ سعيد والثاني جاءني رجلٌ غيرُك.

---

(١) القرآن الكريم، طه/٣.

غيرَ = مستثنى، غيرُ = صفة.

وحكمها في الإعراب حكم الإسم الواقع بعد إلا والمستثنى بها أي الإسم الواقع بعدها يكون مجروراً أبداً بالإضافة إليها.

سوى = إسم يفيد الاستثناء مبني وحكمها كغير.

خلا عدا حاش = تأتي حرف استثناء للتنزيه نحو = أخطأ الرامون حاشا سعيداً.

حرف جر شبيه بالزائد نحو = وصل القادمون حاشا سعيدٍ.

حاشا = حرف جر، سعيدٍ = إسم مجرور.

فعلاً ينصب المستثنى بعده على المفعولية، وفاعله مستتر وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو، نحو = وصل القادمون حاشا سعيداً.

حاشاً = فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو.

سعيداً = مفعول به منصوب.

فعلاً متعدياً نحو حاشيته.

إسماً للتنزيه فتنصب على أنها مفعول مطلق نحو = حاشا الله وتكتب أيضاً حاشَ اللهِ وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً وهو مضاف الله مضاف إليه. إذا اقترنت بما وجب نصب ما بعدها باعتبارها فعلاً والإعراب كما يلي =

ما = حرف مصدري ومنهم من يعتبره زائداً.

حاشا = فعل ماضٍ فاعله مستتر وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو. والإسم بعدها مفعول به. والمصدر المؤول من «ما حاشا وما بعدها» في محل نصب حال، نحو = يقرأ الطلاب ما حاشا اثنين منهم أي خالين من اثنين.

وتأتي فعلاً مضارعاً نحو = ولا أحاشي أحداً.

ملاحظة: عدا = فعل لا يتصرف يأتي الإسم بعده دائماً مستثنى أو مفعولاً به. وقد يأتي فعلاً متصرفاً وتاماً بمعنى ركض.

حاشا = قليلاً ما تقترن بما.

ليس ولايكون = من الأفعال الناقصة في الأصل وقد يكونان بمعنى إلا الاستثنائية

والمستثنى بعدهما واجب النصب نحو = جاء الطلاب ليس سعيداً أو لا يكون سعيداً. تتضمنان معنى الاستثناء والإعراب على أنهما فعلان ناقصان. (سعيداً خبر والإسم ضمير مستتر).

ويلحق بكلمات الإستثناء ـ بيد التي تعرب دائماً مستثنى وما بعدها مضاف إليه. وهي تأتي بمعنى غير أن أو من أجل أن.

ـ لا سيما = وهي مركبة من لا النافية للجنس وسي بمعنى مثل.

المستثنى بها إذا كان نكرة جاز جره ورفعه ونصبه، نحو = كل مجتهد يُحب، ولا سيما تلميذاً مثُلِكَ.

الجر على أنه مضاف إلى سيٍّ وما الزائدة.

الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

والنصب على أنه تمييز.

إذا كان المستثنى بها معرفة جاز جره ورفعه ولا يجوز نصبه.

في حالة الرفع كما لو قلنا ساعد المحتاجين ولا سيما الفقراءُ يكون الإعراب كما يلي = ولا = واو إعتراضية لا محل لها من الإعراب.

لا = نافية للجنس.

سيَّ = إسم لا منصوب وهو مضاف وما = موصولية مبنية في محل جر بالإضافة[1].

الفقراء = خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم وخبر لا محذوف تقديره موجود.

في حالة الجر = تتغير ما فقط فتصبح حرفاً زائداً.

الفقراء = مضاف إليه مجرور.

وإذا استعملت لاسيما بمعنى خصوصاً يكون ما بعدها حالاً مفردة وجملة وشبه جملة، أوجب بعض النحاة اقتران لاسيما بالواو في حين أجاز آخرون حذفها، كما أجاز بعضهم حذف لا من لاسيما إنما الأفصح ذكرها.

---

(١) قد تعتبر ما كافة، وفي هذه الحال لا تحتاج (لا)، إلى خبر.

أنواع المستثنى

في الأصل نوعان = المستثنى المتصل = يفيد التخصيص بعد التعميم = هو ما كان من جنس المستثنى منه نحو = عاد المسافرون إلا خالداً، فخالد من جنس المسافرين.

ـ المستثنى المنفصل يفيد الإستدراك لا التخصيص أو المنقطع = وهو ما كان من جنس غير جنس المستثنى منه، نحو = عاد المسافرون إلا الحقائب.

وهناك من يضيف نوعاً ثالثاً إسمه الاستثناء المفرغ أو الناقص، وهو الذي لا يذكر فيه المستنى منه وهذا لا يقع إلا في الكلام المنفي نحو = ما حضر إلا سعيدٌ.

وهنا تتحول إلا من استثناء إلى حصر والإسم بعدها يصبح فاعلاً وليس مستثنى.

متى يجب نصب المستثنى بإلا: في حالتين:

١ ـ أن يقع في كلام تام غير منفي، نحو = نجح الطلاب إلا الفاشل.

٢ ـ أن يقع في كلام تام منفي، أو شبه منفي، ويتقدم على المستثنى منه، نحو = ما جاء إلا سليماً أحد.

والشاهد على ذلك قول الشاعر الكميت بن زيد في مدحه لآل البيت:

ومــالــي إلا آل أحمــدَ شيعــةٌ ومـالـي إلا مـذهـبَ الحـق مـذهـبُ

آل ومذهبَ = مستثنى منصوب دائماً.

ويجوز في المستثنى بإلا الرفع والنصب إذا كان الكلام تاماً منفياً أو شبه منفي، نحو =

نفي = ما جاء القوم إلا عليٌّ، علياً.

شبه نفي =لا يقوم أحد إلا سعيد، سعيداً.

إذا كانت الجملة قبل إلا غير تامة يتبع المستثنى ما قبله، نحو = ما جاء إلا سعيدٌ، ما ضُرب إلا كريمٌ، ما كلمت إلا سميراً.

سعيدٌ = فاعل. كريمٌ = نائب فاعل. سميراً = مفعول به.

إذا كان المستثنى بإلا منقطعاً فليس فيه إلا النصب سواء تقدم على المستثنى منه أو تأخر عنه، وسواء كان الكلام موجباً أو منفياً، نحو = عاد المسافرون إلا أمتعتهم، جاء إلا أمتعتهم المسافرون، ما جاء المسافرون إلا أمتعتهم.

نموذج إعرابي

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحساد

كل = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف.

المصائب = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

قد = حرف تقليل.

تمر = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. وجملة تمر واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.

على = حرف جر.

الفتى = إسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

الفاء = حرف عطف.

تهون = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي.

غير = مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

شماتة = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف.

الحساد = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الأعـــداد

- تعريف العدد .
- قسما العدد .
- أحكامه مع المعدود .
- العقود وما يتبعها .
- العدد المعطوف .
- العدد الترتيبي .

الأعداد

العدد في أصل اللغة إسم للشيء، وهو قسمان: أصلي وترتيبي.

أولا = **العدد الأصلي** = وهو أربعة أنواع =

ألف = المفرد = من واحد إلى عشرة بالإضافة إلى مئة، ألف مليون...

باء = المركب = من أحد عشر إلى تسعة عشر.

جيم = العقود = من عشرين إلى تسعين.

دال = المعطوف = من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين.

ثانياً = **العدد الترتيبي** = وهو ما صيغ على وزن فاعل وهو أربعة أنواع =

ألف = المفرد = من أول إلى عاشر.

باء = المركب = من حادي إلى تاسع عشر.

جيم = المعطوف = من حادي وعشرين إلى تاسع وتسعين.

دال = العقود = من عشرين إلى تسعين ويتبع ذلك المئة، الألف والمليون.

إلخ.

أحكام العدد مع المعدود

أولاً = العدد الأصلي = ألف = المفرد = قسمان:

أ ـ واحد وإثنان = لا يأتيان إلا بعد المعدود كأن نقول جاء رجل واحد، جاء رجلان إثنان، والأبلغ أن نقول = جاء رجلان.

وهذان العددان يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث.

ب ـ ثلاثة إلى عشرة = يأتي قبل المعدود وبعده لكنه يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر. نقول = ثلاثة طلاب، ثلاث طالبات، طلابٌ ثلاثةٌ، طالباتٌ ثلاثٌ.

والمعدود بعد هذه الأعداد دائماً في صيغة الجمع في حين يكون في صيغة المفرد بعد المئة، الألف والمليون. . .

وإعراب العدد حسب وقوعه في الجملة.

باء = المركب = قسمان =

أ ـ أحد عشر = مبني على فتح الجزأين وهو يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث. نقول:

جاء أحدَ عشرَ طالباً، إحدى عشرة طالبة.

أحد عشر = فاعل، طالبة = تمييز

٢ ـ اثنا عشر = يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث والقسم الأول (اثنا) معرب بينما لفظة عشر مبنية، نقول = جاء اثنا عشرَ رجلاً، جاءت اثنتا عشرةَ امرأة، شاهدت اثني عشرَ طالباً، شاهدت اثنتي عشرة طالبة.

الإسم المعدود تمييز.

والعدد حسب وقوعه في الجملة.

ب ـ الأعداد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر وهي مبنية على فتح الجزأين وتعرب حسب وقوعها في الكلام. وبما أن هذه الأعداد مؤلفة من جزأين لذا يتبع الجزء الثاني وهو لفظة (عشرة) المعدود تذكيراً وتأنيثاً، بينما الجزء الأول فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث، نقول مثلاً = جاء ثلاثة عشرَ طالباً، دخلت ثلاثَ عشرةَ طالبة، علّمت ثلاثة عشرَ طالباً، ثلاثَ عشرةَ طالبة.

ونلاحظ هنا أن الشين في لفظة (عشر، عشرة) متحركة بالفتح عند التذكير وبالسكون عند التأنيث.

جيم = العقود وما يتبعها.

أ ـ العقود = ألفاظ تلحق بجمع المذكر السالم أي علامة رفعها الواو، وعلامة النصب والجر الياء، وتعرب حسب وقوعها في الكلام. ومعدودها ينصب على التمييز، ويلحق بها (مئون، بنون، أولو، أرضون، ذوو، سنون، عضون (مفردها عضة ومعناها الكذب والتفريق). عزون بمعنى فرقة من الناس ومفردها عزي، ثبون،

برون، فتون، إلى نون، فثون، قلون، كرون، كبون، ظبون، رقون، إرون، لدون، أبون، أفون، حمون، هنون، مرؤون، رمضانون، حشون، أهلون، وابلون.

ب ـ مئة، ألف، مليون: تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، والمعدود بعدها مفرد دائماً ويكون مجروراً بالإضافة دائماً.

دال = العدد المعطوف (من حادي وعشرين إلى تسعة وتسعين)..

عدد مركب من جزأين الثاني معطوف على الأول، معدوده مفرد (مذكر أو مؤنث) ويعرب أي المعدود تمييزاً، أما العدد فيعرب حسب وقوعه في الكلام.

وحكم هذا العدد أن جزأه الأول يؤنث إذا كان المعدود مذكراً، ويذكر إذا كان المعدود مؤنثاً، أما الجزء الثاني فيبقى على حاله وتتغير حركة إعرابه.

نقول: في مكتبتي ثلاثة وعشرون كتاباً، وثلاث وعشرون مجلة.

اشتريت ثلاثة وعشرين قلماً، ثلاثاً وعشرين مسطرة.

ثانياً = العدد الترتيبي =

ألف = المفرد = يدل على الترتيب، ومعدوده مذكر أو مؤنث، ويعرب صفة لمتبوعه إذا ذكر هذا المتبوع، نحو = دخل الطالبُ الرابعُ.

أما إذا لم يذكر المعدود، فإنه يأخذ إعرابه، فيعرب حسب وقوعه في الكلام، نحو = دخل الرابعُ، سلمت على الرابعِ

الرابعُ = فاعل، الرابعِ = إسم مجرور بعلى.

وهو يتبع معدوده تذكيراً وتأنيثاً، نحو = الطالب الأول/ الطالبة الأولى.

والعددان مئة وألف يبقيان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث.

والعدد ثمانية إذا أضيف إلى مئة جاز حذف الياء وإبقاؤها وفي النصب يجب الإبقاء.

باء = المركب (من حادي عشر إلى تاسع عشر).

عدد مركب يدل على الترتيب، معدوده مذكر أو مؤنث ويبنى على فتح الجزأين ويكون في محل رفع أو نصب جر صفة لمعدوده إذا ذكر هذا المعدود، نحو =

جاءتني البرقية الحادية عشرة، دخل الطالب الثالث عشر
الحادية عشرة: إسم مبني على فتح الجزأين في محل رفع صفة للبرقية

أما إذا لم يذكر المعدود فيعرب العدد حسب وقوعه في الكلام، ويبقى مبنياً على فتح الجزأين، نحو = سلمت على الرابعةَ عشْرةَ.
شاهدت الخامسَ عشرَ.
جيم = (**المعطوف**) = (من واحد وعشرين إلى تاسع وتسعين)

عدد ترتيبي معدوده مذكر أو مؤنث، الجزء الأول منه يُعرب صفة لمعدوده إذا ذُكر هذا المعدود، وإذا لم يذكر فيأخذ إعرابه. وهو معرب غير مبني أما الجزء الثاني فيعطف على الجزء الأول.
مثلاً = شاهدت الحلقة الرابعة والعشرين من المسلسل
الرابعة = صفة و = عطف العشرين = معطوف على الرابعة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السلم.

دال = العقود ومعها مئة، ألف، مليون.

تبقى كما هي مع المعدود من حيث البنية، لكنها تتغير من حيث الإعراب، فنقول: هذه المحاضرة العشرون، شرعنا بالمحاضرة العشرين، أنهينا المحاضرة العشرين.
العشرون = المئة، الألف المليون. . .

ويعرب صفة للمعدود إلا إذا لم يذكر المعدود فيأخذ إعرابه.

إذا أردنا تعريف العدد المركب، ندخل (أل) على الجزء الأول منه، نحو = شرحت الخمسة عشر درساً.

إذا أردنا تعريف المعطوف أدخلنا أل على الجزأين، نحو = كتبت الثلاثة والثلاثين مثلاً.

إذا أردنا تعريف العدد المفرد أدخلنا أل على المعدود فقط، نحو = هذه هي

ستة الأيام، ست الساعات.

مع العقود نستعمل لفظة نيّف (بين الثلاثة والتسعة).

بضع وبضعة حكمهما حكم الأعداد من ثلاثة إلى عشرة.

في العدد المفرد الذي له معدودان، يطابق هذا العدد المعدود القريب منه، نحو = ثلاث فتيات وشباب، ثلاثة شباب وفتيات.

العدد المركب، يطابق أفضل المعدودين وعادة يفضل الذكر على الأنثى والإنسان على الحيوان، وإذا لم يكن أفضلية فإن العدد يطابق أسبق المعدودين.

المبتدأ والخبر

المبتدأ : ـ تعريفه .
ـ أحكامه .
ـ أشكاله وأقسامه .

الخبر : ـ تعريفه .
ـ أشكاله وأقسامه .
ـ أحكامه .

المبتدأ والخبر

المبتدأ مع الخبر أو ما يسدّ مسدّ الخبر كلام تتألف منه الجملة الأسمية المفيدة.

المبتدأ = هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل. وهو المخبر عنه أي المحكوم عليه.

الخبر = هو المسند، ويُخبر به أي المحكوم به ويتم به المعنى.

ـ المبتدأ

أولاً ـ أحكام المبتدأ

أ ـ وجوب رفعه = لم يجد النحاة عاملاً لفظياً يوجب رفع المبتدأ لذا قالوا إن العامل معنوي أي وجود المبتدأ في أول الجملة وسموا هذا العامل الابتداء. وهذا ما عبّر عنه ابن مالك بقوله:

ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر المبتدا

نحو = الحقُّ منتصرٌ.

ب ـ قد يجرّ بالباء أو من الزائدتين أو ربّ (حرف شبيه بالزائد).

نحو = بحسبك الله = الباء = حرف جر زائد، حسب اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ وهو مضاف والكاف مضاف إليه. الله = خبر للمبتدأ.

هل من ناجحٍ غيرُ المثابر = من حرف جر زائد، ناجح = اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

غير = خبر وهو مضاف ـ المثابر = مضاف إليه.

ربّ أخٍ لك لم تلده أمك ـ ربّ = حرف جر شبيه بالزائد ـ أخ = اسم مجرور

لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

ج ـ وجوب كونه معرفة = نحو = العلم نور.

د ـ قد يأتي المبتدأ نكرة شرط أن تكون هذه النكرة مفيدة.

وتكون النكرة مفيدة بشروط منها:

١ ـ بالإضافة معنىً ← كلٌّ يموت أي كل واحد يموت ولفظاً ← خمس صلوات كتبهّن الله

٢ ـ بالوصف لفظاً نحو = عدوّ عاقل خير من صديق جاهل.

٣ ـ بالوصف معنىً بأن تكون مصغرة لأن التصغير فيه معنى الوصف نحو = رُجيل عندنا أي رجل حقير أو صغير.

٤ ـ بالوصف تقديراً = أمرٌ أتى بك، أي أمرٌ عظيم أتى بك.

٥ ـ بأن يكون خبرها ظرفاً أو جاراً ومجروراً مقدماً عليها، نحو = لكل أجل كتابٌ.

٦ ـ بأن تقع بعد نفي نحو = ما أحدٌ عندنا.

٧ ـ بأن تقع بعد استفهام نحو = أإلهٌ مع الله.

٨ ـ بأن تقع بعد لولا، نحو =

لولا اصطبارٌ لأودى كلُ ذي مقة   لمّا استقلّت مطاياهُنّ للظعْنِ

اصطبار مبتدأ نكرة مفيدة لوقوعها بعد لولا.

٩ ـ بأن تقع بعد إذا الفجائية نحو = دخلتُ فإذا طالبٌ خارج.

١٠ ـ بأن تكون عاملة، نحو = إعطاءٌ حسنةً يساعد الآخرين.

اعطاء عمل نصباً في حسنة ← مفعول به.

١١ ـ بأن تكون مبهمة كأسماء الشرط نحو = من يدرسْ ينجحْ

من: اسم شرط مبتدأ (وجملة الشرط وجوابه) خبر. كأسماء الاستفهام نحو = كم كتاباً في مكتبتك؟.

كم: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

كتاباً: تمييز منصوب.
في مكتبتك متعلقان بخبر محذوف تقديره موجود.
ـ ك ـ ما التعجبية نحو = ما أجملَ الربيعَ.
ما: تعجبية في محل رفع مبتدأ.
أجمل الربيع (خبر المبتدأ).
ك ـ كم الخبرية نحو = كم صديق لي.
كم: خبرية مبنية في محل رفع مبتدأ وهي مضاف.
صديق = مضاف إليه.
لي = جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره موجود.
١٢ ـ بأن تكون مفيدة للدعاء بخير نحو = سلامٌ عليكم
بشرّ نحو = ويل للمطففين. سلام ـ ويل ⇐ مبتدأ.
(الذين لا يوفون الكيل).
١٣ ـ بأن تكون خلفاً عن موصوف نحو = مجتهد أفضل من كسول أي طالب مجتهد أفضل من طالب كسول.
مجتهد: مبتدأ نكرة.
١٤ ـ بأن تقع صدر جملة حالية مرتبطة بالواو نحو = الشاهد =

سرينا ونجمٌ قد أضاء فمذ بدا   محيّاك أخفى ضوؤه كلَّ شارقِ

نجم = مبتدأ نكرة لأنه جاء في صدر جملة حالية مرتبطة بالواو.
بدون الواو نحو : الشاهد:

الذئب يطرقها في الدهر واحدة   وكل يوم تراني مديةٌ بيدي

الشاهد هنا: مدية: مبتدأ نكرة لأنها وقعت في صدر جملة حالية غير مرتبطة بواو. بيدي: خبر وجملة مدية بيدي واقعة في محل نصب حال.
١٥ ـ بأن يراد بها التنويع أي التفصيل والتقسيم نحو = الشاهد =

فأقبلت زحفاً على الركبتين فثوب لبست، وثوب أجرّ[1]

الشاهد = ثوب = مبتدأ نكرة لأنه أريد به التنويع وخبره لبست أولاً وأجرّ ثانياً.

١٦ ـ بأن تعطف على معرفة نحو = سعيدٌ وطالب يدخلان.

طالب: مبتدأ نكرة لأنه معطوف على معرفة (سعيد).

أو يعطف عليها معرفة نحو = طالب وسعيد يدخلان

طالب: مبتدأ نكرة لأنه عطف عليه معرفة(سعيد).

١٧ ـ أن تعطف على نكرة موصوفة نحو = نجاح باهر وفوز خير من رسوب.

فوز: مبتدأ نكرة معطوفة على نكرة موصوفة نجاح.

أو تعطف عليها نكرة موصوفة، نحو = فوز ونجاح باهر.

فوز = مبتدأ نكرة لأنها عطف عليها نكرة موصوفة.

١٨ ـ بأن يراد بها حقيقة الجنس لا فرد واحدٌ منه، نحو = رجلٌ أقوى من امرأة.

١٩ ـ بأن تقع جواباً، نحو = طلابٌ، في جواب، من في الصف؟

هـ ـ جواز حذف المبتدأ إن دل عليه دليل، نحو = الجواب على السؤال ـ كيف حالك؟ بخير أي أنا بخير، فعندما نقول بخير يعني هنا أن المبتدأ محذوف لأن التقدير أنا بخير.

و ـ وجوب حذفه =

١ ـ إن دل عليه جواب القسم، نحو = في ذمّتي لأكرمنك، والتقدير = في ذمّتي عهدٌ أو ميثاق أن أكرمك.

عهدٌ وميثاق = مبتدأ محذوف لدلالة جواب القسم (لأكرمنك) عليه.

٢ ـ إن كان خبره مصدراً نائباً عن فعله، نحو = صبرٌ جميل والتقدير صبري صبرٌ جميل حذف المبتدأ هنا (صبري) لأن الخبر نائب عن الفعل (أصبر).

٣ ـ إن كان الخبر مخصوصاً بالمدح أو الذم بعد نعم وبئس مؤخراً عنهما

---

(١) ويروى: فثوباً لبست وثوباً أجر على اعتبار الثوبين مفعولاً مقدماً للفعل بعده.

نحو =

نعم الرجلُ أبو طالب، والتقدير هو أبو طالب

نعم = فعل ماضٍ مبني على الفتح

الرجلُ = فاعل

هو = مبتدأ محذوف لأن الخبر أبو طالب مخصوص بالمدح. ومنهم من يعتبر (أبو طالب) مبتدأ وخبره جملة المدح نعم الرجل وفي هذه الحالة لا يكون المبتدأ محذوفاً.

بئس الطالب الكسول أي هو الكسول. التعليل السابق نفسه في المثل الأول مدح وهنا ذم.

٤ ـ إن كان في الأصل نعتاً وقطع عن النعتية في معرض مدح أو ذم أو ترحّم.

نحو = خذ بيد فلان الناجحُ ـ دع معاشرة فلانٍ الكسولُ ـ أحسن إلى فلانٍ المسكينُ.

المبتدأ محذوف في هذه الأمثلة وجوباً والتقدير هو الناجح، هو الكسول، هو المسكين.

ثانياً = أشكال المبتدأ أو أقسامه

يأتي المبتدأ إسماً صريحاً، وضميراً منفصلاً ومصدراً مؤولاً.

١ ـ المبتدأ إسم صريح = نحو = الحق منصور.

٢ ـ ضمير منفصل، نحو = أنت محق.

٣ ـ مصدر مؤول، نحو = وأن تصوموا خير لكم، والتقدير الصوم أو الصيام خير لكم.

ثالثاً = وجوب تقديمه على الخبر = الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر، ويجوز أن يتأخر عنه، لكن ثمة حالات يجب أن يتقدم فيها المبتدأ وهي =

أ ـ إذا كان من الأسماء التي لها حق الصدارة (استفهام، شرط، تعجب، كم الخبرية).

ب ـ إذا كان شبيهاً بإسم الشرط، نحو = كل طالب يجتهد فهو ناجح.

ج ـ إذا كان مضافاً إلى ما له حق الصدارة، نحو = كتابُ من معك.
د ـ إذا كان مقترناً بلام التأكيد أو الابتداء، نحو = لعبدٌ مؤمن خير من مشرك.
هـ ـ إذا كان محصوراً في الخبر، واقترن الخبر بإلا لفظاً، نحو = وما محمد إلا رسول.
و ـ إذا تساوى المبتدأ والخبر تعريفاً أو تنكيراً، نحو = أخوك علي، عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة.

الخبر

أولاً = **أشكال الخبر أو أقسامه** = يأتي الخبر = أ ـ إسماً ظاهراً، نحو = هذا طالب.
ب ـ ضميراً منفصلاً، نحو = هذا هو.
ج ـ مصدراً مؤولاً، نحو = الشجاعة هي **أن تقول** الحق. التقدير = الشجاعة هي **قولُك** الحق.
د ـ ظرفاً نحو = الطلاب في القاعة[1].
هـ ـ جاراً ومجروراً، نحو = الكتاب معي.
و ـ جملة إسمية نحو = الجواد **خلقه كريم**.
ز ـ جملة فعلية، نحو = الخُلق الحسن يُعلي قدر صاحب.

ثانياً = **أحكام الخبر** = أ ـ وجوب رفعه لفظاً، نحو: العلم نور. أو محلاً، نحو: الأمانة تجلب الغنى
تجلب واقعة في محل رفع خبر.
وقد يجر لفظاً بالباء الزائدة ولا يكوِن ذلك إلا في معرض النفي، نحو = ما أنت بكسول
بكسول = مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر للمبتدأ.
ب ـ الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة نحو = الطالب حاضرٌ.

---

(١) من باب التسهيل نقول عن الظرف والجار والمجرور خبراً، لكن الحقيقة أنهما متعلقان بخبر محذوف.

وقد يأتي جامداً، نحو = هذا رجلٌ.

ج ـ وجوب مطابقته للمبتدأ = ـ إفراداً نحو = الطالب حاضرٌ.

ـ تثنية، نحو = الطالبان حاضران.

ـ جمعاً، نحو = الطلاب حاضرون.

ـ تذكيراً، نحو = الكسول فاشل.

ـ تأنيثاً، نحو = الكسولة فاشلة.

د ـ جواز حذفه إن دل عليه دليل، نحو = دخلت فإذا الطلاب، التقدير فإذا الطلاب موجودون خبر محذوف.

كما لو سألنا = من غائب؟ يأتي الجواب = سعيد، أي سعيد غائب

غائب: خبر محذوف.

هـ ـ وجوب حذفه في أربعة مواضع = ١ ـ إن دل على صفة مطلقة أو دالة على وجود عام بعد لولا ولوما نحو = الجنة تحت أقدام الأمهات أي موجودة تحت...

موجودة = خبر محذوف.

ـ لولا الدين لهلك الناس.

أي لولا الدين غير قائم لهلك الناس. غير = خبر محذوف. لوما الزرع لهلك الضرع.

٢ ـ أن يكون خبراً لمبتدأ صريح في القسم، نحو = لعمرك لأفعلن كذا، أي لعمرك قسمي لأفعلن كذا.

٣ ـ أن يكون المبتدأ مصدراً أو إسم تفضيل مضافاً إلى مصدر وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبراً وإنما تسد مسد الخبر في الدلالة عليه. نحو =

ـ تأديبي الكسول مسيئاً والتقدير = تأديبي الكسول حاصل عند إساءته. الحال (مسيئاً) لا تصلح أن تكون خبراً، والمبتدأ مصدر لذا وجب حذف الخبر.

ـ أفضل صلاتك خالياً مما يشغلك والتقدير أفضل صلاتك حاصلة عند خلوك مما يشغلك، المبتدأ هنا أفضل وهو إسم تفضيل مضاف إلى مصدر وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لذا وجب حذف الخبر.

٤ ـ أن يكون بعد واو بمعنى مع نحو = كل امرىء وشأنه أي وشأنه مقترنان. خبر محذوف.

و ـ جواز تعدده، والمبتدأ واحد نحو = الطالب مجتهد، خلوق، صدق. . . الخ.

ز ـ **وجوب تقديم الخبر على المبتدأ** = الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ، لكن ثمة حالات يجب أن يتقدم فيها الخبر على المبتدأ وهي =

١ ـ إذا كان نكرة غير مفيدة، مخبراً عنها بظرف أو جار ومجرور، نحو = في الصف طلاب، عندنا ضيوف. في الصف: خبر مقدم

عندنا = خبر مقدم.

٢ ـ إذا كان الخبر إسم استفهام، نحو = كيف حالك

كيف = خبر مقدم. حالك = مبتدأ مؤخر.

أو مضافاً إلى إسم استفهام، نحو = ابن من أنت

ابن = خبر مقدم وهو مضاف من مضاف إليه، أنت مبتدأ مؤخر.

٣ ـ إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود إلى شيء من الخبر، نحو = في الدار صاحبها، أو الشاهد =

إهابُك إجلالاً، وما بك قدرةٌ علـيَّ، ولكن ملء عينٍ حبيبها

حبيبها = مبتدأ مؤخر اتصل فيه ضمير يعود إلى شيء من الخبر (ملء عين) لذا تقدم الخبر (ملء عين) على المبتدأ.

٤ ـ إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ وذلك بأن يقترن المبتدأ بإلا لفظاً نحو = ما خالق إلا الله أي حصرنا عملية الخلق في الله وحده. أو معنى، نحو = إنما محمود من يجتهدُ أي ما محمود إلا من يجتهد.

نماذج إعرابية

ـ لَعمرك

اللام للإبتداء

عمر = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

الكاف = مضاف إليه والخبر محذوف تقديره قسمي.

ـ أعارف أخوك الأمر

الهمزة للإستفهام

عارف = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم في آخره.

أخو = فاعل لإسم الفاعل (عارف) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والكاف مضاف إليه، وهو سد مسد الخبر.

الأمر = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

ـ كيف بك عند اشتداد الكرب.

كيف = إسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم

الباء = زائدة

الكاف = ضمير متصل مجرور لفظاً واقع في محل رفع مبتدأ

عند = حرف جر

اشتداد = إسم مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف.

الكرب = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

ـ لولا أبوك ولولا قبله عمر ألقت إليك معد بالمقاليد

لولا = حرف شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.

أبو = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والخبر محذوف تقديره موجود.

الواو = عاطفة.

لولا = حرف شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.

قبل = ظرف زمان منصوب متعلق بالخبر المحذوف وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

عمر = مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ألقت = فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

والتاء للتأنيث .
إليك = جار ومجرور متعلقان بألقت .
معد = فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم في آخره .
بالمقاليد = الباء حرف جر .
المقاليد = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة في آخره .

النواسخ

أو نواسخ الابتداء، وإسمها مشتق من النسخ أو التغيير الذي يطرأ على المبتدأ والخبر بسبب دخولها عليهما، وهي ثلاثة أنواع: الأول اسمه مرفوع وخبره منصوب (الأفعال الماضية الناقصة والأحرف المشبهة بليس)

الثاني: لا يستغني عن الفاعل وينصب الإسم والخبر (ظن وأخواتها).

الثالث: إسمه منصوب وخبره مرفوع (الأحرف المشبهة بالأفعال ولا النافية للجنس).

النوع الأول

أولاً = **الأفعال الماضية الناقصة** = أفعال ماضية في الأصل، تدخل على المبتدأ والخبر (الجملة الإسمية) فتبقي الأول مرفوعاً وتسميه إسماً لها، وتنصب الثاني وتسميه خبراً لها.

الأفعال الماضية الناقصة

- كان وأخواتها : ـ معانيها .
  - ـ أقسامها .
  - ـ إسم كل منها وخبره .
  - ـ أحكام تقديم الإسم والخبر .
  - ـ خصائص كان مع شواهد .
- كاد وأخواتها : ـ أقسامها .
  - ـ أحكامها .

أفعال ماضية في الأصل، تدخل على المبتدأ والخبر (الجملة الإسمية) فتبقي الأول مرفوعاً وتسميه إسماً لها، وتنصب الثاني وتسميه خبراً لها.

سبب تسميتها بالناقصة = لأنها تتضمن معنى الحدث في الزمن الماضي، ولا تأخذ فاعلاً، ولا يتم معناها إلا بذكر منصوبها.

وهي قسمان = كان وأوخواتها ـ وكاد وأوخواتها.

ألف = كان وأخواتها = كان ـ أصبح ـ أضحى ـ أمسى ـ ظل ـ بات ـ صار ـ ليس ـ مازال ـ ماانفك ـ مافتىء ـ مابرح ـ مادام.

ويلحق بهذه الأفعال (آض ـ رجع ـ استحال ـ عاد ـ حار ـ ارتد ـ تحول ـ غدا ـ راح ـ انقلب وتبدل) إذا أتت هذه الأفعال بمعنى صار تعمل عمل كان.

أ ـ معاني هذه الأفعال = كان = يتضمن معنى الماضي وقد يفيد معنى الدوام نحو = وكان الله عليماً[1] حكيماً وهو دائم العلم والحكمة.

أصبح = اتصافه بالصباح.
أضحى = اتصافه بالضحى.
أمسى = اتصافه بالمساء.
ظل = وقت الظل.
بات = وقت المبيت.
صار = التحول.
ليس = النفي في الحال.
ما زال ماانفك ما فتىء مابرح (ملازمة الماضي)
مادام = الاستمرارية[2].

(١) القرآن الكريم، النساء/ ١١، ١٧، ٢٤، ٩٢، ١٠٤، ١١١، ١٧٠ والأحزاب/ ١، والفتح/ ٤، والإنسان/ ٣٠.

(٢) يشترط في = زال ـ فتىء وبرح أن يتقدمها نفي أو نهي أو دعاء. ويشترط في دام أن تتقدمها ما=

ـ أقسام كان وأخواتها = ثلاثة أقسام: ١ ـ ما يتصرف تصرفاً تاماً في الماضي ... مضارع والأمر (كان ـ أصبح ـ أمسى ـ أضحى ـ ظل ـ بات وصار).

ـ ما يتصرف تصرفاً ناقصاً في الماضي والمضارع فقط دون الأمر (مازال ـ ماانفك ـ ... فتىء ـ مابرح).

ـ ما لا يتصرف إطلاقاً (ليس ـ مادام).

وقد تكون هذه الأفعال أي كان وأخواتها تامة أي لا تحتاج إلى الخبر إذا ... ت = كان بمعنى حصل نحو = التقيت المعلم وكان حديثٌ. أي حصل حديث.

أصبح بمعنى أتى صباحاً. أضحى = دخل في الضحى، أمسى = دخل في ... اء، ظل بمعنى دام واستمر، بات بمعنى نزل ليلاً وأدركه الليل، صار بمعنى ... أو ضم، دام بمعنى استمر، انفك بمعنى انفصل أو انحل، برح بمعنى فارق ... ب. أما ما فتىء ـ مازال، ليس فلا تأتي تامة.

ـ إسم كان = أحكامه نفس أحكام المبتدأ.

ـ خبر كان = أحكامه نفس أحكام خبر المبتدأ، إلا أنه إذا جاء جملة فعلية فالأكثر ... يكون الفعل مضارعاً، وقد يجيء ماضياً بعد (كان ـ أمسى ـ أضحى ـ ظل ـ بات ـ ... ر) فالأكثر هنا أن يقترن بقد.

ـ أحكام إسمها وخبرها في التقديم والتأخير

ـ الأصل في إسم هذه الأفعال أن يتقدم على الخبر وقد يعكس ذلك كما في قوله ... لى: وكان حقاً علينا نصر المؤمنين[1].

ـ يجوز أن يتقدم الخبر على الفعل الماضي الناقص وعلى اسمه ما عدا ليس وما ... في أوله ما، إذ يصح القول: غزيراً أمسى المطر، ويمتنع القول: جاهلاً ليس ... ب أو غائباً ما زال سعيد.

... المصدرية الظرفية.

[1] القرآن الكريم، الروم/ ٤٧.

و ـ خصائص كان

١ ـ قد يزاد هذا الفعل أي يأتي زائداً إذا وقع بين شيئين متلازمين نحو = ما كان أجملَ الربيعَ . وهنا يفيد التأكيد ولا يعمل.

٢ ـ قد يحذف هو وإسمه ويبقى خبره، ويكثر ذلك بعد إن وما الشرطيتين نحو = سرْ مسرعاً، إن راكباً وإن ماشياً والتقدير = إن كنت راكباً وإن كنت ماشياً.

والشاهد على ذلك قول الشاعر =

قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً فمـا اعتـذارك مـن قـول إذا قيـلا

الشاهد = إن صدقاً وإن كذباً. حذف كان مع اسمه والتقدير إن كان المقول صدقاً وإن كان المقول كذباً.

كما يحذف هو وإسمه بعد لو، نحو = التمس ولو خاتماً من حديد، والتقدير ولو كان ما تلتمسه خاتماً من حديد.

٣ ـ قد يحذف الفعل (كان) وحده ويعوض عنه بما الزائدة وذلك بعد أن المصدرية نحو قول الشاعر =

أبـا خـراشـة أمـا أنـت ذا نفـر فـإن قـومـي لـم تـأكلهـم الضبُـعُ[١]

الشاهد هنا = أما أنت ذا نفر التقدير = إن كان أنت ذا نفر، أي إن كنت ذا نفر.

حذف كان وعوض عنه بما فصارت الجملة أن ما أنت ذا نفر وادغمت النون بما فأصبحت أما أنت ذا نفر ما = زائدة حلت محل كان.

أنت = إسم كان المحذوف.

ذا = خبر كان.

٤ ـ قد يحذف كان وإسمه وخبره معاً ويعوض عن الجميع بما الزائدة وذلك بعد إن الشرطية، نحو = إفعل هذا إما لا، والتقدير = إفعل هذا إن كنت لا تفعل غيره، حذف كان مع إسمه وخبره واستعيض عن ذلك بما الزائدة فصارت الجملة إن ما لا

---

(١) المقصود بالضبع السنة المجدبة مجازاً والحيوان المعروف حقيقة.

وادغمت النون بما وأصبحت إما لا .

٥ ـ قد يحذف الفعل كان مع إسمه وخبره بلا عوض، نحو = لا تعاشر فلاناً، فإنه فاسد الأخلاق، فيقول الجاهل = إني أعاشره وإن، أي وإن كان فاسد الأخلاق. فحذف كان مع إسمه الضمير وخبره فاسد الأخلاق.

والشاهد على ذلك قول الشاعر =

قالت بنات العم، يا سلمى وإن كان فقيراً معدماً؟! قالت: وإنْ

الشاهد = وإن ـ التقدير وإن كان فقيراً. . . .

فحذف الفعل الماضي الناقص كان مع إسمه الضمير هو وخبره فقيراً من غير عوض.

٦ ـ يحذف حرف النون من كان = ـ إذا كان مضارعاً مسبوقاً بنفي نحو = لم يك عنترة إلا شاعراً

ـ إذا كان مضارعاً وغير مسبوق بنفي والحرف الذي يليه غير ساكن وذلك لسبب جرسي = ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله. . .

٧ ـ يختص كان وليس بجواز زيادة الباء في خبريهما، أما كان فلا يزاد الباء في خبره إلا إذا سبقه نفي أو نهي.

نماذج إعرابية

وما كل من يبدي البشاشة كائناً أخاك إذا لم تلفه لك منجداً

الواو = بحسب ما قبلها

ما = نافية تعمل عمل ليس.

كل = إسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

من = إسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

يبدي = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

البشاشة = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

كائناً = خبر ما منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أخا = خبر (كائناً) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والكاف = ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إذا = ظرف متضمن معنى الشرط متعلق بيبدي.

لم = حرف جزم.

تلفه = فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

لك = جار ومجرور متعلقان بـ (منجدا).

منجداً = مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره،

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

لا = نافية للجنس تعمل عمل إن.

طيب = إسم لا مبني على الفتح الظاهر في آخره.

للعيش = اللام حرف جر، العيش = إسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

ما = مصدرية ظرفية.

دامت = فعل ماضي ناقص يعمل عمل كان والتاء للتأنيث.

منغصة = خبر دام مقدم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

لذاته = لذات = إسم دام مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

بادكار = الباء حرف جر.

ادكار = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بمنغصة وهو مضاف.

الموت = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

والهرم = الواو حرف عطف.

الهرم = معطوف على الموت، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

باء = كاد وأخواتها = أفعال ناسخة مثل كان وأخواتها، وهي ثلاثة أقسام =

الأول = أفعال مقاربة = تدل على قرب وقوع الخبر أي العمل وهي ثلاثة = كاد ـ أوشك ـ كرب.

الثاني = أفعال الرجاء = تدل على رجاء الخبر وترقبه والأمل في تحققه ووقوعه وهي = عسى ـ حرى ـ اخلولق.

الثالث = أفعال الشروع = تدل على الشروع أو البدء أو المباشرة في العمل أو الخبر وهي كثيرة منها = شرع ـ أنشأ ـ علق ـ طفق ـ أخذ ـ هبَّ ـ بدأ ـ ابتدأ ـ جعل ـ قام ـ انبرى.

لكل هذه الأفعال إسم مرفوع وخبر منصوب أو في محل نصب.

أحكام إسمها أحكام إسم كان وأخواتها.

أما الخبر فله شروط منها:

١ ـ أن يكون فعلاً مضارعاً نحو = كاد الوقت ينقضي ولا يجوز أن يقع هذا الخبر جملة فعلية ماضية ولا اسمية، كما لا يجوز أن يكون اسماً، وما ورد في اللغة من هذا القبيل فهو شاذ لا يعتدّ به.

٢ ـ أن يكون متأخراً عنها، ويجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها، نحو = يكاد ينقضي الوقت.

٣ ـ يجوز حذف الخبر إذا عُلم، نحو = «من تأنّى أصاب، أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد،» أي كاد يصيب، وكاد يخطىء.

٤ ـ خبر حرى واخلولق، يشترط أن يقترن بأن.

٥ ـ أفعال الشروع لا يجوز اقتران خبرها بأن.

٦ ـ أفعال المقاربة (كاد ـ أوشك ـ كرب) وعسى، يجوز فيها الوجهان.

٧ ـ إذا اقترن الخبر بأن، يصبح المصدر المؤول خبراً أي (أن مع الفعل) خبر وليس الفعل فقط.

فوائد وملاحظات:

١ ـ كل أخوات كاد ملازمة لصيغة الماضي، إلا أوشك وكاد فقد ورد مضارع. وكذلك طفق وجعل.

٢ ـ أفعال الشروع تصبح تامة =

ـ إذا لم يأت بعدها مضارع.

ـ إذا استعملت في صيغة المضارع أو الأمر أو اسم الفاعل.

ـ إذا أتت في غير معنى الإبتداء.

٣ ـ عسى ـ اخلولق وأوشك = تكون أفعالاً تامة ولا تحتاج إلى خبر يليها (أن والفعل) نحو = «عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌّ لكم»(١).

٤ ـ يجوز كسر سين عسى وفتحة، إذا أسندت إلى تاء الضمير أو نون أونا، وفتح السين أولى لأنه الأصل.

٥ ـ قد تأتي عسى حرفاً بمعنى لعلّ، وتعمل عملها أي تنصب اسماً الخبر مرفوعاً وذلك عندما تتصل بضمير النصب وهذا قليل، نحو قول الشاعر:

فقلت: عساها نارُ كأسٍ وعلّها   تشكّى، فآتي نحوها فأعـ

ها = إسم عسى (بمعنى لعل) منصوب.

نار = خبر عسى مرفوع

نماذج إعرابية

كادت النفس أن تفيض عليه   إذ غدا حشو ريطة وبرود

كادت: فعل ماض ناقص يعمل عمل كان والتاء للتأنيث.

النفس: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

(١) القرآن الكريم، البقرة/ ٢١٦.

أن: حرف نصب ومصدر واستقبال.

تفيض: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. وجمله أن تفيض وما بعدها مصدر مؤول خبر لكاد.

عليه: جار ومجرور متعلقان بتفيض.

إذ: ظرف زمان متعلق بتفيض.

غدا: فعل ماض ناقص بمعنى صار مبني على الفتح المقدر للتعذر. واسمه ضمير مستتر فيه تقديره هو.

حشو: خبر غدا منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاف.

ربطة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر في آخره.

ويرود: معطوف على ربطة.

ثانياً: الأحرف المشبهة بليس

من الحروف نوع يشبه الفعل «ليس» في معناه، أي النفي، وفي عمله أي النسخ لذا تسمى هذه الحروف أخوات ليس أو المشبهة بليس، وهي أربعة «ما، لا، لات، إنْ» تدخل على المبتدأ والخبر فتبقي الأول مرفوعاً وتسميه اسمها وتنصب الثاني وتسميه خبرها.

ما: يفيد نفي المعنى عن الخبر في الزمن الحالي.

الحجازيون يعملونه والتميميون يهملونه، وفي عصرنا يحسن الأخذ بالإعمال.

يعمل عمل ليس بخمسة شروط:

١ ـ ألا تقع بعده كلمة إنْ الزائدة، وإذا زيدت بطل عمله: فيكون عاملاً كما في: ما الحقُّ مغلوباً، وغير عامل كما في: ما إن الحقُّ مغلوبٌ.

٢ ـ ألا ينتقض نفيه بإلاّ، نحو = ما الطالب كسولاً، وإذا انتقض نفيه بإلا بطل عمله، نحو = وما محمد إلا رسول أما إذا انتقض النفي بغير فلا يبطل عمل ما، نحو = ما الإساءة غير بلاء لصاحبها.

غير = خبر ما .

والشاهد على انتقاض النفي بإلا قول الشاعر :

إذا كانت النعمى تُكدَّرُ بالأذى فما هي إلا محنةٌ وعذابُ

والشاهد هنا = ما هي إلا محنة .

بطل عمل ما لإنتقاض نفية بإلا فأصبح حرفاً نافياً لا محل له من الإعراب وما بعده مبتدأ وخبر .

وإذا جاء بعدما (لكن وبل) وجب رفع ما بعدهما، نحو = ما سعيدٌ كسولاً بل مجتهد. ما خليل مسافراً بل مقيم. وتكون كلمة (مجتهد) خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو، ومثل (مجتهد = مقيم) وتعرب بل حرف ابتداء ومثلها لكن. وهكذا الأمر بالنسبة (ليس) فيرفع الإسم الواقع بعد لكن وبل، أما بعد لا الواقعة بعد ليس فيجوز الرفع والنصب والأولى النصب، نحو = ليس خالد شاعراً، ولا كاتباً أو كاتب والأفضل كاتباً.

٣ ـ ألا يتقدم خبر ما على اسمه، فيكون ما عاملاً في = ما الحجر معدناً، وغير عامل في = ما حجرُ المعدنُ .

وإذا كان الخبر شبه جملة جاز الإعمال والإهمال نحو قول الشاعر =

وما للمرء خير في حياة إذا ما عد من سقط المتاع

للمرء = خبر ما إذا أعملنا ما خبر المبتدأ خير .

٤ ـ ألا يتقدم معمول خبر ما على إسمه، نحو = ما أمر الله أنا عاصٍ، وإذا كان معمول الخبر ظرفاً جاز تقديمه وعمل ما، نحو = ما عندي أنت مقيماً، وصح ألا يعمل، نحو = ما عندي أنت مقيم.

أما تقديم معمول الخبر على الخبر فلا يبطل عمل ما في جميع الحالات، نحو = ما أنت أمري عاصياً.

٥ ـ ألا يتكرر ما، فلا عمل لـ (ما) في قولنا = ما ما الحر مقيم على الضيم،

لأن (ما) للنفي، وما الثاني للنفي أيضاً.

لا = حرف للنفي، الحجازيون يعملونه عمل ليس، والتميميون يهملونه ويعملونه، فالقول حسب الحجازيين = لا معروفٌ ضائعاً. وحسب التميميين هكذا، وكذا = لا معروف ضائعٌ.

الذين يعملون لا عمل ليس يشترطون لذلك خمسة شروط =.

١ ـ أن يكون إسمه وخبره نكرتين أو في حكم النكرة، نحو = لا مال باقياً مع التبذير. وإذا كان أحدهما معرفة فيبطل عمل لا. كأن نقول = لا المال باقٍ مع التبذير.

٢ ـ عدم الفصل بينه وبين إسمه فيصح القول = لا حصنٌ واقياً الظالم ولا يصح = لا واقياً حصن الظالم. بل = لا واقٍ حصن الظالم.

٣ ـ ألا ينتقض خبر لا بإلا نحو = لا سعيٌ إلا مثمرٌ، فلا يصح نصب (مثمر).

٤ ـ عدم تكرار لا، نحو = لا، لا مسرعٌ سبّاقٌ.

٥ ـ ألا يكون نصاً في نفي للجنس.

ونشير إلى أن الغالب على خبر لا أن يكون محذوفاً نحو = لا خوفٌ عليك. والأصل = لا خوفٌ لي عليك.

والأرجح في (لا) أن يهمل ويجعل ما بعده مبتدأ وخبراً، وإذا أهمل فالأحسن أن يتكرر كقوله تعالى = لا خوف عليهم ولا هم يحزنون[1].

لات = حرف ينفي معنى الخبر في الزمن الحالي. يعمل عمل ليس بشروط ما عدا الشرط المختص بدخول إن بعد ما إذ لا يدخل إن بعد لات.

وهناك ثلاثة شروط أخرى وهي =.

١ ـ أن يدل إسمه وخبره على الزمان.

٢ ـ أن يحذف واحد من الإسم والخبر، والغالب الإسم.

---

(١) القرآن الكريم، البقرة/ ٣٨، ٦٢، ١١٢، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٧، آل عمران/ ١٧٠، المائدة/ ٦٩، الأنعام/ ٤٨، الأعراف/ ٣٥، يونس/ ٦٢، الأحقاف/ ١٣.

٣ ـ أن يكون المذكور منهما نكرة.

ونشير إلى أنه إذا دخل لات على إسم لا يدل على الزمان فيكون حرفاً مهملاً لا عمل له.

إنْ = حرف لنفي معنى الخبر في الزمن الحالي ـ وإعماله وإهماله سيان، والذين يعملونه يشترطون شروط ما ما عدا الشرط المختص بدخول إن بعدما إذ لا يدخل إن بعد إن.

من أمثلة إعمال إن قول الشاعر =

إن المرءُ ميتاً بانقضاء حياته ولكن بأن يُبغى عليه فيخُذلا

المرءُ = إسم إن مرفوع. ميتاً = خبر إن منصوب.

بعض الشواهد =

١ ـ بني غدانة ما إنْ أنتمُ ذهب ولا صريف (فضة)، ولكن أنتمُ الخزف

الشاهد = ما إن أنتم ذهب. ما هنا حرف نفي لا يعمل عمل ليس لوقوع إن بعده. والضمير بعد إن مبتدأ وذهب خبر.

٢ ـ تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيا ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

الشاهد = لا شيءٌ باقياً، ولا وزرٌ واقيا حيث أعمل لا عمل ليس في الموضعين وإسمه وخبره نكرتان في الموضعين.

نماذج إعرابية

ـ إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا

إذا = ظرف يتضمن معنى الشرط.

الجود = نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

لم = حرف جزم.

يرزق = فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره.

خلاصاً = مفعول به ثان ليرزق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

من الأذى = جار ومجرور متعلقان بـ (خلاصاً).
فلا = الفاء رابطة لجواب الشرط.
لا = نافية تعمل عمل ليس.
الحمد = إسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر في آخره.
مكسوباً = خبر لا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.
ولا = الواو حرف عطف. لا = معطوفة أو توكيد على لا الأولى.
المال = إسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.
باقياً = خبر لا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

- ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم

ندم = فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.
البغاة = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
ولات = واو الحال.
لات = من الأحرف المشبهة بليس تعمل عملها.
ساعة = خبر لات وإسمها محذوف وهو مضاف.
مندم = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.
والبغي = الواو إستئنافية.
البغي = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
مرتع = مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.
مبتغيه = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف = والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
وخيم = خبر مرتع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

ثالثاً = ظن وأخواتها

من النواسخ، تدخل على المبتدأ والخبر وتستوفي فاعلها وتنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان. وهي قسمان =

١ ـ أفعال قلوب[١]
٢ ـ أفعال تحويل

حكم أفعال القلوب والتحويل

١ ـ إعمالها وهو الأصل.

٢ ـ إلغاؤها وإبطال عملها لفظاً ومحلاً لضعف العامل بتوسطه أو تأخره، نحو = عليٌ ظننت قائمٌ، عليٌ قائمٌ ظننت.

٣ ـ التعليق، وهو إبطال العمل لفظاً لا محلاً، لمجيء ما له حق الصدارة بعده في الكلام وهو =

أ ـ لام الابتداء، نحو = ظننت لسعيدٌ حاضر.

ب ـ لام القسم، نحو = ولقد علمت لتحضرنّ درسي.

ج ـ ما النافية، نحو = لقد علمت ما هذا يكتب.

د ـ لا وإن النافيتان في جواب قسم ملفوظ به أو مقدرٌ، نحو = علمت والله لا محمدٌ في الجامعة ـ علمت إن سعيدٌ موجودٌ.

هـ ـ الاستفهام وله وجهان =

ـ أن يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة، نحو = وإن أدري أقريبٌ أم بعيدٌ ما توعدون[٢].

ـ أن يكون في الجملة إسم استفهام عمدة كان أو فضلة، نحو = لنعلم أيُّ الحزبين أحق ـ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون[٣].

نماذج إعرابية

ـ ظننت زيداً ناجحاً

ظننت = فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء

---

(١) جرى شرح ذلك ص ٧٤ من هذا الكتاب.
(٢) القرآن الكريم، الأنبياء/ ١٠٩.
(٣) م. ن. الشعراء/ ٢٢٧.

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيداً = مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

ناجحاً = مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

وقد تسد «أن» وإسمها وخبرها مسد مفعوليها، نحو الآية الكريمة = يظنون أنهم ملاقو ربهم(١).

يظنون = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو = ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنهم = أن = حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر ينصب الأول ويسميه إسمه ويبقي الثاني مرفوعاً ويسميه خبره.

هم = ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب إسم إنّ.

ملاقو = خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة وهو مضاف.

ربهم = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

والمصدر المؤول من أنّ وإسمها وخبرها سد مسد مفعولي ظنّ.

---

(١) القران الكريم، البقرة/ ٤٦.

الأحرف المشبهة بالفعل

- تسميتها
- إسم كل منها وخبره
- حذف الخخبر مع الشواهد
- تقدم الخبر على الإسم
- تخفيف إنّ وأنّ وكأنّ

- أحوال همزة إنَّ =وجوب الفتح
  - وجوب الكسر
  - جواز الأمرين

سميت بهذا الإسم لأنها تشبه الفعل من حيث =

١ ـ البناء على الفتح.

٢ ـ تضمنها معنى الفعل.

٣ ـ ملازمتها للأسماء.

وهي ستة = إنّ ـ أنّ ـ كأنَّ ـ لكنَّ ـ ليت ـ لعلَّ(١).

ويزيد بعض النحاة عليها (عسى) الحرف وليس الفعل، وهو بمعنى لعلّ، وشرط عسى أن يكون اسمه دائماً ضميراً كما في قول الشاعر =

فقلت عساها نارُ كأسٍ(٢) وعلَّها تشكـى فـآتـي نحـوهـا فـأعـودهـا

حكمها = تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول وتسميه إسمها، وتبقي الثاني مرفوعاً وتسميه خبرها.

إسم إن وأخواتها = يكون إسماً صريحاً، نحو = إنَ الحقَّ منتصرٌ.

ـ ضميراً بارزاً، نحو = لكنه صعبُ المنال.

ومن شروط هذا الإسم =

ـ ألا يكون من الكلمات التي تلازم استعمالاً واحداً، (طوبى وأمثالها). إذ لا تكون هذه الكلمة إلا مبتدأ.

---

(١) تدخل ما الزائدة على هذه الأحرف فتكفها عن العمل. أما ليت فإذا دخلت عليها جاز إعمالها وإهمالها كما في قول النابغة =

قـالـت ألا ليتمـا هـذا الحمـامُ لنـا إلـى حمـا متنـا أو نصفـهُ فقـدِ

(٢) كأس = إسم امرأة.

ـ ألا يكون من الكلمات الملازمة للصدارة كأسماء الشرط مثلاً أو ما أضيف إلى هذا النوع.

ـ ألا يكون إسمها في الأصل واجب الحذف والشاهد على ذلك قول الشاعر =

إنّ من يدخُلِ الكنيسةَ يوماً يلقَ فيها جآذراً وظباءَ

الشاهد = إنّ من = أصلها إنه من لأن من شرطية لها حق الصدارة والهاء ضمير شأن محذوف.

العطف على إسم إن وأخواتها

إذا عطفنا على أسماء الأحرف المشبهة بالفعل، عطفنا بالنصب، سواء وقع المعطوف قبل الخبر أو بعده.

فالأول، نحو = إن سميراً وسعيداً مسافران.

والثاني، نحو = إن سعيداً مسافر وخالداً.

وقد يرفع ما بعد حرف العطف، وذلك بعد إنّ وأنّ ولكنّ فقط. خصوصاً بعد استكمال الخبر، ويكون الإسم المرفوع مبتدأ خبره محذوف. نحو قول الشاعر =

فمن يكُ لم ينجب أبوه وأمّهُ فإنّ لنا الأمَّ النجيبةَ والأبُ

والأبُ = مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ولنا الأب النجيب أيضاً.

خبر إن وأخواتها = يكون مفرداً، نحو = إن الحقَّ غلابٌ.

جملة فعلية، نحو = إن كبار النفوس ينفرون من صغائر الأمور.

جملة إسمية، نحو = إن العالم قدرُه مرتفعٌ.

شبه جملة =ـ جاراً ومجروراً، نحو = إن الظالم في زمرة الشيطان.

ـ ظرفاً، نحو = إن العادل تحت لواء الرحمن.

في هذه الحالة الأخيرة يجوز أن يتقدم الخبر على الإسم، والشاهد على ذلك قول الشاعر =

إنَّ من الحلم ذلاً أنت عارفه والحلم عن قدرةٍ فضلٌ من الكرم

من الحلم = خبر إن مقدم
ذلاً = إسم إن مؤخر.

حذف خبر الأحرف المشبهة بالفعل = يحذف الخبر جوازاً ووجوباً =

١ ـ جوازاً = إذا كان من الكلمات التي يراد بها معنى خاص، ودل عليه دليل.

والشاهد على ذلك قول الشاعر =

أتوني، فقالوا: يا جميلُ تبدلت بثينة أبدالاً، فقلتُ: لعلها

الشاهد = لعلها، والأصل لعلها تبدلت، أو لعلها فعلت ذلك، وحذف الخبر هنا لأنه أريد به معنىً خاصاً ودل عليه المعنى.

٢ ـ وجوباً = إذا كان من الكلمات التي تدل على مطلق، وذلك في موضعين =

أ ـ بعد ليت شعري إذا وليها استفهام، والشاهد على ذلك قول الشاعر =

ألا ليت شعري كيف جادت بوصلها وكيف تراعي وصلة المتغيب

أي: ليت شعري أو علمي حاصل وجملة الاستفهام في موضع نصب على أنها مفعول به لشعري لأنه مصدر شعر.

ب ـ أن يكون في الكلام ظرف أو جار ومجرور يتعلقان به، فيستغنى بهما عنه، نحو = إن العلم في الصدور ⇐ الجار والمجرور هنا متعلقان بالخبر. المحذوف المقدر بكائن أو موجود أو حاصل.

ونحو = إن الخير أمامك ⇐ الظرف متعلق بخبر محذوف تقديره كائن...

تقدم خبر هذه الأحرف

١ ـ إذا كان الخبر مفرداً أو جملة وجب تأخره.

٢ ـ إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً أو مجروراً) جاز تقدمه على الإسم فقط، نحو = إن في السماء عبرةً. وإذا كان فيه لام الابتداء بطل جواز تقدمه، نحو = إن الشجاعة لفي قول الحق.

٣ ـ إذا كان في الإسم ضمير يعود على شيء في الخبر، وجب تقدمه على

الإسم، نحو = إنْ في الصف طلابَهُ.

تخفيف إنّ وأنَّ وكأنّ

ـ تخفف إنَّ فتلفظ إنْ. فيكثر إهمالها عندئذ تلزمها لام الابتداء للتفريق بينها وبين إن (من أخوات ليس) ويجوز إعمالها.

ـ تخفف أنَّ فيبقى عملها ويضمر خبرها بضمير الشأن المحذوف نحو = علمت أن زيدٌ قائم والتقدير علمت أنه زيدٌ قائم.

وإذا كان الخبر جملة إسمية لم يحتج إلى فاصل وإذا كان جملة فعلية والفعل متصرفاً وجب الفصل بقد أو السين أو سوف نحو = علم أن سيكون منكم عظماء.

وإذا كان الخبر فعلاً غير متصرف لم يؤت بفاصل، نحو = وأن ليس للإنسان إلا ما سعى[1].

ـ تخفف كأنّ فيبقى عملها، وإذا كان خبرها جملة إسمية لم يفصل بينها وبين الجملة، أما إذا كانت الجملة فعلية فيفصل بلم أو قد، نحو = كأن لم تغنَ بالأمسِ.

همزة إنّ

لهمزة إن ثلاثة أحوال =

١ ـ وجوب كسرها.

٢ ـ وجوب فتحها.

٣ ـ جواز الأمرين.

أولاً = وجوب كسر همزة إنّ =

١ ـ إذا وقعت أول الكلام ابتداء، أو استئنافاً، أو مسبوقة بحرف تنبيه أو استفتاح أو جواب أو ردع أو حتى الإبتدائية نحو = إن الله وملائكته يصلون على

---

(١) القرآن الكريم، النجم/ ٣٩.

النبي[1].

ألا إن الطالب قادم، نعم إنك مصيب ـ كلا إن المهمل لن يفوز ـ أضرب عن الحضور حتى إنه لم يقدم عذراً.

٢ ـ إذا وقعت بعد فعل القول: قلت: إني موافق.

٣ ـ إذا وقعت بعد حيث، نحو = نظرت حيث إنه واقف.

٤ ـ إذا وقعت بعد واو الحال، نحو = قابلته وإني تعب.

٥ ـ إذا وقعت بعد إذ، نحو = دخلت إذ إن المحاضرة بدأت.

٦ ـ إذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة الموصول، نحو = جاءت التي إنها فائزة.

٧ ـ إذا وقعت جواباً لقسم نحو = والله إن رأيك مصيب.

٨ ـ إذا وقعت مع ما بعدها صفة، نحو = التقيت بفقير إنه متألم.

٩ ـ إذا وقعت خبراً عن مبتدأ، نحو = الجامعة إنها منتجة.

١٠ ـ إذا وقعت بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عن العمل، نحو = علمت إن الفتى ذاهب.

١١ ـ أن يكون في خبرها لام الابتداء، نحو = والله يشهدُ إن المنافقين لكاذبون[2].

ثانياً = وجوب فتح همزة أن

١ ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع الفاعل، نحو = يسرني أنك فاضل.

٢ ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع المفعول به، نحو = علمت أنك ناجح.

٣ ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع نائب الفاعل، نحو = أشيع أنك متهم.

٤ ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع المبتدأ نحو = ومن آياته أنك ترى الأرض

---

(١) القرآن الكريم، الأحزاب/ ٥٦.

(٢) م. ن.، المنافقون/ ١.

خاشعة[1].

٥ ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع الخبر، نحو = ظني أنك على خلق.

٦ ـ إذا سبقت بحرف جر، نحو = ذلك بأن الله هو الحق.

٧ ـ إذا أضيفت، نحو = إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون[2].

٨ ـ إذا عطفت على أي من الأحوال السابقة، نحو = اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم...[3]

ثالثاً = جواز فتح الهمزة وكسرها =

١ ـ إذا وقعت بعد إذا الفجائية، نحو = دخلت فإذا أن الطلاب مستعدون.

٢ ـ إذا وقعت بعد فاء الجزاء، نحو = من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإأنه غفور رحيم[4].

٣ ـ إذا وقعت بعد الفاء الرابطة لجواب الشرط، نحو = من يجتهد فإنه ينجح.

٤ ـ إذا وقعت في موضع تعليل، نحو = لبيك اللهم لبيك إأن الحمد والنعمة...

٥ ـ إذا وقعت بعد فعلِ قسم ولا لام بعدها، نحو = والله أإن الطلاب قادمون.

٦ ـ إذا وقعت خبراً عن قول ومخبراً عنها بقول والقائل واحد، نحو = قولي إأني أشكر الله.

٧ ـ إذا وقعت بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو = لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى وإأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى[5].

٨ ـ إذا وقعت بعد حتى، نحو = علمت رأيك حتى أإنك شجاع.

٩ ـ إذا وقعت بعد أما، نحو = أما أإنك متفائل.

---

(١) القرآن الكريم، فصلت/ ٩.

(٢) م. ن الذاريات/ ٢٣.

(٣) م. س البقرة/ ٤٧.

(٤) م. س الأنعام/ ٥٤.

(٥) م. س طه/ ١١٨.

١٠ ـ إذا وقعت بعد لا جرم، نحو: لا جرم أإنك على حق.

مع الإشارة إلى أن الكسر في معظم هذه الحالات أولى.

لام التأكيد بعد إن المكسورة الهمزة.

تختص إن المكسورة الهمزة دون سائر أخواتها بجواز دخول لام التأكيد أو لام الابتداء على إسمها وخبرها، نحو = إن في الدار لضيفاً، إن الحق لمنصور.

شروط ما تصحبه لام التأكيد

ـ يشترط في دخولها على إسم ان أن تقع بعد ظرف أو جار ومجرور يتعلقان بخبرها المحذوف، نحو = إن عندك لخيراً عظيماً ـ إن لك لخلقاً كريماً. أي إذا كان الإسم نكرة ومتأخراً.

وإذا وقع قبلهما فلا يجوز اقترانه باللام، فلا يقال مثلاً: إن لخيراً عندك. أو إن لخلقاً كريماً لك.

ـ يشترط في دخولها على الخبر أن لا يقترن بشرط أو نفي وأن لا يكون ماضياً متصرفاً مجرداً من قد.

ـ إذا حذف الخبر جاز دخول اللام على الظرف أو الجار والمجرور المتعلقين به، نحو = إن أخاك لعندي.

وتدخل لام الابتداء على خبر إن في الحالات الآتية؛

١ ـ إذا كان الخبر جملة متضمنة معنى الإثبات، نحو = إننا لدارسون الدرس.

٢ ـ إذا كان الخبر فعلاً ماضياً مقترناً بقد التحقيقية، نحو = إنه لقد فاز.

٣ ـ إذا كان الخبر فعلاً مضارعاً، نحو = إنكم لتعملون خيراً.

٤ ـ إذا كان الخبر فعلاً جامداً، نحو = إن طلابنا لنعم الطلاب.

نماذج إعرابية

ألا ليت الشباب يعود يوماً   فأخبره بما فعل المشيب

ألا = حرف استفتاح.

ليت = حرف مشبه بالفعل يعمل عمل إن.

الشباب = إسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يعود = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

يوماً = ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره وهو متعلق بيعود.

فأخبره = الفاء فاء السببية.

أخبره = فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بما = الباء حرف جر، ما = إسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بأخبره.

فعل = فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

المشيب = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قالت: ألا ليتما هذا الحمام لنا   إلى حمامتنا أو نصفه فقد

قالت = فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي.

ألا = حرف استفتاح.

ليتما = حرف مشبه بالفعل يعمل عمل إن وما = زائدة ويجوز أن تكون كافة ومكفوفة لا تعمل.

هذا = هاء للتنبيه. ذا = إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب إسم ليت إذا اعتبرتا عمل ليت، وإذا اعتبرناها كافة ومكفوفة تكون ذا مبتدأ مبنياً على السكون في محل رفع.

الحمام = بدل من ذا منصوب أو مرفوع تبعاً لعمل ليت.

لنا = جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليتما أو خبر المبتدأ ذا.

إلى = حرف جر.
حمامتنا = إسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ونا = ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
أو = حرف عطف.
نصفه = معطوف على هذا فهو إما منصوب أو مرفوع تبعاف لعمل ليتما.
فقد = الفاء حرف عطف وتسمى الفصيحة قد = بمعنى كافٍ خبر لمبتدأ محذوف تقديره ذلك كافٍ.

- لا يهـولنّـك اصطـلاء لظـى الحـر ب فمحـذورهـا كـأن قـد ألمـا

لا = ناهية تجزم الفعل المضارع.
يهولنك = فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا.
والكاف = ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
اصطلاء = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.
لظى = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر وهو مضاف.
الحرب = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.
فمحذورها = الفاء حرف استئناف.
محذور = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
كأن = مخففة من كأن الثقيلة وإسمها ضمير الشأن محذوف تقديره كأن الشأن.
قد = حرف تحقيق.
ألما = فعل ماض مبني على الفتح في آخره والألف للإطلاق والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو العائد إلى محذور.

لا النافية للجنس

تدل على نفي الحكم أو الخبر عن جنس إسمها لذا تسمى نافية للجنس، وتسمى أيضاً لا التبرئة، ويقدر الكلام معها على معنى مِن، فإذا قلنا؛ لا رجلَ في الدار، كان المعنى؛ لا مِن رجل فيها، أي ليس فيها أحد من الرجال، لذا لا يصح القول: لا رجل في الدار بل رجلان أو ثلاثة، لأن قولنا: لا رجل في الدار هو نص صريح على نفس جنس الرجال.

عمل لا النافية للجنس وشروطه

هي حرف ناسخ يعمل عمل إن، يدخل على المبتدأ والخبر، ينصب الأول إسماً له ويبقي الثاني مرفوعاً خبراً له. وهي تعمل هذا العمل بشروط =

١ ـ أن تكون نافية، وإذا كانت غير نافية لا تعمل. كأن تكون بمعنى غير نحو = شرحت الدرس بلا تحضير.

لا = هنا بمعنى غير أي إسم لذا ليست نافية للجنس.

٢ ـ أن يكون الحكم المنفي بها شاملاً جنس إسمها كله أي شاملاً كل فرد من أفراد ذلك الجنس، نحو = لا طالباً غائب فلو قلنا لا طالبٌ واحد غائباً. . . فإن كلمة واحد دلت بوضوح على أن النفي ليس شاملاً أفراد الجنس كله وإنما هو مقصور على فرد واحد.

٣ ـ أن يكون إسمها وخبرها نكرتين، وقد يقع إسمها معرفة إذا أُوّل بنكرة يراد بها الجنس كأن يكون الإسم علماً مشتهراً بصفة مثل = حاتم وعنترة وسحبان وهيثم. كأن نقول مثلاً = لا سحبانَ موجود أي لا فصيحَ كسحبان موجود.

٤ ـ ألا يفصل بينها وبين إسمها بفاصل وإذا فُصل ألغي عملها نحو = لا في الدار خبزٌ ولا ماء. في هذه الحال يهمل عمل لا وتتكرر ويصبح ما بعدها مبتدأ وخبراً.

٥ ـ ألا تسبق بحرف جر وإذا سبقت بهذا الحرف تفيد النفي فقط ولا يكون لها أي عمل وما بعدها يجر بحرف الجر.

٦ ـ أن يكون المقصود بها نفي الحكم عن الجنس نصاً لا احتمالاً.

إسم لا النافية للجنس

ثلاثة أنواع =

١ ـ مفرد = هو ما كان غير مضاف ولا مشبه بالمضاف ويدخل فيه المثنى والجمع. وحكمه وجوب بنائه على الفتح أو ما ينوب عن الفتح[1]، وشاهده =

إن الشبابَ الذي مجد عواقبه ... فيه نلــذٌ ولا لــذّات للشيب

الشاهد = لا لذاتِ

لا = نافية للجنس

لذات = إسم لا مبني على الفتح في محل نصب أو مبني على الكسر حسب لغة طيء في محل نصب إسم لا.

٢ ـ مضاف = وحكمه وجوب إعرابه مع نصبه نحو = لا قولَ زور نافع. كلمة قول = إسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

٣ ـ شبيه بالمضاف = هو ما اتصل به شيء من تمام معناه. وضابطه أن يكون عاملا في ما بعده وحكمه وجوب إعرابه كأن يكون منصوباً وعلامة نصبه الفتحة أو ما ينوب عنها، نحو = لا قبيحاً خُلقُه محبوبٌ

لا = نافية للجنس، قبيحاً = إسمها منصوب، خلق = فاعل قبيحاً، محبوبٌ = خبر.

أحوال إسم لا وخبرها

قد يحذف الإسم إذا عُلم من خلال الكلام نحو = لا عليك أي لا بأس عليك.

وكذلك الخبر نحو = لابأس، أي لابأس عليك.

وخبر «لا» يكون =

١ ـ مفرداً، نحو = لا فقرَ أشدُّ من الجهل.

---

(١) ينوب عن الفتحة الياء في المثنى وجمع المذكر السالم، والكسرة في جمع المؤنث السالم والألف في الأسماء الستة.

٢ ـ جملة فعلية نحو = لا رجل سوء يُعاشر.

٣ ـ جملة إسمية، نحو = لا وضيع نفس خلقه محمود.

٤ ـ شبه جملة، نحو = لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

حكم إسم لا

أولاً = إذا فصل بينهما = وجب إلغاء عملها كما وجب تكرارها، نحو = لا في الصف مذنبٌ ولا مذنبةٌ.

ثانياً = إذا تكررت، نحو = لا حول ولا قوة إلا بالله، جاز خمسة أوجه =

١ ـ إعمالها فنقول = لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله.

٢ ـ إهمالها أو اعتبارها عاملة عمل ليس، فنقول = لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله.

فإذا اعتبرناها مهملة يكون ما بعدها مبتدأ وخبراً.

٣ ـ إعمال الأولى وإهمال الثانية ويكون الإسم بعد الثانية مرفوعاً على أنه مبتدأ، فنقول = لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله. والشاهد على ذلك قول الشاعر =

هـذا، لعمـركـمُ الصَّغـارُ بعينـه لا أمَّ لي، إن كان ذاك، ولا أبُ

الشاهد لا أمَّ (عاملة) ولا أب (غير عاملة).

٤ ـ إهمال الأولى وإعمال الثانية فنقول = لا حولٌ ولا قوةَ إلا بالله. والشاهد على ذلك قول الشاعر =

فـلا لغـوٌ ولا تـأثيـم فيهـا ومـا فـاهـوا بـه أبـداً مُقتـمُ

فلا = مهملة، ولا = عاملة.

٥ ـ إعمال الأولى وإهمال الثانية وإسم الأولى يكون مبنياً، بينما الأسم الواقع بعد الثانية يكون منصوباً بالعطف على محل إسم الأولى فنقول = لا حولَ ولا قوةً إلا بالله، وهذا قليل الإستعمال.

وإذا عطفنا على إسم لا ولم نكررها امتنع إهمالها ووجب إعمالها وجاز في المعطوف وجهان، النصب والرفع فنقول = لا تلميذاً أو تلميذةٌ في الصف والنصب

أولى. وإذا كان المعطوف على إسم لا معرفة لا يجوز فيه إلا الرفع كأن نقول = لا طالبَ ولا سميرٌ في الصف.

أحكام نعت إسم لا

إذا نُعت إسم لا النافية للجنس فإما أن يكون معرباً وإما أن يكون مبنياً.

١ ـ إذا كان معرباً جاز فيه النصب والرفع فنقول = لا عاملَ خير مذموماً أو مذمومٌ، والرفع يكون على أنه نعت لمحل لا وإسمها. والنصب أولى.

٢ ـ إذا كان مبنياً فله ثلاث حالات:

أ ـ أن ينعت بمفرد متصل به، فيجوز فيه النصب والرفع والبناء فنقول مثلاً = لا طالبَ كسولاً في الصف

كسولاً = نعت منصوب.

لا طالبَ كسولٌ

كسولٌ = نعت لمحل لا وإسمها

لا طالبَ كسولَ

كسولَ = نعت مبني كالإسم.

ب ـ أن ينعت بمفرد مفصول بينهما بفاصل، فيمتنع بناء النعت ويجوز فيه الرفع والنصب فنقول مثلاً = لا طالبَ في الجامعة مهملاً أو مهملٌ.

ج ـ أن ينعت بمضاف أو شبيه بالمضاف، فيجوز في النعت النصب والرفع ويمتنع النباء لأن المضاف والمشبه بالمضاف لا يبنيان مع لا، فنقول = لا طالبَ ذا كسل أو ذو كسل في الصف

ذا كسل أو ذو كسل مضاف.

ـ لا طالبَ راغباً أو راغبٌ في الكسل

راغباً أو راغبٌ = شبيه بالمضاف.

نماذج معربة

لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملٌ (راجع حالات «لا» إذا تكررت).

لا = نافية تعمل عمل ليس
ناقة = إسم لا مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
لي = جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف.
في هذا = جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف.
ولا = واو = حرف عطف.
لا = معطوفة على الأولى.
جمل = إسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.
لا أمل في النجاح
لا = نافية للجنس.
أمل = إسم مبني على الفتح في محل نصب إسم لا.
في = حرف جر.
النجاح = إسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بخبر لا المحذوف.
لا شيء يعدل عمل الخير
لا = نافية للجنس.
شيء = إسم لا مبني على الفتح في آخره.
يعدل = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.
عمل = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاف.
الخير = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.
والجملة الفعلية (يعدل) واقعة في محل رفع خبر لا.
لا شكّ
لا = نافية للجنس.
شكّ = إسمها مبني على الفتح في آخره والخبر محذوف.
لا عليك
لا = نافية للجنس.
عليك = جار ومجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف وإسم «لا» محذوف تقديره لابأس عليك.

التوابـــع

ألفاظ متأخرة دائماً، تتقيد بسابقها في نوع الإعراب، ولا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها، إذ تتبع ما قبلها لعلاقة معنوية فترفع أو تنصب أو تجر أو تجزم تبعاً لمتبوعها، وهي خمسة = النعت، التوكيد، العطف، البدل، وعطف البيان.

النعت[1]

أو الوصف وهو تابع يكمل متبوعه، ويذكر ليبيّن بعض أحوال الإسم الذي جاء قبله، نحو = جاء التلميذ المجتهد، أو أحوال ما يتعلق بهذا الإسم، نحو = جاء التلميذ المجتهد أخوه.

وهو يذكر بعد المعرفة ليوضحها، نحو = دخل الطالب النجيب، أي وضّح ماهية الطالب الذي دخل، وبعد النكرة ليخصصها، نحو = سمعت خطيباً لسناً، أي اختص بهذه السمة الحسنة.

شروط النعت

الأصل في النعت أن يكون مشتقاً كإسم الفاعل نحو = احترم الطالب «الحاذق»، وإسم المفعول، نحو = أساعد الطالب المظلوم، والصفة المشبهة،

---

(١) يقول الخليل: النعت: وصفك الشيء بما فيه، أو وصف الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبه ولا يقال في القبيح أي النعت لا يكون إلا في محمود والوصف قد يكون فيه وفي غيره. انظر الخليل، العين ج ٢ ص ٧٢. انظر أيضاً: ابن منظور. لسان العرب: ج ٢، ص ١٠٠، وأيضاً ابن فارس الصاحبي في فقه اللغة ص ٨٨.

نحو = التقيت برجل حسن خلقه، وإسم التفضيل، نحو = المثابر طالب أوفر حظاً من المتقاعس. وقد يأتي جملة:

ـ إسمية، نحو = هذا شاعر شعره جميل.

ـ فعلية، نحو = دخل الصف طالب يحمل كتبه.

ـ أو شبه جملة[1]، نحو = تلك ممحاة على اللوح أو ذلك رجل أمام الجامعة.

وقد يكون إسماً جامداً مؤولاً بمشتق كالمصدر، نحو = إنه قاضٍ عدلٌ، وإسم العدد، نحو = شرحت دروساً عشرة، وإسم الإشارة نحو = شرحت الدرس هذا، و (ذو) بمعنى صاحب، نحو = أنت طالب ذو علم، و (ذات) بمعنى صاحبة، نحو: أنت طالبة ذات علم، والإسم الموصول المقترن بأل، نحو = احترم الفريق الذي يتمتع بروح رياضية، وما دل على عدد المنعوت، نحو = ألقيت المحاضرة العشرين، والإسم الذي تلحقه ياء النسبة، نحو = الطالب الجامعي يهوى المطالعة، وما دلّ على تشبيه، نحو = هذا رجل أسد، أي شجاع كالأسد، و(ما) النكرة التي يراد بها الإبهام، نحو = أعطني مثلاً ما. والكلمات (كل، أي، جد، وحق) على استكمال الموصوف للصفة، نحو =

ـ الحق كل الحق في أن تقاوم.

ـ المجتهد ناجح أي ناجح.

ـ أنت المناضل جد المناضل.

ـ استعديت للإمتحان استعداداً حق استعداد.

تقسيم النعت وحكم كل قسم

ينقسم النعت باعتبار معناه إلى نعت حقيقي ونعت سببي.

---

(١) يشترط في منعوت الجملة لكي تعرب نعتاً، أن يكون نكرة محضة، وإن وقعت بعد الإسم المعرفة تعرب حالاً نحو = دخل الطالب يبتسم، فجملة يبتسم هنا حال وليس صفة، ويشترط في الجملة النعتية نفسها أن تكون خبرية أي تحتمل الصدق والكذب أو أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت، وهذا الضمير قد يكون بارزاً أو مستتراً.

أ ـ **النعت الحقيقي** = هو ما يدل على معنى في نفس منعوته الأصلي، أو بيّن صفة من صفات متبوعه، أو تعلق بمتبوعه مباشرة وطابقه إعراباً وإفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً، وتعريفاً وتنكيراً، فنقول: دخل الطالب النجيب، رأيت الطالبة النجيبة، دخلت الطالبتان النجيبتان، دخل الطالبان النجيبان، دخل الطلاب النجيبيون، دخلت الطالبات النجيبات.

ب ـ **النعت السببي** = وهو ما يدل على معنى في شيء بعده، له صلة وارتباط بالمنعوت، نحو = هذا بيت متسعٌ فناؤه، أو نظيفةٌ غرفه، وعلامته أن يذكر بعده إسم ظاهر غالباً، مرفوع، مشتمل على ضمير يعود إلى المنعوت مباشرة.

وحكمه: أن يطابق ما قبله في الإعراب والتعريف والتنكير، وما بعده في التذكير والتأنيث، ويبقى دائماً مفرداً.

وإذا اتصل بالنعت السببي ضمير يعود إلى المنعوت، عندها يطابق النعت منعوته في جميع حالاته، فنقول: جاء الطالبان النجيبا الأب، جاء الطلاب النجيبو الأب، أو الطالبات النجيبات الأب.

ويستثنى من ذلك =

١ ـ النعوت التي على وزن = فعول صبور

فعيل: جريح.

مفعال: مزواج.

مفعيل: مسكين.

مِفعَل: مِهذر.

في هذه الأوزان يستوي في الوصف التذكير والتأنيث، فنقول: رجل جريح وامرأة جريح.

٢ ـ المصدر الموصوف به، فنقول مثلاً: رجل عدل، إمرأة عدل ورجال عدل.

٣ ـ ما كان نعتاً لجمع غير العاقل، ويجوز فيه الوجهان، فنقول: عندي

حيوانات أليفات وأليفة، وقد ينعت الجمع العاقل إن لم يكن جمع مذكر سالماً بصفة المفردة المؤنثة، فنقول = الشعوب القديمة.

٤ ـ ما كان نعتاً لإسم الجمع، يجوز إفراد الجمع باعتبار اللفظ، وجمعه باعتبار المعنى، فنقول: هؤلاء قوم طيب، وقوم طيبون.

٥ ـ إسم التفضيل المجرد من:

ـ أل والإضافة نحو = تداولنا في مسألة أعقد من هذه، وفي مسألتين أعقد من هذه، وفي مسائل أعقد من هذه.

ـ أو أن يكون مضافاً إلى نكرة، نحو = تداولنا في مسألة أعقد مسألة، ومسألتين أعقد مسألتين، وفي مسائل أعقد مسائل.

٦ ـ ألفاظ مسموعة جاءت بصيغة الجمع نعتاً للمفرد، نحو = نطفة أمشاج[1].

أما إذا لم يتصل بالنعت السببي ضمير يعود إلى المنعوت، فيلتزم القاعدة الأساسية أي يطابق ما قبله في الإعراب والتعريف والتنكير، وما بعده في التذكير والتأنيث، ويبقى دائماً مفرداً، فنقول: جاء الطالب المحترمُ أبوه، جاء الطالبان المحترم أبوهما، جاء الطلاب أبوهم، وجاء الطالب المحترمة أمه، الطالبان المحترمة أمهما، جاء الطلاب المحترمة أمهم.

وقد يقطع النعت عن كونه تابعاً لما قبله في الإعراب، فيسمى نعتاً مقطوعاً، نحو = مررت بسعيد الشجاع، فإذا أردنا الإخبار عن شجاعة سعيد فنقول: مررت بسعيد الشجاعُ، فنعرب الشجاع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو، وإذا أردنا مدح شجاعته نقول: مررت بسعيد الشجاع، فنعرب الشجاع مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أمدح.

ملاحظة: إذا تكررت الصفات وكانت واحدة، يستغنى بالتثنية أو الجمع عن التفريق، نحو = عاد سعيد وكريم الناجحان. أتى فؤاد وسمير وأحمد الشعراء.

---

(١) أمشاج: ج مشيج وهو كل شيئين مختلطين.

نماذج معربة

لا يبعدن قومي الذين هم   سمّ العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك   والطيبون معاقد الأزر

لا: حرف دعاء لا محل له من الإعراب.

يبعدن: فعل مضارع مبني على الفتح لإتصاله بنون التوكيد الخفيفة.

قومي: قوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

الذين: إسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت.

هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

العداة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وآفة: الواو حرف عطف، آفة: معطوفة على سم وهو مضاف.

الجزر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

النازلون[1]: نعت لقومي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وقد يعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هم.

بكل: جار ومجرور وهو مضاف.

معترك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

والطيبون: الواو حرف عطف. الطيبون: معطوفة على (النازلون).

معاقد: مفعول به لـ (الطيبون) منصوب وهو مضاف.

الأزر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

جاء فلان الكريمة أخلاقه

---

(١) ويجوز نصب (النازلون) باعتبارها نعتاً مقطوعاً فنعربها عندئذٍ مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أعني، ومثلها الطيبون.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح في آخره.

فلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

الكريمة: نعت سببي لفلان مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة في آخره.

أخلاقه: أخلاق: فاعل للصفة المشبهة (الكريمة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

التوكيد

أو التأكيد، وهو تابع وتكرير يؤتى به تثبيتاً لمتبوعه، وفي اللغة يسمى اللاحق، ويعتبر من الأساليب العربية في تقوية الكلام وأثره في نفس السامع، يتبع متبوعه في الإعراب، وهو نوعان: توكيد لفظي وتوكيد معنوي، ومنهم من أضاف نوعاً آخر إسمه التتمة.

التوكيد اللفظي

ويكون بتكرار المؤكَّد بلفظه أو بمرادفه نحو: محمود محمود أقدم. لا لا تتأخر، قم قم يا فؤاد، أتى جاء المعلم دونك دونك القلم.

وفائدة هذا التوكيد، أنه يقرر المؤكد في نفس السامع ويمكنه في قلبه، ويزيل الشبهات.

التوكيد المعنوي

ويكون بذكر واحدة من الألفاظ الآتية (نفس، عين، جميع، عامة، كلا، كلتا، كل) واعتبرت هذه أصلية إذ أن هناك ألفاظاً فرعية لـ. أجمع، جمعاء، أجمعون، جمع.

وفائدة التوكيد بنفس وعين رفع السهو والنسيان والمجاز، وفائدة التوكيد بكل وجميع وعامة الإحاطة والشمول، وبكلا وكلتا إثبات الحكم للإثنين.

التتمة

يؤتى بها لتقوية التوكيد وذلك بعد =

ـ كله بكلمة أجمع .

ـ كلها بكلمة جمعاء .

ـ كلهم بكلمة أجمعين .

ـ وكلهن بكلمة جمع (جاء النساء كلهن جمعُ) وقد يؤكد بأجمع وجمعاء وأجمعين وجمع وإن لم يتقدمهن لفظ كل .

ملاحظات :

ـ يجيز الكوفيون توكيد النكرة ويمنعها البصريون .

ـ لا يجوز تثنية أجمع وجمعاء.

ـ يجب أن يكون المؤكد معرفة ، ويشذ عن ذلك الشعر وبعض الأقوال المأثورة نحو =

لكنه شاقه أن قيل ذا رجبٌ   يا ليت عدة حولٍ كله رجب

وروي هذا البيت . . . كله رجباً فنصبت (رجباً) على أنها خبر كان المحذوفة .

ـ إذا أريد توكيد الضمير المبني في محل رفع متصلاً كان أو مستتراً بالنفس أو العين وجب توكيده بالضمير المنفصل نحو = جئت أنا نفسي أما إذا كان مبنياً في محل نصب و جر فلا يجب فيه ذلك ، نحو = علمتهم أنفسهم .

ـ يجوز أن تجر (نفس وعين) بالباء الزائدة نحو = جاء المعلم بنفسه ، وتعرب بنفسه كما يلي = الباء حرف جر نفس إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ونفسه مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه توكيد للمعلم .

نماذج معربة

صبراً في مجال الموت صبراً.

صبراً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره إصبر ، منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره .

في: حرف جر.
مجال: إسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف.
الموت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.
صبراً: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.
حضر الطالب عينه
حضر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.
الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.
عين: توكيد معنوي للطالب مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

البدل

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة يُمهد له بذكر المتبوع قبله، نحو = دخل الطالبُ عليٌ. فعلي هنا تابع للطالب في الإعراب وهو المقصود بالدخول وذكر الطالب للتمهيد والتوطئة.

لا يكون بين البدل والمتبوع أي رابط لفظي.

والفرق بينه وبين التوابع الأخرى أنه مقصود بالحكم وهي ليست مقصودة بالحكم وإنما مكملة له.

الأغلب في البدل أن يكون جامداً وقليلاً ما يكون مشتقاً.

والغرض منه تقرير الحكم وتقويته وإيضاحه ورفع الاحتمال عنه.

أقسام البدل

أربعة أقسام: ١ ـ البدل المطابق أو بدل المطابقة وهو بدل الكل من الكل نحو = أشرقت الغزالة، الشمس، فأنارت الدنيا. فالشمس بدل كل من كل، والمبدل منه هو الغزالة ومعنى الثاني هنا معنى الأول تماماً. يقول الشاعر:

إن النجوم نجوم الأفق أصغرها   في العين أذهبها في الجو إصعادا

فكلمة نجوم الثانية بدل كل من كل من الأولى.

٢ ـ بدل بعض من كل: أو بدل جزء من كل وقد يستغنى عنه من غير أن يفسد المعنى، فلو قلنا مثلاً، شرحت الدرس بعضه يصح أن نقول أيضاً شرحت الدرس، ويتصل بالبدل هذا ضمير يعود إلى المبدل منه.

٣ ـ بدل الاشتمال، بدل الشيء مما يشتمل عليه شرط ألا يكون جزءاً منه، نحو: نفعني المعلم علمه، فالمعلم يشتمل على العلم وليس جزءاً منه، وهنا كما في بدل البعض من الكل، لا بد من ضمير يعود على المبدل منه ليكون ذلك رابطاً بينهما.

٤ ـ البدل المباين: بدل الشيء مما يباينه ولا يكون المبدل منه مشتملاً عليه، لا يقع في كلام البلغاء وهو عدة أنواع منها:

أ ـ بدل الإضراب أو بدل البداء (أي ظهور الصواب) نحو = خذ القلم، الورقة القصد أن أعطي القلم لكن أضربت وأعطيت الورقة. وهذا البدل لا يحتاج إلى ضمير يعود على المتبوع.

ب ـ بدل النسيان = هو الذي يذكر فيه المبدل منه قصداً، ويتبين للمتكلم فساد قصده فيعدل عنه، ويذكر البدل الذي هو الصواب، نحو = صليت أمس العصر، الظهر في الحقل. قصد المتكلم العصر، ثم تبين له أنه نسي حقيقة الوقت الذي صلاه فعاد إلى قول الحقيقة. فكلمة العصر هي بدل النسيان. وهذا النوع كسابقه لا يحتاج إلى ضمير يعود على المتبوع.

ج ـ بدل الغلط = يسبق اللسان إلى ذكر شيء خطأ، نحو = جاء سمير، سعيد، فسرعة اللسان أدت إلى لفظ سمير والواقع أن الذي جاء هو سعيد لذا يتعلق هذا البدل باللسان فقط، وهو ما يسمى بالبدل المقصود يعني سعيد بدل مقصود.

حكم البدل

١ ـ يتبع المبدل منه في الإعراب، لكنه لا يوافقه بالمطلق تعريفاً وتنكيراً، فقد تبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة. فالأول نحو = وإنك لتهدي إلى صراطٍ

مستقيم صراط الله، فأبدل صراط الله (معرفة) من صراط وهو نكرة. والثاني نحو = لنسفعاً بالناصية، ناصية كاذبة خاطئة[1]. فأبدل ناصية وهي نكرة من الناصية وهي معرفة.

٢ ـ يبدل الظاهر من الظاهر، ولا يبدل المضمر من المضمر، مثلاً إذا قلنا قمت أنت فلا نعتبر أنت بدلاً بل هو توكيد.

٣ ـ لا يبدل المضمر من الظاهر، إذ لا يجوز أن نقول: رأيت عليا إياه.

٤ ـ يجوز إبدال الظاهر من ضمير الغائب، نحو = وأسّروا النجوى، الذين ظلموا[2]، أبدلت الذين من الواو الضمير الفاعل.

٥ ـ يبدل الإسم من الإسم، والفعل من الفعل والجملة من الجملة، وقد تبدل الجملة من المفرد، نحو =

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان

الشاهد هنا إبدال كيف يلتقيان من حاجة وأخرى والتقدير الإعرابي: أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما، والتقدير المعنوى، أشكو إلى الله تعذر التقاء هاتين الحاجتين.

٦ ـ إذا أبدل إسم من إسم استفهام أو إسم شرط وجب ذكر همزة الاستفهام أو إن الشرطية مع البدل، نحو = كم كتبك؟ أثلاثون أم أربعون.

ما تصنعْ إن خيراً وإن شراً تجز به.

ما: مفعول به.

خيراً: بدل من ما.

وإن: حرف شرط لا عمل له لأنه جاء لبيان المعنى لا العمل.

نماذج إعرابية

أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبي حرامها وحلالها

---

(١) القرآن الكريم، العلق/ ١٦.
(٢) م. ن الأنبياء/ ٣.

يا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة للتعذر.

ير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ؤمنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

حمد: بدل من أمير فهو مرفوع مثله وعلامة رفعه تنوين الضم.

نن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاف.

نبي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

رامها: بدل من سنن منصوب مثلها وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني كون في محل جر بالإضافة.

حلالها: الواو حرف عطف.

لال: معطوف على حرام منصوب مثله وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني كون في محل جر بالإضافة.

هدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم[1].

هدنا: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر فيه قديره أنت. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

صراط: منصوب على نزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره هدنا إلى الصراط.

مستقيم: صفة للصراط منصوب مثله.

ط : بدل من الصراط الأولى منصوب مثله وهو مضاف.

لذين: إسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

عمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير والتاء ضمير متصل ى الفتح في محل رفع فاعل.

ليهم: جار ومجرور متعلقان بأنعمت.

ـ. الفاتحة/ ٦، ٧.

العطف

من التوابع وهو نوعان: عطف البيان وعطف النسق.

أولا: عطف النسق: أي عطف يتوسط بينه وبين المعطوف أحد حروف العطف (الواو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن) وزاد بعضهم إما نحو = دخل الطالب والطالبة.

ثانياً: عطف البيان = تابع جامد غير صفة، يوضح متبوعه إذا كان هذا المتبوع معرفة، نحو = أقسم بالله الطالب سعيد ويخصصه إن كان نكرة نحو = اشتريت حلياً، سواراً.

وإذا كان الاسم مشتقاً فهو نعت وليس عطف بيان نحو = أيها المعلم.

هذا العطف يطابق متبوعه في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.

أحكام تتعلق بعطف البيان

يجب أن يكون عطف البيان أشهر من متبوعه وأوضح، نحو = جاء الطالب سعيد

سعيد: عطف بيان لأنه أوضح من الطالب وأشهر.

لكن إذا قلنا: جاء سعيد **الطالب**

الطالب: بدل من سعيد.

ـ الفرق بين البدل وعطف البيان أن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه وأما عطف البيان فليس هو المقصود، بل المقصود هو المتبوع، وجيء بالتابع للتوضيح.

ـ يمكن أن يعرب عطف البيان بدل كل من كل.

ـ في البدل يمكن الإستغناء عن التابع أو المتبوع، نحو = جاء الشاعر نزارٌ، يبقى القول سليماً إذا أسقطنا البدل أو المبدل منه، كأن نقول مثلاً = جاء الشاعر، أو

جاء نزار. ولا يجوز مثل ذلك في عطف البيان، مثلاً لو قلنا = يا أيها الرجل، فلا يمكن أن نقول: يا أيها أو يا الرجلُ. وإذا قلنا: يا نزار الشاعر فلا يمكن حذف نزار هنا إذ لا يصح القول يا الشاعر.

وإذا بقيت الجملة سليمة بإسقاط التابع أو المتبوع، صح في التابع أن يكون بدلاً أو عطف بيان، والأصح أعرابه عطف بيان إذا كان أوضح وأشهر من المتبوع. من الشواهد قول الشاعر:

أيا أخوينا، **عبد شمس ونوفلاً** أعيذ كما بالله أن تحدثا حربا

عبد شمسٍ عطف بيان على أخوينا ونوفلاً عطف بيان على عبد شمس.

نموذج إعرابي

ـ أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسّها من نقب ولا دبر

أقسم: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.

بالله: الباء جر الله: اسم مجرور بالباء وعلامة جرة الكسرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بأقسم.

أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف.

حفص: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر في آخره.

عمر: عطف بيان لـ (أبو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ما: نافية.

مسها: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره. والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من: حرف جر زائد.

نقب: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل مس.

ولا: الواو حرف عطف. لا: نافية أو زائدة توكيد لما.

دبر: معطوف على نقب يعرب مثله.

إعراب الجمل

الجملة قول أو تركيب لا يشترط فيه أن يفيد معنى تاماً مكتفياً بنفسه، والجملة نوعان: اسمية وفعلية.

١ ـ الاسمية: هي ما تألفت من مبتدأ وخبر أو مما أصله مبتدأ وخبر.

٢ ـ الفعلية: هي ما تألفت من الفعل والفاعل أو الفعل ونائب الفاعل، ومنهم من يضيف، أو الفعل الماضي الناقص واسمه وخبره.

وهناك ما يشبه الجملة وهو ما أصله ظرف أو جار ومجرور.

والأصل في الجمل ألا يكون لها محل من الإعراب، لأن الإعراب هو العلاقات التي تربط بين المفردات، وليس للجمل هذه العلاقات، لكن إذا احتلت الجملة محل مفرد تؤول به. يصبح لها محل إعرابي، هو المحل نفسه الذي كان للمفرد، وعليه فإن الجمل تنقسم قسمين: لها محل من الإعراب، لا محل لها من الإعراب.

أولاً: الجمل التي لها محل من الإعراب

ألف: الجملة الواقعة خبراً، ومحلها الرفع أو النصب، وتكون إما:

أ ـ خبراً للمبتدأ نحو = **العلم يرفع قدر صاحبه**

يرفع قدر صاحبه فعلية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.

الظلم مرتعه وخيم

مرتعه وخيم اسمية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.

ب ـ خبراً للنواسخ، نحو = **أنفسهم كانوا يظلمون**

يظلمون جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر كان

إن اللبنانيين يكرمون الضيف

يكرمون الضيف: فعلية واقعة في محل رفع خبر إن

لا كسول سيرته حميدة

سيرته حميدة: إسمية واقعة في محل رفع خبر لا.

باء: **الجملة الواقعة حالاً**، ومحلها النصب، نحو = أتى الأطفال **يضحكون**.

يضحكون: فعلية واقعة في محل نصب حال.

وهي تقع بعد المعارف أو النكرات المخصوصة.

دخل المعلم ومحفظة في يده

ومحفظة في يده: إسمية واقعة في محل نصب حال.

جيم: **الجملة المفعولية**، ومحلها النصب وتأتي إما بعد فعل القول، نحو = قل إن الحق يعلو، فجملة (إن الحق يعلو) مفعول به لفعل القول.

وإما بعد المفعول به الأول في باب الأفعال التي تتعدى إلى أكثر من مفعول واحد، نحو = ظننت زميلي يدرس

زميلي: مفعول به أول، يدرس: جملة فعلية واقعة في محل نصب مفعول به ثانٍ.

وإذا طال الكلام، وتألف من عدة جمل كما يأتي: قال الوالد: أنا مسافر إلى الخارج، وسأعود إليكم أحمل الهدايا، فالإعراب يختلف بعض الشيء، فنقول: أنا مسافر إلى الخارج (جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب)، وسأعود إليكم معطوفة على الإبتدائية (فلا محل لها من الإعراب) وأحمل الهدايا (حالية محلها النصب).

ومجموع الجمل (أنا مسافر + سأعود + أحمل..) في محل نصب مفعول به لفعل قال.

دال = الجملة الإضافية إن وقعت بعد =

أ ـ إذا، نحو = إذا[1] زرتني أكرمتك. زرتني (جملة فعلية واقعة في محل جر

---

(1) إذا هنا ظرفية شرطية، لذا يجب أن يأتي بعدها فعل، أما إذا كانت فجائية فيأتي بعدها إسم وتكون هي حرفاً لا محل له من الإعراب، وما بعدها يكون مبتدأ وخبراً، نحو = خرجت فإذا المطر هاطل، أو فاعلاً، نحو = إذا الشعب يوماً أراد الحياة، أو نائب فاعل، نحو = إذا أحد جُرح فاسعفه.

بالإضافة).

ب ـ حين، نحو = سأبدأ حين يكتمل النصاب. يكتمل = جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة.

ج ـ لما، نحو = لما دخل الطلاب شرعت أشرح الدرس.

دخل الطلاب شرعت أشرح الدرس: جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة، لأن (لما) إسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.

د ـ إذ، نحو = هل تذكر إذ نحن طلاب

إذ: ظرف، نحن طلاب: جملة إسمية واقعة في محل جر بالإضافة.

هـ ـ يوم، نحو = هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم[1]

ينفع: جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة.

و ـ حيث، نحو = أقمت حيث الأمن مستتب

الأمن مستتب: إسمية واقعة في محل جر بالإضافة.

ز ـ متى، نحو = سآتيك متى انتهيت من عملي.

متى: ظرف زمان، انتهيت من عملي: جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة.

ح ـ بعد كل إسم للزمان (ساعة، برهة، وقت... الخ)

هاء = الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم (شرط أن تقترن بالفاء أو بإذا الفجائية) نحو = من يضلل الله فما له من هاد[2]

فما له من هاد: في محل جزم جواب الشرط.

ـ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون[3].

---

(١) القرآن الكريم، المائدة/ ١١٩.

(٢) م. ن. الرعد/ ٣٣، الزمر، ٢٣، ٣٦، غافر/ ٣٣.

(٣) م. س، الروم/ ٣٦.

هم يقطنون: في محل جزم جواب الشرط.

وإن لم يكن الشرط جازماً، نحو = إذا جاء أخوك فأنا في انتظاره، فهذه الجملة لا محل لها من الإعراب.

وكذلك إذا كان جازماً ولم تقترن جملة جواب الشرط بالفاء إو إذا، فلا محل لجملة الجواب من الإعراب، نحو = من يدرس ينجح.

واو: **الجملة الواقعة صفة أو نعتاً**، ومحلها بحسب الموصوف أو المنعوت، وتكون بعد الإسم المفرد النكرة، أي الذي ليس جملة أو شبه جملة، نحو = شاهدت لاعباً يجيد فجملة يجيد فعلية واقعة في محل نصب نعت للاعب.

زاي: هناك جمل لها محل من الاعراب أيضاً وهي:

أ ـ الجملة الواقعة مستثنى، إذا وقعت في استثناء منقطع نحو = لن أكافىء الكسالى إلا المجدُ فمكافأته واجبة، فجلمة المجد فمكافأته واجبة، واقعة في محل نصب مستثنى.

ب ـ جملة مقول القول ومحلها النصب، نحو = **قال الحكيم: إن العفو من شيم الكرام، فجملة أن العفو من شيم الكرام، جملة مقول القول واقعة في محل نصب.**

ج ـ جملة مؤولة مع ما بعدها في أول الكلام بمبتدأ، نحو = **إن تصوموا** خير لكم.

(صومكم أو صيامكم) واقعة في محل رفع مبتدأ.

د ـ جملة واقعة في محل رفع فاعل، مجو = بلغني أنك مقصر

أنك مقصر: جملة واقعة في محل رفع فاعل لفعل بلغ.

هـ ـ جملة واقعة في محل رفع نائب فاعل، نحو = **يُشاع أنك مشاغب.**

أنك مشاغب: جملة واقعة في محل رفع نائب فاعل.

و ـ جملة مجرورة بحرف الجر، نحو = سررت **بأنك ناجح** والتقدير بنجاحك

بأنك ناجح: جملة واقعة في محل جر بحرف الجر.

حاء = الجملة التابعة أو المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب، ومحلها بحسب المتبوع، الرفع، النصب، الجر، الخ، نحو = كانت الشمس تبدو وتخفى.

تبدو: جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر كان.

و: حرف عطف.

تخفى: جملة فعلية معطوفة على تبدو (خبر كان).

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

وهي الجمل التي لا يصح تأويلها بمفرد، ومن ثم لا تقع في موضع رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، وهذه الجمل هي:

ألف = الجملة الابتدائية: وهي الواقعة في افتتاح الكلام، نحو = إنا أعطيناك الكوثر[1]. (جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

باء: الجملة الاستئنافية: وهي الواقعة في أثناء النطق، منقطعة عما قبلها، لاستئناف كلام جديد، وقد تقترن بالفاء أو الواو الاستئنافيين، نحو = خلق السموات والأرض بالحق، **تعالى عما يشركون**[2].

تعالى عما يشركون: جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ـ فلما آتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما آتاهما، **فتعالى الله عما يشركون**[3]. جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ـ قالت رب إني وضعتها أنثى، والله أعلم بما وضعت، وليس الذكر كالأنثى[4].

وليس الذكر كالأنثى. جملة إستئنافية لا محل لها من الإعراب ومثلها التي قبلها.

جيم = الجملة التعليلية، وهي التي تقع في أثناء الكلام تعليلاً لما قبلها،

---

(١) القرآن الكريم، الكوثر/ ١.

(٢) م. ن. النحل/ ٣.

(٣) م. س، الأعراف/ ١٩٠.

(٤) م. س. آل عمران/ ٣٦.

نحو = وصل عليهم **إن صلاتك سكن لهم**[١].

إن صلاتك سكن لهم: جملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

دال = **الجملة التفسيرية**، وهي التي تفسر ما قبلها، وقد تقترن بأي أو أن.

نحو = فأوحينا إليه **أن أصنع الفلك**[٢].

أن أصنع الفلك: جملة تفسير لا محل لها من الإعراب.

ـ جلس الطالب أي قعد.

أي قعد: جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وقد تكون مجردة من هذين الحرفين، نحو = هل أرشدك إلى طريق الكرامة، **تكون مستقيماً**.

تكون مستقيماً: جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

هاء: **الجملة الاعتراضية**: وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين، لإفادة الكلام تقوية وتسديداً وتحسيناً. وتقع:

أ ـ بين الفعل وفاعله، نحو = جاء ـ **وأقول الحق** ـ المعلم.

وأقول الحق: جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ب ـ بين المبتدأ والخبر، نحن صديقنا ـ **سامحه الله** ـ مخطىء.

سامحه الله: جملة إعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ج ـ بين الشرط وجوابه، نحو = فإن لم تفعلوا ـ **ولن تفعلوا** ـ فاتقوا النار[٣].

ولن تفعلوا: اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

د ـ بين القسم وجوابه، نحو =

لعمري ـ **وما عمري علي بهين** ـ لقد نطقت بطلاً عليَّ الأقارع

وما عمري علي بهين: اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

---

(١) القرآن الكريم، التوبة/ ١٠٣.

(٢) م. ن المؤمنون/ ٢٧.

(٣) م. س البقرة/ ٢٤.

هـ ـ بين النعت والمنعوت، نحو = وإنه لقسمٌ ـ لو تعلمون ـ عظيم[1].

لو تعلمون: اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

و ـ بين إسم الموصول وصلته، نحو = هذا الذي ـ والله ـ أعجبني.

والله: اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ز ـ بين المضاف والمضاف إليه، نحو = هذا كتاب ـ والله ـ الطالب.

والله: إعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ح ـ بين الحرف وتوكيده اللفظي، نحو =

ليت ـ وهل ينفع شيئاً ليت ـ ليت شباباً بُوعَ فاشتريتُ

وهل ينفع شيئاً ليت: جملة اعتراضية لا محل من الإعراب.

ط ـ بين سوف وما تدخل عليه، نحو =

وما أدري وسوف ـ إخال ـ أدري أقوم آل حصن أم نساءُ

إخال: اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

واو = الجملة الموصولية = وهي التي تقع صلة لإسم الموصول، نحو = جاء الذي نال الجائزة.

نال الجائزة: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

صلة لحرف موصول نحو = نخشى أن تصيبنا دائرة[2].

تصيبنا دائرة: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

زاي = الجملة الواقعة جواباً للقسم، نحو: والله لأكافئن المجتهد.

لأكافئن المجتهد: جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

حاء = الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا، نحو = إن تدرس تنجح.

تنجح: جملة جواب الشرط غير مقترنة بالفاء أو إذا لا محل لها من الإعراب.

---

(١) القرآن الكريم، الواقعة/ ٧٦.

(٢) م. ن المائدة/ ٥٢.

طاء = الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم نحو = لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله[1].

لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

ياء: **الجملة الواقعة جواباً للنداء**، نحو = يا صديقي تقدم.

تقدم: جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

كاف = **الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب**، نحو = إذا نهضت الأمة، **بلغت من المجد الغاية، ومن السؤدد النهاية**.

بلغت من المجد الغاية: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

ومن السؤدد النهاية: جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب وهي مثلها.

شواهد إعرابية

- كان علي يطالع كتابه: جملة إبتدائية لا محل لها من الإعراب.

يطالع كتابه: جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر كان.

- سعيد يحب المطالعة: جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يحب المطالعة: جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.

- وإذ قال ربك للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة[2].

قال ربك للملائكة: جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة.

إني جاعل في الأرض خليفة: جملة واقعة في محل نصب مفعول به.

- إذا الشعب يوماً أراد الحياة ... فلا بد أن يستجيب القدر

الشعب يوماً أراد الحياة: جملة إضافية.

---

(١) القرآن الكريم، الحشر/ ٢١.

(٢) م. ن البقرة/ ٣٠.

أراد مع الفاعل المستتر جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
فلا بد (جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب).
يستجيب القدر جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

- يا ناعس الطرف لاذقت الهوى أبداً أسهرت مضناك في حفظ الهوى فنم

يا ناعس الطرف: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
لاذقت الهوى أبداً: استئنافية لا محل لها من الإعراب.
أسهرت مضناك: إستئنافية لا محل لها من الإعراب.
فنم: استئنافية لا محل لها من الإعراب.

- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعتْ كلماتي من به صمم

أنا الذي: إبتدائية لا محل لها من الإعراب.
نظر الأعمى إلى أدبي: موصولية لا محل لها من الإعراب
وأسمعتْ كلماتي: معطوفة على الموصولية لا محل لها من الإعراب.
به صمم: موصولية لا محل لها من الإعراب.

- مررت به يكبّ على غراس لسوين العنق للعصف الشديد

مررت به: إبتدائية لا محل لها من الإعراب.
يكب على غراس: حالية في محل نصب
لوين العنق للعصف الشديد: نعتية في محل جر.

- فقالوا هل رضيت تكون عبداً لقد عرّضت نفسك للهوان

فقالوا: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
هل رضيت: مفعولية في محل نصب.
تكون عبداً: حالية في محل نصب.
لقد عرّضت نفسك للهوان: إستئنافية لا محل لها من الإعراب.

إسم الفعل

هو كلمة تعمل عمل الفعل ولكنها لا تقبل علاماته، فهي جامدة لا تتصرف، وإسم الفعل يلزم صيغة واحدة للجميع، إلا ما لحقته كاف الخطاب، فيراعى فيه المخاطب، فنقول: عليكَ نفسك، عليك نفسكِ، عليكم أنفسكم.

أقسام إسم الفعل

لإسم الفعل أقسام تتعلق بنوعه وأصله وعمله وقياسه.

أولاً: نوعه: ينقسم إسم الفعل من حيث نوعه إلى ثلاثة أقسام:

أ ـ إسم فعل بمعنى الماضي، نحو = هيهات بمعنى بَعُدَ مع التعجب، هيهات الذلةُ.

ـ شتان بمعنى افترق، شتان المجتهدُ والكسولُ.

ـ سرعان بمعنى أسرع، سرعان المباراة إنتهاء.

ـ بطآن بمعنى أبطأ، بطآن ذلك قدوماً.

وشكان بمعنى أوشك وقرب، وشكان ما كان الأمر.

وهناك أسماء أفعال قليلة الإستعمال مثل = مَهْيَم بمعنى أحدث لك، وهمهام بمعنى نفِذَ وفني.

وكل إسم فعل من هذه يعرب على النحو الآتي: إسم فعل ماضٍ مبني على حركته، والإسم بعده فاعل.

٢ ـ إسم فعل بمعنى المضارع، نحو = آه، أواه، بمعنى أتوجّع، وا، واهاً، وي بمعنى أعجب. أف بمعنى أتضجر. آخ، إخّ، كِخّ بمعنى أتكره. بخٍ بمعنى استحسنُ.

وكل إسم فعل من هذه يعرب على النحو الآتي: إسم فعل مضارع مبني على حركته، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

٣ ـ إسم فعل بمعنى الأمر، نحو = صه بمعنى أسكت.

ـ ايهاً ومه بمعنى أكفف وانكفف .

ـ ها ـ هاك ـ عندك، لديك، دونك، إليك بمعنى خذ .

ـ إيه بمعنى زد من قولك .

ـ آمين بمعنى استجب .

ـ حذار بمعنى احذر .

ـ تراك بمعنى اترك .

ـ حيَّ، هلمَّ بمعنى أقبل .

ـ هات بمعنى أعطني .

ـ نزالِ بمعنى إنزل .

ـ إليك عني بمعنى ابتعد .

ـ عليك نفسك بمعنى التزم أو إلزم .

ـ رويدك وتيد بمعنى تمهّل .

ـ أمامك بمعنى تقدم .

ـ وراءك بمعنى تأخر .

ـ مكانك بمعنى أثبت .

ثانياً: أصله : ينقسم إسم الفعل من حيث أصله إلى قسمين، مرتجل ومنقول .

أ ـ المرتجل وهو ما وُضع في الأصل ليكون إسم فعل نحو = هيهات، شتان، آمين، الخ .

ب ـ المنقول وهو ما نُقل من غير إسم الفعل، مثلاً من ظرف نحو = أمامك، وراءك، من جار ومجرور نحو = عليك، إليك، ومن مصدر نحو = رويد .

ثالثاً: عمله : ينقسم إسم الفعل من حيث عمله إلى لازم ومتعدٍّ .

أ ـ اللازم = ما يكتفي بفاعله نحو = صه وإيه .

ب ـ المتعدي : ما يتعدى فاعله إلى مفعول به نحو = رويد، دونك .

وهناك أسماء أفعال تأتي لازمة ومتعدية نحو = هلّم، وحَيَّهَلَ .

رابعاً: قياسه: ينقسم إسم الفعل من حيث القياس إلى سماعي وقياسي.

أ ـ السماعي: كل إسم فعل مرتجل ومنقول.

ب ـ القياسي: كل إسم فعل على وزن فَعالِ نحو: حذارِ، نزالِ.

أحكام أسماء الأفعال

١ ـ كلها مبنية: ما قيس على وزن فعال مبني على الكسر. والسماعي مبني على حركة آخره.

٢ ـ حكمها في التعدي واللزوم حكم الأفعال التي بمعناها.

٣ ـ قد تزاد الباء في مفعولاتها نحو = عليكَ به.

٤ ـ لا يجوز أن يتقدم معمولها عليها، نقول = عليك الطالبَ بمعنى ألزمه فلا نقول: الطالب عليك.

٥ ـ لا يجوز توكيدها.

٦ ـ جواز جزم المضارع في جوابها إن دلت على الطلب، نحو = نزالِ نمش في الملعب.

٧ ـ الفعل بعدها لا ينصب بعد فاء السببية، فلا نقول = نزال فنتدرّبَ.

٨ ـ يجوز تنوين بعض أسماء الأفعال، نحو = صه ومهٍ، ويجب تنوين البعض الآخر، نحو = واهاً، وإيهاً، وهناك ما لم يُنون نحو = آمين وحذارِ.

نماذج إعرابية

إليـك يـا نفـس عنـي لا تلـوميـنـي   فـإن لـومـك لـي يـا نفـس يـؤذينـي

إليك: إسم فعل أمر بمعنى ابتعدي، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

يا: حرف نداء،

نفس: منادى نكرة مقصودة بالنداء مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف.

لا: ناهية تجزم الفعل المضارع.

تلوميني: فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء الثانية ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فإن: فا: حرف إستئناف.

إن: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر، ينصب الأول إسماً له ويبقي الثاني مرفوعاً خبراً له.

لومك: لوم: إسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

يا نفس: سبق إعرابها.

لي: ل: حرف جر يجر الإسم بعده، الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ لومك.

يؤذيني: يؤذي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة يؤذيني واقعة في محل رفع خبر إن.

هيهات الكسل.

هيهاتِ: إسم فعل بمعنى بعد مبني على ما حرك به.

الكسل: فاعل هيهات مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

المصدر

هو اللفظ الدال على الحدث، المتضمن لأحرف فعله، والمجرد عن الزمان.

وإذا تضمن أحرف الفعل ولم يدل على الحدث فهو ليس بمصدر، نحو = الكُحل، والجرح والدهن. وإن دل على الحدث ولم يتضمن كل أحرف الفعل فهو إسم مصدر، نحو = توضأ وضوءاً، تكلم كلاماً.

والمصدر قسمان = ١ ـ للفعل الثلاثي، ٢ ـ لما فوق الثلاثي.

أولاً = **المصدر الثلاثي** = وزنه الأصلي فَعْل، وله أوزان عديدة سماعية نبينها كما يأتي =

١ ـ ما دل على حرفة أو شبهها، وزنه فِعَالة، نحو = تجارة.

٢ ـ مادل على اضطراب، وزنه فَعَلان، نحو = جيشان، غليان.

٣ ـ ما دل على امتناع، وزنه فِعال، نحو = إباء، جِماح.

٤ ـ ما دل على داء، وزنه فُعال، نحو = صُداع ـ دُوار،

٥ ـ ما دل على سير، وزنه فعيل، نحو = رحيل.

٦ ـ ما دل على صوت، وزنه فُعال أو فعيل، نحو = عُواء، نُباح ـ زئير.

٧ ـ ما دل على لون، وزنه فُعله، نحو = صُفره ـ زُرقه.

٨ ـ في غير هذه المعاني يغلب أن يكون مصدر المتعدي على وزن فَعْلٍ (نَصْر من نصر ـ فَهْم ـ من فهم) ومصدر اللازم على وزن فُعول = صُعود.

الفعل من وزن فَعِلَ (ضجر) مصدره على وزن فَعَلٍ (ضجر).

الفعل من وزن فَعُل (سَهُلَ ـ شَجُعَ)، مصدره على وزن فعولة أو فعالة (سهولة ـ شجاعة).

ثانياً = **المصدر ما فوق الثلاثي** =

أ ـ الرباعي = على وزن فعللة، نحو = دحرج ⇐ دحرجة، وقليلاً ما يأتي على وزن فِعلال ⇐ دِحراج.

وإذا كان مضعفاً فمنه الوزنان، نحو = زلزل ⇐ زلزلة ـ زلزالاً.

ومصدر الثلاثي المزيد بحرف، فعّل هو تفعيل، نحو = حسّن تحسيناً.

وإذا كان معتل الآخر، فمصدره على وزن تفعلة، نحو = سوّى تسويةً.

ومصدر أفعل إفعال، نحو = أكرم ⇐ إكرام.

ومصدر فاعَل مفاعلة، وقد يأتي على وزن فعال، نحو = ناضل مناضلة ونضالاً.

ب ـ الخماسي = مصادره قياسية:

١ ـ تفعلل تفعللاً، نحو = تدحرج تدحرجاً.

٢ ـ افتعل افتعالاً، نحو = انتسب إنتساباً.

٣ ـ انفعل انفعالاً، نحو = انفصل انفصالاً.

٤ ـ تفعل تفعُّلاً، نحو = تكسَّر تكسُّراً.

٥ ـ تفاعل تفاعلاً، نحو = تجاهل تجاهلاً.

٦ ـ إفعَلَّ إفعلالاً، نحو = احمرّ ـ احمراراً.

ج ـ السداسي = مصادره قياسية أيضاً =

١ ـ افعلّل افعلالاً، نحو = استمر استمراراً.

٢ ـ افعنلل إفعنلالاً، نحو = إحرنجم إحرنجاماً[١].

٣ ـ استفعل استفعالاً، نحو = استفهم استفهاماً.

٤ ـ افعال افعيلالاً، نحو = اصفارّ اصفيراراً[٢].

٥ ـ إفعوعل إفعيعال، نحو = إعشوشب إعشيشاباً.

٦ ـ إفعوّل إفعوّالاً، نحو = إجلوّذ إجلواذاً[٣].

---

(١) احرنجم: اجتمع، وتقال للإبل إذا اجتمعت.

(٢) اصفر: صار أصفر دفعة واحدة، بينما اصفار بالتدريج.

(٣) إجلوذ: أسرع وتقال للبعير.

أنواع المصدر

خمسة = أ ـ الميمي ـ ب ـ المرة أو العدد ـ ج ـ الهيئة ـ د ـ الصناعي ـ هـ ـ المؤكد.

أ ـ الميمي = يبدأ بميم زائدة، ويكون من الثلاثي على وزن مفعَل، نحو = شرب مشرَب بشرط ألا يكون الفعل مثالاً واوياً تحذف واوه في المضارع.

وإن كان الثلاثي مثالاً واوياً محذوف الفاء في المضارع، صيغ المصدر الميمي منه على وزن مَفعِل، فالمصدر الميمي من وقف ⇐ موقِف، ورد ⇐ مورد، وقد يشذ عن ذلك مصادر مسموعة لا يقاس عليها.

ويصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن إسم المفعول، نحو = اجتمع ⇐ مجتمع، اعترف ⇐ معترف، استقر ⇐ مستقر.

ب ـ المرة = أو العدد، وهو المصدر الذي يذكر للدلالة على عدد مرات حدوث الفعل، ويكون من الثلاثي على وزن فَعلة، نحو = فرح ⇐ فرحة.

ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر وتزاد في آخره تاء مربوطة، نحو = انطلق ⇐ انطلاقاً ⇐ إنطلاقةً.

وإذا كان المصدر منتهياً بالتاء أصلاً، تكون الدلالة على المرة بوصفه، نحو = ضربت الكرة ضربة واحدة، ويجوز عدم الوصف.

ج ـ الهيئة أو النوع = وهو المصدر الذي يذكر للدلالة على نوع الفعل وصفته، وهو يصاغ من الثلاثي على وزن فِعلة، نحو = مشيت مِشية، وقد تشذ بعض الأفعال عن هذه القاعدة، إذ يأتي مصدر النوع على وزن فِعلة من غير الثلاثي نحو = إختمر خِمرة ـ إعتم عمة.

وإن كان مصدر الفعل الثلاثي على وزن فعلة في الأصل، تكون الدلالة على مصدر الهيئة منه بوصفه أو إضافته، نحو = هز الزلزال هزة قوية، نظر الحكم نظرة إعجاب.

ولا يكون مصدر الهيئة من غير الثلاثي، إنما يدل عليه بوصفه أو إضافته،

نحو = أشرف المدير إشرافاً تاماً، تزاحم الناس تزاحم الحجيج.
د ـ الصناعي = وهو المصدر الذي يصنع من الجامد والمشتاق بزيادة ياء نسبة مشددة بعدها تاء.

ـ من المصادر المصنوعة من الجامد = الإنسانية، العالمية . . . إلخ.

ـ من المصادر المصنوعة من المشتق = الأفضلية، الإجتماعية . . . إلخ.

هـ ـ المصدر المؤكد = وهو المصدر الذي يذكر بعد فعله تأكيداً لمعناه، نحو = قمت قياماً، انتصرت انتصاراً.

إسم المصدر

ما يدل على معنى المصدر ويخالفه في اللفظ والتقدير، نحو = كلام من كلم، فالمصدر (تكليماً) وليس كلاماً لذا نحسب (كلاماً) إسم مصدر. وكذلك، سلام من سلم، وزكاة من زكى، ونبات أنبت.

وهناك أسماء وردت في العربية مستعملة بمعنى المصدر، على وزن مفعول، نحو = مرفوع، مكروه، ميسور.

وعلى وزن فاعل، نحو = الباقية بمعنى البقاء، والكافية بمعنى الكفاية.

عمل المصدر واسمه

يعمل المصدر عمل فعله إذا تجرد من أل التعريف، وإذا أضيف وإذا ناب عن الفعل، وإذا صح تأويله مع (أن) بمفرد، نحو =

١ ـ أمرٌ بمعروف صدقة. بمعروف = جار ومجرور متعلقان بالمصدر (أمر).

٢ ـ إعطاءٌ فقيراً كساءً. فقيراً مفعول به أول للمصدر إعطاء.

كساء ممعول به ثان للمصدر إعطاء.

٣ ـ أدهشني تحضيرك الدرس. الدرس: مفعول به للمصدر تحضير المضاف إلى الكاف.

٤ ـ عطاء فقيراً. فقيراً مفعول به للمصدر الذي ناب عن الفعل أعطى.

٥ ـ يعجبني تعلمك الكتابة والقراءة. الكتابة مفعو به للمصدر (تعلمك)

والأصل أن تتعلم. . . .

إعراب:

أعجبني إنشادك الشعر

أعجبني؛ أعجب: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

النون: للوقاية.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إنشادك: إنشاد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

الشعر: مفعول به للمصدر إنشاد المضاف إلى الكاف. منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

لولا قول الناس الحق

لولا: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط لا محل له من الإعراب.

قول: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف.

الناس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

الحق = مفعول به للمصدر (قول) منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

وأقتل داء رؤية العين ظالماً.

الواو: بحسب ما قبلها.

أقتل؛ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف.

داء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر في آخره.

رؤية: خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف.

العين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

ظالماً: مفعول به للمصدر (رؤية) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

إسم الفاعل

هو إسم مشتق أو صفة تدل على من فعل الفعل أو نُسب إليه هذا الفعل، وبه تخرج الصفة المشبهة، ويتضمن معنى الحدوث أي التجدد بتجدد الأزمنة، وهو يصاغ على الشكل الآتي:

١ ـ من الثلاثي المتصرف على وزن فاعل، نحو = كتب كاتب، شرب شارب، وقد تقلب عين إسم الفاعل همزة إذا أصابها إعلال في المضارع، نحو = قال ⇐ يقول أي قلبت الألف واواً فإسم الفاعل قائل ـ وإذا لم يصبها إعلال أي بقيت عين الفعل كما هي في المضارع فلا تتغير في إسم الفاعل نحو = عور ⇐ يعورَ عاور.

٢ ـ من الثلاثي الجامد، لا يشتق إسم الفاعل (نعم، بئس).

٣ ـ من غير الثلاثي، على وزن مضارعه المعلوم، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو = تكلّم ⇐ يتكلّم ⇐ متكَلِمٌ.

وإذا أصاب الفعل إعلال في المضارع، نحو = أعاد ⇐ يُعيد، فإن هذا الإعلال يرافق إسم الفاعل أيضاً، نحو = مُعيد. وإن لم يصب الفعل بإعلال فإن عين إسم الفاعل لا تتغير، نحو = أخول ⇐ يُخول ⇐ مُخْوِلٌ.

ونلاحظ أن ثمة أسماء تأتي على وزن إسم الفاعل ولا تكون إسم فاعل بل صفة مشبهة، وذلك عندما تعني الثبوت لا الحدوث، نحو = مالك يوم الدين[(١)]، فمالك إسم مشتق على وزن إسم الفاعل وليس بإسم فاعل لأنه يتضمن معنى الثبوت إذ لا يجوز أن يكون الله غير مالك. فلفظ مالك هنا صفة مشبهة.

عمل إسم الفاعل

لإسم الفاعل عمل سواء كان فعله لازماً أو متعدياً.

١ ـ إذا كان الفعل لازماً يأخذ إسم الفاعل فاعلاً، نحو = أنائم أخوك ⇐ أخوك فاعل

(١) القرآن الكريم، الفاتحة/ ٤.

لإسم الفاعل ـ نائم.

٢ ـ إذا كان الفعل متعدياً يأخذ فاعلاً ومفعولاً به، نحو = أشارح المعلم الدرس. المعلم = فاعل لإسم الفاعل شارح. الدرس = مفعول به.

٣ ـ يتعلق به الجار والمجرور والظرف شرط أن يتوفر فيه =

أ ـ إقترانه بأل، نحو = جاء الناجح أخوه في الامتحان، نزل الواقف فوق الجسر.

الناجح: فاعل جاء.

أخوه: فاعل لإسم الفاعل (الناجح).

في الامتحان: جار ومجرور متعلقان بإسم الفاعل (الناجح).

فوق الجسر: ظرف متعلق بإسم الفاعل (الواقف).

ب ـ أن يدل على الحال أو الاستقبال، ويكون مسبوقاً =

ـ بمبتدأ، نحو = الحق قاطع سيفه الباطل يوم الوغى.

سيفه: فاعل لإسم الفاعل (قاطع).

الباطل: مفعول به.

يوم: ظرف زمان متعلق بإسم الفاعل (قاطع).

ـ بنفي، نحو : ما منجز صديقك واجبه في الامتحان.

ما: نفي، منجز: خبر مقدم، صديقك: مبتدأ مؤخر، واجبه: مفعول به، في الامتحان: جار ومجرور متعلقان بإسم الفاعل (منجز).

ـ باستفهام، نحو = أعارف أنت قدر نفسك في اللقاء.

في اللقاء: جار ومجرور متعلقان بإسم الفاعل (عارف).

ملاحظات: يجوز جر مفعول إسم الفاعل بالإضافة إليه، ونصبه، نحو =

الـواهـبُ المئـةِ الهجّـانِ وعبـدِهـا عُـوذاً تُـزجّـي بينهـا أطفـالَهـا

وردت عبدها بالجر والنصب وهذا الشاهد للأعشى.

ـ يجوز جر مفعول إسم الفاعل بلام التقوية، نحو = الطالب النجيب محترم لوقته أي محترم وقته.

ـ إسم الفاعل المثنى والمجموع يعمل عمل المفرد، نحو =

إنـــي حلفـــت بـــرافعيـــن أكفَّهـــم		بيـن الحطيـم وبيـن حـوضـي زمـزم

أكفهم: مفعول به لـ (رافعين).

نموذج إعرابي

جاء الناجح أخوه.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

الناجح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

أخوه: أخو: فاعل لإسم الفاعل (الناجح) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الحق قاطع سيفه الباطل يوم الوغى.

الحق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قاطع: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم في آخره.

سيفه: سيف: فاعل لإسم الفاعل (قاطع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الباطل: مفعول به لإسم الفاعل (قاطع) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يوم: ظرف زمان واقع في محل نصب مفعول فيه (متعلق بإسم الفاعل قاطع) وهو مضاف.

الوغى: مضاف إليه مجرور وعلامة جلاه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.

صيغ المبالغة

وتتم بتحويل صيغة فاعل، إلى صيغ أخرى بقصد المبالغة والتكثير تعظيماً أو تحقيراً، وهذه الصيغ تسمى صيغ المبالغة، فنقول مثلاً: جارنا زارعٌ فاكهةً، فزارع إسم فاعل يفيد الزراعة العادية، وإذا أردنا المبالغة في الزراعة، نقول: جارنا زرّاع فاكهةً.

أشهر صيغ المبالغة: ١ ـ فعال: نحو: قوال، وشاهدها =

وإنـي لقـوّال لـذي البـث مـرحبـا   وأهـلاً إذا مـا جـاء مـن غيـر مـرصـد

وقول القلاخ بن حزن بن جناب:

أخـا الحـرب لبّـاسـاً إليهـا جـلالهـا   وليـس بـولاّج الخـوالـف أعقـلا

الشاهد لباساً جلالها حيث نصبت صيغة المبالغة لباساً المفعول به جلالها.

٢ ـ مفعال، نحو = مزواج، محذار، مخواف.

٣ ـ فَعول، نحو = وصول، صبور، أكول، ضروب، وشاهدها =

ضروبٌ بنصل السيف سوق سمانها   إذا عـدمـوا زاداً فـإنـك عـاقـر[1]

أو

إذا مـات منـا سيـد قـام سيـد   قـؤولٌ بمـا قـال الكـرام فعـول

الشاهد ضروب سوق سمانها، إعمال صيغة المبالغة بنصب مفعول به سوق.

٤ ـ فعيل، نحو = عليم، نصير، شبيه. وشاهدها =

فتـاتـان: أمـا منهمـا فشبيهـةٌ   هـلالاً، وأخـرى منهمـا تشبـه البـدرا

٥ ـ فَعِل، نحو = حذر، وشاهدها

حـذرٌ أمـوراً لا تضيـر وآمـن   مـا ليـس ينجبـه مـن الأقـدار

---

(١) ورد هذا البيت معكوساً أيضاً:

إذا عـدمـوا زاداً فـإنـك عـاقـرٌ   ضروب بنصل السيـف سـوق سمـانهـا

هذه الصيغ الخمس قياسية، وهناك بعض الصيغ السماعية منها =

١ ـ فِعّيل، نحو = سِكّير، شِرّيب. فلان شرّيبٌ الخمر.

٢ ـ مِفعَل، نحو = مِسعر أي إشعال الحرب.

مع الإشارة إلى أن الصيغ (فعول، مفعال، مِفعل) يستوي فيها المذكر والمؤنث فنقول: رجل رحوم وامرأة رحوم.

وهناك صيغ مبالغة تبنى من مصدر غير ثلاثي، نحو = درّاك من أدرك، سميع من أسمع، نذير من أنذر، زهوق من أزهق.

وصيغة المبالغة المثناة أو المجموعة تعمل كالمفردة وشاهدها قول طرفة بن العبد:

ثم زادوا أنهم في قومهم ... غُفُرٌ ذنبَهُم غيرُ فُخُر

الشاهد غفر صيغة مبالغة مجموعة مفردها غفور، وهي هنا نصبت مفعولاً به ذنبهم.

وكل مبالغات إسم الفاعل، أي صيغ المبالغة، تعمل عمل إسم الفاعل بشروطه وأكثرها عملاً، صيغ: فعّال، مفعال، فعول، فعيل، فَعِل.

إسم المفعول

إسم مشتق أو صفة مشتقة، يدل على معنى مجرد غير دائم أي حادث، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى.

صوغ إسم المفعول.

١ ـ يصاغ إسم المفعول قياساً من مصدر الماضي الثلاثي المتصرّف[1] على وزن مفعول. نحو = كتب مكتوب، حفظ محفوظ، علم معلوم. والشاهد على ذلك قول

(١) أما الماضي الجامد، فليس له مصدر، ولا إسم مفعول ولا إسم فاعل، ولا صفة مشبهة ولا غيرها من المشتقات.

الشاعر =

لعـــل عتبـــك محمـــودٌ عـــواقبـــه   وربمـــا صحّـــت الأجســـام بـــالعلـــل

وإذا كان الفعل أجوف أي معتل العين نحو = قال، يصاغ منه إسم المفعول مقوول، ثم نحذف الواو الثانية ونضم ما قبل الواو الأولى أي القاف فيصبح إسم المفعول (مَقُول).

وإذا كان الإعلال بالياء، نحو = باع ⇐ يبيع، فيصاغ إسم المفعول منها = مبيوع، وتحذف الواو ويكسر ما قبل الياء فيصبح إسم المفعول (مَبيع).

وإذا كان الماضي الثلاثي المتصرّف منتهياً بياء أو ألف أصلها ياء، نحو = رضي ونوى فيصاغ إسم المفعول (مَرضوْيٌ، منوويٌ) ثم تقلب الواو ياء وتدغم بالياء الأصلية ويكسر ما قبلها فيصير إسم المفعول = مَرْضِيٌّ - مَنْوِيٌّ.

وإذا كان الماضي الثلاثي المتصرف منتهياً بألف أصلها واو، نحو = هجا، تدغم واو مفعول في لام الفعل فيقال = مهجوٌّ وأصلها = مهجوْوٌ.

٢ - يصاغ إسم المفعول قياساً من مصدر الماضي غير الثلاثي بالإتيان بمضارعه وقلب أوله ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر، نحو = أرسل ⇐ يرسل⇐ مُرسَلٌ، سارع⇐ يسارع⇐ مُسارعٌ، أوجع = يوجع⇐ مُوجَعٌ، والشاهد قول الشاعر المتنبي =

خُلقت ألوفاً، لو رجعت إلى الصبا   لفارقت شيبي موجع القلب، باكياً

٣ - هناك صيغ سماعية أو أوزان تنوب عن وزن مفعول للدلالة على المفعول أو وصفه وهي =

أ - فعيل، نحو = جريح بدل مجروح.

ب - فِعْلٌ، نحو = ذِبحٌ وطرح بدل مذبوح ومطروح.

ج - فَعَلٌ، نجو = قَنَصٌ بدل مقنوص.

د - فُعلةٌ، نحو = مضغة بدل ممضوغ.

ومع هذه الصيغ يستوي التذكير والتأنيث وهي تعمل عمل إسم المفعول.

٤ ـ قد تجتمع صيغتا إسم الفاعل وإسم المفعول من غير الثلاثي على صيغة واحدة خاصة في الأجوف والمضاعف، نحو = مختار ـ مشاد، عندئذٍ يُميز بين الصيغتين بقرينة.

عمل إسم المفعول

يعمل إسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، فيُرفع نائب فاعل إن كان مضارعه مكتفياً بنائب الفاعل أي إذا كان المضارع من الأفعال التي تنصب مفعولاً به واحداً، نحو = يساعد الطالب زميله، يُساعَدُ الزميل، الطالب مساعَدٌ زميلُه

زميلُه: نائب فاعل لإسم المفعول مساعد.

وإذا كان المضارع ناصباً مفعولين وحذف فاعله، ينوب أحد المفعولين عن الفاعل ويبقى الآخر على حاله، نحو = يظن الرجل الرياضة مفيدةً، تُظَنُّ الرياضة مفيدة، هل المظنونة الرياضة مفيدة

الرياضة: نائب فاعل لإسم المفعول.

مفيدة: مفعول به ثانٍ.

وإذا كان المضارع متعدياً لثلاثة مفاعيل وحذف فاعله، ينوب أحد المفاعيل عن الفاعل وينصب الباقي، نحو = تُخبر المراصد الطيارين الجو هادئاً، يخبر الطيارون الجو هادئاً، هل المخبَّرُ الطيارون الجو هادئاً.

الطيارون: نائب فاعل لإسم المفعول (مخبر).

الجو: مفعول به أول.

هادئاً: مفعول به ثانٍ.

ويجوز في إسم المفعول الإضافة إلى مرفوعه كأن نقول: الغرفة مفتوحةُ النوافذ.

ويعلق بإسم المفعول الجار والمجرور والظرف، ويكون محله من الإعراب حسب وقوعه في الكلام، والشاهد على ذلك قول سالم بن دارة:

أنـا ابـن دارة معـروفـاً بهـا نسبـي　　　وهـل بـدارة يـا للنـاس مـن عـار

الشاهد = معروفاً = إسم مفعول ويعرب حالاً.

بها = جار ومجرور متعلقان بإسم المفعول (معروفاً).

نسبي: نائب فاعل لإسم المفعول (معروفاً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

نموذج إعرابي = جار الرجل المحمود أخوه. ـ الخيل معقود بنواصيها الخير.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.

الرجل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

المحمود: صفة للرجل مرفوع وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها.

أخوه: أخو: نائب فاعل لإسم المفعول (محمود) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الخيل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

معقود: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم في آخره.

بنواصيها: بنواصي؛ الباء حرف جر.

نواصي: إسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة المجانسة للياء، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بإسم المفعول (معقود).

الخير = نائب فاعل لإسم المفعول (معقود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الصفة المشبهة

هي كلمة تؤخذ من مصدر الفعل اللازم لتدل على من اتصف بالفعل، وسميت مشبهة لأنها تشبه بإسم الفاعل في دلالتها على الحدث ومن قام به، وهي تتضمن معنى الثبوت، وقد تضاف إلى ما هو فاعل في المعنى.

صوغ الصفة المشبهة

تصاغ الصفة المشبهة قياساً من مصدر الفعل الماضي الثلاثي(١) اللازم المتصرف، لذا تحتم أن يكون فعلها كسائر الأفعال الثلاثية، إما مكسور العين على وزن فَعِل، وإما مضموم العين على وزن فَعُل، وإما مفتوح العين على وزن فَعَل، وإما مفتوح العين على وزن فَعَل.

١ ـ فَعِل: هو أكثر الأفعال المتصرفة التي يقع الإشتقاق من مصدرها، فالصفة المشبهة منه على وزن (فعِلٌ) للمذكر نحو = فَرِحَ فهو فَرِحٌ، وعلى وزن (فَعِلَةٌ) للمؤنث، نحو = فرحت فهي فَرِحةٌ.

وعلى وزن فعلان للمذكر نحو = عطشان، وعلى وزن فعلى للمؤنث نحو = عطشى.

وعلى وزن أفعل للمذكر، نحو = عَرِجَ فهو أعرج، وعلى وزن فعلاء للمؤنث، نحو = عَرِجَت فهي عرجاء.

٢ ـ فَعُل(٢) = مضموم العين، أوزان الصفة المشبهة كما يأتي =

أ ـ فعيلٌ، نحو = شَرُفَ فهو شريف، نَبُل فهو نبيل.

ب ـ فَعْلٌ، نحو = شَهُمَ فهو شَهْمٌ، ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ.

ج ـ فَعَلٌ، نحو = حَسُنَ فهو حَسَنٌ، بَطُلَ فهو بَطَلٌ.

---

(١) أما الماضي غير الثلاثي فتصاغ الصفة المشبهة من مصدره على وزن إسم الفاعل، نحو = هذا الطالب مُستطرد الأسلوب.

(٢) يشترك (فَعُلَ) بضم العين مع (فَعِلَ) بكسر العين في الأوزان التالية: فعيل ـ فَعْلٌ ـ فِعْلٌ ـ فُعْلٌ ـ فَعِلٌ ـ فاعلٌ.

د ـ فَعَالٌ، نحو = جَبُنَ فهو جَبانٌ.
هـ ـ فُعَالٌ، نحو = شَجُعَ فهو شُجاعٌ.
و ـ فُعْلٌ، نحو = صَلُبَ فهو صُلْبٌ.
ز ـ فِعْلٌ، نحو: مَلُحَ فهو مِلْحٌ.
ح ـ فَعِلٌ، نحو = نَجُسَ فهو نَجِسٌ.
ط ـ فاعِلٌ، نحو = طَهُرَ فهو طاهر.

٣ ـ فَعَلَ: مفتوح العين، وهو أندر الأفعال، والصفة المشبهة منه على وزن فَيْعِل، نحو = مات يموت ميت ـ ساد يسود سيد.

وقد تأتي الصفة المشبهة جامدة تؤول بمشتق وشاهدها قول الشاعر =

فلــولا الله والمهــر المفــدّى لأبْــتَ وأنــت غــربــال الإهــاب

الشاهد = غربال = صفة مشبهة مؤولة بمشتق أي مثقّبٌ الجلد. إلى جانب هذه الصيغ القياسية للصفة المشبهة هناك صيغ سماعية متناثر في الكلام العربي الفصيح.

عمل الصفة المشبهة

يكون معمول الصفة المشبهة مرفوعاً على الفاعلية، نحو = أيها القائد العظيم جهاده.

جهاده: فاعل للعظيم (الصفة المشبهة).

ويكون منصوباً على تشبيهه بالمفعول به، إذ لا يجوز أن يكون مفعولاً به لأن الصفة المشبهة مأخوذة من فعل لازم لا يأخذ مفعولاً به، نحو = زميلك طيبٌ أصلَه.
أصله: شبيه بالمفعول به منصوب.

ويكون مجروراً بالإضافة، نحو = ولدك حسن السيرة
السيرة: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للصفة المشبهة (حسن).

وإذا كان معمول الصفة المشبهة نكرة ينصب على التمييز، نحو = إنه كريم نسباً
نسباً: تمييز منصوب.

أوجه التشابه والتخالف بين الصفة المشبهة وإسم الفاعل

تتشابه الصفة المشبهة مع إسم الفاعل في أمور ويختلفان في أخرى . .

أ ـ **أوجه التشابه** = ١ ـ الاشتقاق .

٢ ـ الدلالة على المعنى وصاحبه .

٣ ـ عمل النصب في المعمول، فإسم الفاعل ينصب مفعولاً به والصفة المشبهة تنصب شبيهاً بالمفعول به .

٤ ـ قبول التثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

ب ـ أوجه الاختلاف =

١ ـ الصفة المشبهة تصاغ من اللازم ولا تصاغ من المتعدي إلا نادراً وإسم الفاعل يصاغ من الإثنين بغير قيود .

٢ ـ الصفة المشبهة متعددة الصيغ وإسم الفاعل له صيغة قياسية واحدة إذا كان فعله ثلاثياً (فاعل)، وأخرى على وزن مضارعه مع إبدال أوله ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر إن كان الفعل غير ثلاثي .

٣ ـ الصفة المشبهة تدل على معنى دائم وثابت وإسم الفاعل يدل على التجدد .

٤ ـ الصفة المشبهة تختص بالزمن الحاضر بينما إسم الفاعل يتعداه إلى الماضي والمستقبل .

٥ ـ الصفة المشبهة تجاري مضارعها[1] وقد لا تجاريه في حركاته وسكناته[2]، بينما إسم الفاعل يجاري مضارعه دائماً نحو = ذهب يذهب ذاهب، فهم يفهم فاهم .

٦ ـ يمتنع تقديم معمول الصفة المشبهة عليها إلا إذا كان شبه جملة أو فضلة بينما يجوز أن يتقدم المعمول على إسم الفاعل .

---

(١) فلان ساكن الريح ـ المضارع يسكن، وساكن يجاري يسكن .

(٢) رخيص الثمر ونجيب النبات فرخيص ونجيب صفتان مشبهتان من فعلين مضارعين يرخص وينجب ولكي تجاري الصفة المشبهة الفعل المضارع يجب أن تكون (راخص وناجب) .

٧ ـ إستحسان إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها المعنوي وجره بالإضافة، وإسم الفاعل لا يضاف إلى مرفوعه. فنقول مثلاً: البدوي طويل القامة، ولا نقول: البدوي رافع أخيه الرأس بمعنى: رافع أخوه الرأس.

نموذج إعرابي وشاهد

بيض الوجوه كريمة أحسابهم   شم الأنوف من الطراز الأول

بيض: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم وهو مضاف.

الوجوه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

كريمة: خبر ثانٍ.

أحسابهم: أحساب: فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أو الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم للجماعة.

شم: خبر ثالث وهو مضاف.

الأنوف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

من: حرف جر.

الطراز: إسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (شم).

الأول: صفة للطراز مجرورة وعلامة جرها الكسرة في آخرها.

والشاهد هنا أحسابهم = مرفوعة على أنها فاعل للصفة المشبهة كريمة.

ـ إنه نقي سيرة الأجداد.

إن: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر ينصب الأول إسماً له ويبقي الثاني مرفوعاً خبراً له. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب إسم إن.

نقي: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

سيرة: مضاف إليه مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للصفة المشبهة

(نقي) وهو مضاف.

الأجداد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ـ أيها الرجل العظيم جهاده.

أي: منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف والهاء للتنبيه.

الرجل: عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

العظيم: نعت للرجل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

جهاده: جهاد: فاعل للصفة المشبهة (العظيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إسم التفضيل

هو كلمة تؤخذ من الفعل، أو صفة مشتقة على وزن أفعل، أو إسم يدل في الأغلب على أن شيئين اشتركا في صفة أو في معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه، واذي زاد يسمى المفضّل والآخر يسمى المفضل عليه أو المفضول، نحو = كريم أعلم من سمير، فكريم المفضل، وسمير المفضول. وقد يستعمل التفضيل عارياً من معنى التفضيل فيتضمن حينئذٍ معنى إسم الفاعل، كقوله تعالى: ربكم أعلم بكم[1]، أي عالم بكم. أو معنى الصفة المشبهة كقوله تعالى: وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون[2] عليه أي هين عليه.

وإسم التفضيل، يدل ـ في أغلب صوره ـ على الاستمرار والدوام، ما لم توجد قرينة تعارض هذا، فشأنه في الدوام والاستمرار شأن الصفة المشبهة.

صوغ إسم التفضيل

لإسم التفضيل وزن واحد هو «أفعل» مؤنثه فُعْلى، كأفضل وفضلى، وقد يأتي إسم التفضيل خالياً من الهمزة، نحو = خير: أصلها أخير، وشر أصلها أشر.

وهو يصاغ من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه، شرط أن يكون فعل هذا المصدر =

١ ـ ماضياً.

٢ ـ ثلاثياً: فلا يصاغ من أكرم، دحرج، استخرج.. الخ.

٣ ـ متصرفاً في الأصل تصرفاً تاماً فلا يصاغ من بئس وليس وعسى... الخ.

٤ ـ قابلاً في المعنى للتفاضل والزيادة، فلا يقال أموت من مات.

٥ ـ مبنياً للمعلوم إذ لا يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول إلا شواذاً، ولا يصاغ من ضُرِب وكُسِر.. الخ.

---

(١) القرآن الكريم، الإسراء/ ٥٤.

(٢) م. ن. الروم/ ٢٧.

٦ ـ تاماً، إذ لا يصاغ من كان وكاد وأخواتهما.

٧ ـ مثبتاً، إذ لا يصاغ من الفعل المنفي ما كتب، ما جاء الخ.

٨ ـ غير دالٍ على لون أو عيب أو حلية فلا يقال فلان أعرج من فلان. مع الإشارة إلى أن لا تفضيل من الأفعال الجامدة والأفعال غير القابلة للتفضيل ويمكن التوصل إلى التفضيل مما لم يستوف الشروط المذكورة، بذكر مصدر الفعل منصوباً على التمييز بعد كلمات أكبر، أكثر، أشد، أبين، أظهر، أرفع.. الخ، نحو = الطالب النجيب أرفع شأناً من الخمول.

عمل إسم التفضيل

تتعلق شبه الجملة بإسم التفضيل فمثال تعلق الجار والمجرور: سمعته قبيل المعركة، يخطب في جنوده، فكان أفصح في القول لساناً.

في القول: جار ومجرور متعلقان بأفصح.

ومثال تعلق الظرف: فكان أجرأ عند الإقدام قلباً.

عند ظرف متعلق بأجرأ.

ويعمل إسم التفضيل رفعاً في:

١ ـ الضمير المستتر نحو = العظيم أنبل نفساً، ففاعل أنبل ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو العائد إلى العظيم.

٢ ـ الضمير البارز[١]، نحو = مررت بزميل أفضل منه أنت.

أنت فاعل لأفضل.

٣ ـ الإسم الظاهر قياساً إذا حل محل أفعل التفضيل فعل بمعناه من غير فساد في المعنى أو في تركيب الأسلوب. نحو = ما شاهدت عيوناً أجملَ فيها الحورُ منه في عيون الظباء. فالحور فاعل لأجمل.

ويعمل إسم التفضيل نصباً في =

---

(١) وهذا ضعيف.

١ ـ التمييز نحو = هم أحسن أثاثاً ورئياً.
٢ ـ الحال، نحو = فلان أحسن الناس متبسماً.
٣ ـ الظرف، نحو = قول الشاعر أوس بن حجر =

فإنا وجدنا العِرْضَ أحوج ساعةً إلى الصون من ريطٍ يمانٍ مسهمِ

الشاهد = ساعة = ظرف زمان منصوب بأحوج.

ولا يعمل في المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول له، والمفعول معه.

ويعمل إسم التفضيل جراً في الإسم الواقع بعده إذا كان مضافاً إليه، أنكرة كان أم معرفة، نحو = المثابر أفضل مرشح للفوز، القائد أقدر الجنود على إدارة المعركة.

نموذج إعرابي وشاهد لغيلان بن عقبة المعروف بذي الرمة.

وميّة أحسن الثقلين جيداً وسالفةً وأحسنهم قذالاً

واو: بحسب ما قبلها.
مية: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
أحسن: خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.
الثقلين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.
جيداً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.
وسالفة: واو حرف عطف.
سالفة: معطوفة على (جيداً).
وأحسنهم: الواو عاطفة.
أحسن: معطوف على أحسن الأولى (خبر) وهو مضاف. وهم مضاف إليه.
قذالاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

والشاهد هنا قوله (أحسن الثقلين) وقوله (أحسنهم) حيث جاء بأفعل التفضيل

الجاري على مفرد مؤنث هو مية، وهو مضاف إلى معرفة في الموضعين وعمل فيهما جراً.

ـ لم ألق إنساناً أسرع في يده العلم منه في يد سمير.

لم: حرف جزم.

ألق: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

إنساناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

أسرع: نعت (إنساناً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

في: حرف جر.

يده: يد: إسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بإسم التفضيل (أسرع).

القلم: فاعل لإسم التفضيل أسرع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

منه: جار ومجرور متعلقان بأسرع.

في: حرف جر.

يد: إسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بأسرع.

سمير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

إسما الزمان والمكان

إسم الزمان = إسم يشتق من المصدر الأصلي للفعل، للدلالة على معنى المصدر وزمان حدوثه، نحو: جئت عند مغرب الشمس أي وقت غروبها.

إسم المكان = إسم يشتق من المصدر الأصلي للفعل، للدلالة على معنى المصدر ومكان حدوثه، نحو = اتجهت نحو المغرب أي نحو مكان غروب الشمس.

صوغ إسمي الزمان والمكان

يصاغ إسما الزمان والمكان على الشكل الآتي:

١ ـ من كل ثلاثي معتل الآخر على وزن مَفْعَل، بفتح العين، نحو = شوى
ى ـ رمى = مرمى.

٢ ـ من كل فعل صحيح مفتوح العين في المضارع، أو مضمومها على وزن
ل أيضاً، نحو = لعب ⇐ يلعَب ⇐ ملعب، دخل ⇐ يدخُل ⇐ مدخل.

وتشذ بعض الألفاظ إذ تأتي على وزن مفعِل بكسر العين وهي = مطلع ـ
ب ـ مشرِق ـ مسجد ـ منسِك ـ مجزِر ـ منبِت ـ مرفِق ـ مسكِن، ويجوز فيها الفتح
، القياس والكسر أفصح.

٣ ـ من كل ثلاثي مثال واوي أي معتل الفاء بالواو على وزن مفعِل بكسر
ن، نحو = ورد ⇐ مورِد ـ وعد ⇐ موعِد.

٤ ـ من كل صحيح مكسور العين في المضارع، على وزن مفعِل أيضاً، نحو =
ر يجلِس ⇐ مجلِس ـ ضرب ⇐ يضرِب ⇐ مضرِب.

٥ ـ قد يبنى إسم المكان من الإسم الجامد، لا من الفعل، وذلك للدلالة على
الشيء في المكان، ووزنه هو (مَفْعَلَةٌ) نحو = أسد ⇐ مأسدة، أفعى ⇐ مفعاة.

٦ ـ يصاغ إسما الزمان والمكان من غير الثلاثي، على وزن إسم المفعول أي
ل حرف المضارعة ميما مضمومة مع فتح ما قبل الآخر، نحو = استخرج
خرج ⇐ مستخرَج.

وقد تدخل التاء على إسم المكان سماعاً، نحو = المقبرة بفتح الباء، وقد
هذه الباء شواذاً فتصبح مقبُرة بضم الباء.

وإذا كان الفعل ناقصاً أي معتل الآخر، يصاغ إسما الزمان والمكان منه على
مفعَل بفتح العين مهما كانت حركة عين الفعل، نحو = رمى ⇐ يرمي ⇐ مرمى.
⇐ ينوي ⇐ منوى. لها ⇐ يلهو ⇐ ملهى.

إسم الآلة

هو إسم يصاغ قياساً من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف اللازم أو المتعدي، بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله، نحو = مِبْرَد ـ مِنشار.

صوغ إسم الآلة

١ ـ يصاغ إسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي على أوزان =

ـ مِفعَل نحو = مِخْرَز.

ـ مفعال، نحو = مفتاح.

مِفعلة، نحو = مِطرقة.

٢ ـ يصاغ من غير الثلاثي المجرد نحو = ائْزر ⇐ مئزر ـ حرّك ⇐ محراك.

٣ ـ يصاغ من اللازم، نحو = صَبُح ⇐ مصباح ـ زرب الماء ⇐ مِزرَب.

٤ ـ قد يصاغ من الأسماء الجامدة، نحو = مِحْبرة من الحبر.

واعتبر القدماء كل ما اشتق من الفعل خارجاً عن الأوزان الثلاثة (مفعل ـ مفعال ومفعلة) شاذاً، نحو = مُنخُل ومُكْحَلَة.

ومجمع اللغة العربية في القاهرة قرر قياسية وزن (فعّالة) كإسم الفاعل ومبالغته للدلالة على إسم الآلة، نحو = جرّافة ـ سحّاب ـ ساطور ـ قدّوم.

حكم إسم الآلة

إسم الآلة لا يعمل عمل فعله. وكذا إسم الزمان وإسم المكان.

ونلاحظ أن صيغة (مِفعال) مشتركة بين إسم الآلة وصيغة المبالغة، والتفريق بينهما يكون بالقرينة اللفظية أو المعنوية، مثل كلمة مذياع فقد يراد بها الآلة التي تستخدم في نقل الأخبار المذاعة، وقد يراد منها الشخص المتكلم في تلك الآلة كأن نقول مثلاً = توقف المذياع أي الآلة، وما أفصح المذياع وما أعذب صوته، أي الشخص الذي اصطلح على تسميته أخيراً بالمذيع.

التصغير

هو تغيير في بنية الكلمة، ويتم بضم أول الكلمة وفتح ثانيها وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني، ووزنه إذا كان ثلاثياً «فُعَيْلٌ» وإذا كان الإسم أكثر من ثلاثة أحرف يصبح وزنه في التصغير (فُعيعيل أو فُعيعِل). ولا يصغّر الفعل ولا الحرف، وشذّ تصغير فعل التعجب فنقول: ما أحيلى. ولا يصغر الإسم المبني، وشذ تصغير بعض الأسماء الموصولة: الذي ـ التي ـ وأسماء الإشارة ذا ـ تا فنقول: اللذيا ـ اللتيا، وذياوتيا. ولا يصغّر ما ليس قابلاً للتصغير نحو = كبير ـ جسيم ـ عظيم ـ ولا تصغّر الأسماء المعظمة، ولا يصغر ما على وزن التصغير (الكميت) ولا ما يشبه التصغير نحو = مهيمن.

فائدة التصغير أو الغرض منه

١ ـ للدلالة علء صغر الحجم نحو = كتاب ⇐ كُتَيِّبٌ ـ لقمة ⇐ لُقيمة.
٢ ـ للدلالة على تقليل العدد، نحو = ورقة ورقات ⇐ وُريقات ـ دريهمات.
٣ ـ للدلالة على قرب الزمان، نحو = قُبيل المغرب ـ بُعيد الظهر.
٤ ـ للدلالة على التعظيم نحو = أصابتهم دُوَيْهية.
٥ ـ للدلالة على التحقير نحو = شاعر ⇐ شويعر.
٦ ـ للدلالة على التحبب، نحو = بُنيَ ـ أُخيّ.

ملاحظات

١ ـ إذا كان الإسم ثلاثياً ودالاً على تأنيث معنوي تزاد تاء مربوطة بعد تصغيره، شمس ⇐ شميسة ـ دعد ⇐ دعيدة.

٢ ـ إذا حذف من الإسم حرف، يُرد إليه عند التصغير وتطبيق القاعدة، نحو = يد أصلها يدْيٌ ونطبق القاعدة فتصبح يُديّ.

٣ ـ إذا كان ثاني الإسم حرف علة منق لباً عن غيره، رُد إلى أصله نحو = ميزان جمعها موازين تصغيرها مويزين. دينار ⇐ دنانير ⇐ دُنينير.

٣ ـ إذا كان الحرف الواقع بعد ياء التصغير حرف مد، وجب قلبه ياء تدغم في ياء التصغير، نحو = كتاب ⇐ كُتيبٌ.

٤ ـ إذا كان الإسم مؤنثاً معنوياً ورباعي الأحرف فلا تلحقه تاء التأنيث عند التصغير، نحو = مريم ⇐ مُرَيم.

٥ ـ إذا كان الإسم أكثر من أربعة أحرف فيصغر على وزن فُعيعل إذ يحذف آخره ليصير رباعياً، نحو = سفرجل ⇐ سفرج ⇐ سُفيرج.

٦ ـ إذا كان رابع الإسم حرف لين يجمع هذا الإسم ويصغر على وزن فُعيعيل.

عصفور ⇐ عصافير ⇐ عُصَيْفير.

٧ ـ إذا كان ثانيه حرف علة فيرد هذا الحرف إلى أصله وتطبق القاعدة: باب ⇐ بوب، بويب.

٨ ـ إذا كان الحرف الثالث حرف علة يدغم في ياء التصغير بعد إرجاعه إلى أصله نحو = فتى ⇐ فَتِيَ ⇐ فُتَيْ.

٩ ـ إذا كان الإسم مركباً إضافياً أو مزجياً فيصغر الأول ويترك الثاني على حاله نحو = عبد الله ⇐ عبيد الله ـ معدي ـ كرب ⇐ معيدي ـ كرب.

١٠ ـ إذا كان جمع قلة يصغر على لفظه نحو = أعمدة ـ أنفس ⇐ أُعَيمدة ـ أنُيفس.

١١ ـ إذا كان جمع كثرة لا يصغر على لفظه بل يُرد إلى المفرد، ثم يصغر ثم يجمع جمع المذكر السالم، إذا كان للعاقل، وجمع المؤنث السالم إن كان لغير العاقل، نحو = شعراء ـ عصافير،

شاعر	عصفور
شويعر	عصيفير
شويعرون	عصيفيرات.

النسبة

هي إلحاق ياء مشددة بآخر الإسم وكسر ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر، والنسبة تحدث ثلاثة تغييرات: الأول لفظي وهوإلحاق ياء مشددة بآخر الإسم وكسر ما قبل الأخر، الثاني: معنوي وهو جعل المنسوب إليه إسماً للمنسوب، والثالث: عملي وهو معاملته معاملة إسم المفعول من حيث رفعه ما بعده على النائبية عن الفاعل، فإذا قلنا: جاء المصري أبوه

أبوه: نائب فاعل للمصري.

كيفية النسبة

أ ـ الأصل أن نكسر آخر الإسم ثم نلحق ياء مشددة به من غير تغيير نحو = بيروت = بيروتي.

ب ـ بعض الأسماء يعتريها تغيير عند النسبة =

١ ـ المنتهي بتاء التأنيث = عند النسبة تحذف التاء وتطبق القاعدة = فاطمة ⇐ فاطمي.

٢ ـ الإسم الممدود أي المنتهي بألف = ـ إذا كانت الألف أصلية تبقى على حالها وتطبق قاعدة النسبة نحو = قراء ⇐ قرائي.

ـ إذا كانت الألف للتأنيث تقلب واواً وتطبق القاعدة، نحو = حمراء ⇐ حمراو ⇐ حمراوي.

٣ ـ الإسم المقصور: ـ الإسم الذي ينتهي بألف = فتى تقلب الألف واواً وتطبق القاعدة = فتوي.

ـ إذا كانت الألف رابعة في إسم ساكن الثاني جاز قلبها واواً، وجاز حذفها نحو = ملهى ⇐ ملهوي ⇐ ملهي.

ـ إذا كانت الألف رابعة في إسم متحرك الثاني أو فوق الرابعة، نحو = بردى ـ مصطفى نقول برديّ ـ مصطفي.

٤ ـ النسبة إلى المنقوص: ـ إذا كانت هذه الياء ثالثة تقلب واواً ويفتح ما قبلها نحو =

الشجي ⇐ الشجوي.

ـ إذا كانت رابعة جاز قلبها واواً وحذفها وفتح ما قبلها. نحو = القاضي ⇐ القاضوي ⇐ القاضي.

ـ إذا كانت خامسة تحذف نحو = المرتجي ⇐ المرتجيّ.

٥ ـ النسبة إلى المنتهي بياء مشددة: ـ إذا كانت هذه الياء بعد حرف واحد نردها إلى أصلها ونقلب الثانية واواً، نحو = حي طي حيو طوو ونطبق القاعدة ⇐ حيوي وطووي.

ـ إذا كانت بعد حرفين نحو = علي وقُصي تحذف الياء الأولى ونفتح ما قبلها ونقلب الثانية واواً، فنقول = علوي وقصوي.

ـ إذا كانت بعد ثلاثة أحرف فصاعداً نحذفها ويصبح لفظ المنسوب ولفظ المنسوب إليه واحداً نحو = كرسي. شافعي نقول كرسيٌّ ـ شافعيٌّ.

٦ ـ النسبة إلى الأوزان (فُعيلة ـ فَعيلة ـ فَعولة) = تحذف الياء أو الواو ويفتح ما قبل ياء النسبة وتحذف التاء نحو =

جُهينة	شَنوءة
جُهنة	شِنئة
جهني	شنئيّ

٦ ـ النسبة إلى ما وسطه ياء مشددة مكسورة، تحذف الياء الثانية نحو = طيِّب ⇐ طَيْبِيّ.

٧ ـ النسبة إلى الثلاثي مكسور العين = تفتح عينه تخفيفاً عند النسبة نحو = إبل ⇐ إبلي.

٨ ـ النسبة إلى الثلاثي محذوف اللام، ترد إليه لامه عند النسبة، نحو = يد ـ أب فنقول = يدوي ـ أبوي.

٩ ـ النسبة إلى الثلاثي محذوف الفاء = ـ الصحيح اللام نحو = عِدة زِنة فنقول = عِديّ وزِنيّ

ـ المعتل اللام نحو = شية من وشي يرد محذوفه فنقول وِشَوِيّ.

١٠ ـ النسبة إلى المثنى والجمع = يرد الإسم إلى المفرد وينسب إليه وإذا لم يكن للجمع واحد من لفظه فيسنب إلى الكلمة كما هي نحو = أبابيل نقول أبابيلي عرب = عربي.

١١ ـ النسبة إلى المركب = ينسب إلى صدره نحو = تأبط شراً نقول تأبطي.

بعلبك ⇐ بعليّ.

معد يكرب ⇐ معدي.

امرؤ القيس ⇐ امريء.

وإذا صدر المركب بابن أو أم أو أب نحو = أبو بكر ـ أم البنين، ابن عباس فننسب إلى العجز نقول = بكري ـ نبوي ـ عباسي.

وهناك كلمات لا تلتزم قاعدة في النسبة تسمى المنسوبات السماعية نسميها شواذ النسبة وهي كثيرة منها =

بحراني نسبة إلى البحرين.

ثقفي نسبة إلى قبيلة ثقيف.

دُهري نسبة إلى الدهر.

قرشي نسبة إلى قريش.

الإدغام

إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، فيصيران حرفاً واحداً فوقه شده، ويكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

والأصل في الإدغام أن يكون في الحرفين المتجانسين ويكون أيضاً في الحرفين المتقاربين في المخرج ويتم إما بإبدال الأول نحو = إنمحى ⇐ إمحى على وزن انفعل.

وإما بإبدال الثاني نحو = ادتعى ⇐ ادعى على وزن افتعل.

والإدغام قسمان

١ ـ صغير = وهو ما كان أصل الحرف الأول ساكناً.

٢ ـ كبير = وهو ما كان الحرفان فيه متحركين فيسكن الأول ونقلت حركته إلى ما قبله

وجوب الإدغام

في الحرفين المتجانسين إذا كانا في كلمة واحدة نحو: مرّ، أصلها مرر، أو في كلمتين، نحو: سكتت.

إمتناع الإدغام

يمتنع الإدغام في ما يأتي:

١ ـ الأسماء الثلاثية متحركة العين مطلقاً، نحو = مَدَدٌ ـ جُدَدٌ

٢ ـ في المصدر نحو = تترٌ.

٣ ـ وزن مزيد فيه للإلحاق نحو = جَلْبَبَ.

٤ ـ إذا اتصل بأول الحرفين مدغم فيه نحو = شدّد.

٥ ـ إذا كان على وزن أفعل التعجب نحو = أَكْرِمْ به.

٦ ـ إذا اتصل الحرف الثاني بضمير رفع متحرك فعرض عليه السكون نحو = شددنا..

الإعلال

تغيير صرفي يطرأ على حرف العلة اجتناباً للثقل أو التعذر، ويكون إما بالقلب و نحذف أو الإسكان.

ولاً = الإعلال بالقلب

أ ـ قلب الألف = دعا = تُرد إلى أصلها فنقول دعوْ. دَعَوْتُ.

رمى = تُرد إلى أصلها فنقول رميْ. رميْتُ.

وإذا كانت رابعة فصاعداً نحو = أبقى تقلب ياء أبقيـ = أبقيْتُ.

وفي الأسماء تقلب الألف الثالثة واواً عند التثنية والجمع إذا كان أصلها واواً مقوْ = عصا = عصوان. وفي غير هذه الحالة تقلب الألف ياء سواء أكانت ثالثة أم رابعة أم خامسة أم سادسة فنقول في تثنية هدى ومصطفى = هديان مصطفيان.

وتقلب الألف ياء إذا وقعت بعد ياء التصغير فنقول في خطاب وغزال خُطيِّب وغُزيِّل.

وإذا وقعت الألف بعد حرف مضموم قلبت واواً كالمجهول من بايع فنقول بويع وإذا وقعت الألف بعد حرف مكسور قلبت ياء كجمع مفتاح مفاتيح.

ب ـ قلب الواو ياء: إذا سبقت الواو بكسرة تقلب ياء في أربعة مواضع =

١ ـ إذا سكنت كوزن مفعال نحو = وزن ـ وقت فنقول = ميزان ميقات بدلاً من موْزان موْقات.

٢ ـ إذا تطرفت بعد كسر فبدل أن نقول رضوَ نقول رضي.

٣ ـ إذا وقعت الواو حشواً بين كسرة وألف في الأجوف المعتل العين فنقول صيام قيام بدلاً من صوام وقوام.

٤ ـ إذا اجتمعت الواو والياء الأصليتان وسكنت السابقة منهما سكوناً أصلياً تقلب الواو ياء فنقول مرمي بدلاً من مرموي ـ وسيد بدلاً من سيود.

ج ـ قلب الياء واواً: إذا سكنت الياء بعد ضمة تقلب واواً كإسم الفاعل من أيقن فهو

موقِن بدلاً من مُيقين.

د ـ قلب الواو والياء ألفاً: إذا تحركت الواو أو الياء بحركة أصلية في الكلمة بعد حرف مفتوح يقلب كل منهما ألفاً نحو = رمى وغزا وقال أصلها رمي ـ غزوَ قول.

هـ ـ إعلال الهمزة = الهمزة تقبل الإعلال لأنها تشبه حروف العلة ويصيبها الإعلال في المواضع الآتية:

١ ـ إذا سكنت في الوسط = ـ إذا كان قبلها همزة تقلب حرفاً يجانس حركة تلك الهمزة نحو = ألمن تصبح آمن.

ـ إذا كان قبلها حرف صحيح غير الهمزة جاز قلبها حرفاً يجانس حركة هذا لحرف كما جاز إثباتها = راس ـ بير أصلهما رأس بئر.

٢ ـ إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة =

ـ إذا تحركت الأولى وسكنت الثانية وجب قلب الثانية حرف مد يجانس حركة الأولى، نحو = إئمان تصبح إيمان.

ـ إذا تحركت الثانية وسكنت الأولى ادغمتا، نحو = سآل.

ـ إذا تحركتا = الأولى فتحة أو ضمة والثانية فتحة وجب قلب الثانية واواً نحو = أوادم أصلها آآدم. أويدم أصلها أؤيدم.

ـ إذا كانت حركة الثانية ضمة أو كسرة = فإن كانت بعد همزة المضارعة جاز قلبها واواً إن كانت مضمومة وياء إن كانت مكسورة، نحو = أمَّ أصلها أؤم ـ أن أصلها أئِنّ.

وإن كانت بعد همزة غير همزة المضارعة وجب قلبها واواً إن كانت مضمومة وياء إن كانت مكسورة نحو = أوُبّ جمع آبٍ وهو المرعى وأصلها أؤبّ.

أيمة جمع إمام أصلهلا أئمة.

ـ إذا تحركت الهمزة في وسط الكلمة بعد ضمة أو كسرة جاز إثباتها وقلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو = ذئاب وتخفف ذياب.

جؤار وتخفف جُوار = رفع الصوت بالدعاء،

ـ إذا كانت الهمزة آخر الكلمة بعد واو أو ياء زائدتين ساكنتين جاز إثباتها أو

قلبها واواً بعد الواو وياء بعد الياء مع ادغامها في ما قبلها نحو = مقروء ـ هنيء الأصل مقروّ، هنيّ.

ـ إذا كانت الواو والياء أصليتين فالأفضل إثبات الهمزة، نحو = سوء ـ شيء.

ـ إذا تطرفت الهمزة بعد متحرك جاز إثباتها كما في قرأ يقرأ، وجاز قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها فنقول: القارىء ـ القاري.

الإعلال بالحذف

ـ إذا التقى ساكنان أحدهما حرف علة حذف حرف العلة نحو = قم ـ خف ـ بع ـ الأصل = قوم ـ خاف ـ بيع.

ـ إذا كان ما بعد العلة حرفاً مشدداً فلا حذف مثلاً: هذا جادٌّ في عمله. ومعتل الآخر إذا جزم مضارعه أو بني منه فعل الأمر حذفت علته نحو = لم يمشِ، ارمِ.

والمثال الواوي مكسور العين في المضارع يحذف واوه في المضارع والأمر نحو = وعدَ يَعدُ عِدْ...

الإعلال بالإسكان

يستثقلون تحريك الواو والياء المتطرفتين بعد حرف متحرك بالضم أو الكسر لثقل ذلك على الألسنة فيسكنونهما نحو = يدعو القاضي إلى الصلح، الأصل يدعُوُ وفي قولنا: القضاة يدعون الأصل يدعوون، وعند تطبيق القاعدة يجتمع واوان ساكنان فتحذف لام الكلمة التي استثقل عليها الضم وتبقى واو الجماعة.

أما مثل «مقول» فأصلها مقوول نقلنا حركة الواو إلى الساكن قبلها لأنه أحق من العلة بالحركة، فاجتمع علتان ساكنتان فحذفنا الأولى وأبقينا واو صيغة مفعول.

الإبدال

تغيير يطرأ على الكلمة فيحذف حرف ليوضع آخر مكانه، وهو يشبه الإعلال من حيث التغيير إلا أن الإعلال يختص بأحرف العلة، أما الإبدال فيكون في أحرف العلة والحروف الصحيحة.

قواعد الإبدال

الواو والياء: يبدلان بهمزة إذا تطرفا بعد ألف ساكنة نحو = قضاء وسماء الأصل قضاي وسماو.

الألف إذا تطرفت بعد ألف تقلب همزة، نحو = صحراء ـ حمراء أصلهما صحراو وحمراي كذلك ألف صيغة فاعل من الأجوف نحو = قائل وبائع، أصلهما قاول ويابع.

وحرف العلة الزائد ثالثاً في المفرد الصحيح مثل (سحابة وصحيفة وعجوز) يقلب همزة عند تكسيره على (فعائل) = سحائب، صحائف وعجائز.

إذا أردنا جمع مثل (الواقية والواصلة) جمع تكسير مثل (شواعر)، اجتمع في أوله واوان: (الوواقي، الوواصل) فوجب إبدال أولاهما همزة فنقول: الأواقي والأواصل كذلك في التصغير نقول: أو يصل بدلاً من وُوَيْصل. وكل كلمة اجتمع في أولها واوان ثانيتهما أصلية وجب قلب أولاهما همزة.

التاء: تقلب فاء الفعل المثال تاء في وزن (افتعل) مثل: اتصل واتقى واتسر، الأصل: أوتصل، أوتقى، ايتسر من الوصل والوقاية واليسر.

الدال: إذا وقعت تاء (افتعل) بعد دال أو ذال أو زاي تقلب دالاً، نحو = إدّان من الدين واذدكر[1] وازدهر من الزهر والأصل اتدان ـ اتذكر ـ ازتهر.

الطاء: إذا وقعت تاء افتعل بعد صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء قلبت طاء لصعوبة الإنتقال من حرف شديد إلى حرف خفيف مثل: اصطبر من الصبر واضطرب من الضرب واطرد من الطرد واظطلم[2] من الظلم، والأصل: اصتبر، اضترب، اطترد، اظتلم[3].

---

(١) يجوز في هذه الادغام فنقول: اذّكر وادّكر.

(٢) يجوز في هذه الإدغام فنقول: اطّلم واظّلم.

(٣) إذا كانت فاء الكلمة تاء أو دالاً أو ذالاً أو زاياً أو صاداً أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً في وزن (تفعّل) أو تفاعل أو تفعلل، جاز في ذلك اتباع القاعدة العامة فنقول مثلاً تثاقل، تذاكر، تزين، تضرع، تطرب، تدحرج، وجاز إدغام التاء في الحرف الذي بعدها وجلب ألف الوصل حتى لا=

الميم: إذا وقعت النون الساكنة (والتنوين نون ساكنة) قبل ياء تقلب ميماً في اللفظ وتبقى على حالها خطاً مثل (من بغى على أخيه فقد أخطأ خطأ بيناً) تلفظ ممبغى وخطأم بيناً.

الهاء: تاء التأنيث في الأسماء المفردة يوقف عليها هاء فنقول: هذه فتاةٌ و (هي فاضلة) فتلفظ الكلمة الأولى (فتاة) والثانية (فاضله).

الياء الواقعة لام فعلى إسماً تقلب واواً نحو = تقوى، فتوى أصلهما تقيا وفتيا، الواو الواقعة لام فعلى وصفاً تقلب ياء، نحو = دنيا، عليا أصلهما دُنوى، علوى.

الوقف

قطع النطق عند آخر الكلمة. وهو تغيير للفظ بعض الأحرف.

لا يبدأ بساكن ولا يوقف على متحرك.

١ ـ تقلب نون التوكيد الخفيفة ألفاً حين الوقف: نقول: يا طالب ادخلَنْ تقرأ ادخلا وجاء في القرآن الكريم: لنسفعاً بالناصية[1].

٢ ـ المنقوص المحلي بأل يوقف عليه بالياء غالباً نحو = مررت بالقاضي والمنقوص المنوّن رفعاً وجراً يوقف عليه بالسكون غالباً نحو = ولكل قومٍ هادْ[2].

٣ ـ المقصور يوقف عليه بالألف على كل حال (مررت بهذا الفتى).

٤ ـ إذا وقفنا على هاء الضمير المكسورة أو المضمومة حذفنا إشباعها ثم إسكناها (مررت بِهْ) (هذا كتابُهْ). وفي ما عدا ما تقدم إن كانت الكلمة متحركة أسكنت حركتها في الوقف (قرأت هذا الكتاب(وإن كانت ساكنة أبقيناها في الوقف على سكونها مثل (من، إذا).

هاء السكت: هاء ساكنة تلحق (ما) الإستفهامية إذا جرت بحرف جر، وذلك لأن ألفها يجب أن تحذف فتبقى حينئذ حرفاً واحداً، فمحافظة على حركتها وجب أن

= يبدأ بساكن فنقول: إثاقل، إدّاكر، ازّيّن، اضّرع، اطّرب، ادّحرج.

(١) القرآن الكريم، العلق/ ١٥.

(٢) م. ن الرعد/ ٧.

تلحقها هاء حين الوقف مثل: لِمَهْ، فيمهْ، عمهْ، هذا هو الأحسن مع جواز قولنا: لمْ، فيمْ، عمْ.

أما إذا أتت بعد إسم مضاف فيجب إلحاق هاء السكت، نقول لمن استغربنا قراءته فسألناه عن حقيقتها: قراءة مهْ؟.

وكذلك يجب إلحاقها بأمر اللفيف المفروق وبمضارعه المجزوم فنقول: بوعدك فِهْ، ويجوز إلحاقها قبل متحرك بحركة بناء أصلية كالضمائر وأسماء الإشارة وأسماء الموصول، وأسماء الاستفهام وأسماء الأفعال نحو = ما أغنى عني ماليَهْ[1].

مفردات معربة

ـ أبداً: ظرف لاستغراق المستقبل منصوب وعلامة نصبه دائماً تنوين الفتح في آخره وهو لا يضاف.

ـ أجل: حرف جواب، يأتي بعد الجملة الخبرية، نحو = أقبل المعلم، أجل أقبل.

ـ إذ: تأتي بثلاثة أوجه: ظرفية، فجائية وتعليلية.

أ ـ ظرفية وتعرب:

١ ـ ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه نحو = زرت صديقي إذ هو في بيته.

٢ ـ مفعولاً به نحو = واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم[2].

٣ ـ بدلاً من المفعول به نحو = واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت[3].

إذ = ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من مريم.

٤ ـ مضافاً إليه، وذلك بعد مضاف من أسماء الزمان نحو التركيب = يومئذٍ ـ ساعتئذ ـ حينئذ. فالقسم الأول يعرب ظرف زمان منصوباً، وإذ تعرب ظرف زمان

---

(١) القرآن الكريم، الحاقة/ ٢٨.

(٢) م. ن الأعراف/ ٨٦.

(٣) م. س مريم/ ١٦.

مبنياً على السكون في محل جر بالإضافة.

ب ـ فجائية: تقع بعد بينا أو بينما وهي حرف لا محل له من الإعراب، نحو = بينما أنا جالس إذ دخل صديقي.

إذ = حرف مفاجأة لا محل له من الإعراب.

ج ـ تعليلية، نحو = ضربت الولد إذ سرق.

إذ = حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ـ إذاً= حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب وهو يفيد التوكيد والتقوية ومعنى الشرط في الماضي والمستقبل.

ـ إذن[1]: حرف نصب وجواب وجزاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وكي ينصب المضارع يشترط فيه أن يكون صدر جملة غير مرتبطة بما قبلها إعراباً. وألا يفصل بينها وبين الفعل إلا بـ لا والقسم. ومعظم اللغويين كتبوا إذن بالنون سواء كانت ناصبة أو حرف جواب ومنهم من يكتبها بالنون إذا كانت ناصبة وبالألف إذا كانت مهملة.

إذا: تأتي ظرفية متضمنة معنى الشرط، تفسيرية وفجائية.

١ ـ ظرفية متضمنة معنى الشرط: نحو = إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً[2].

إعرابها = إذا[3]: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.

٢ ـ تفسيرية: تأتي في موضع أي، ويختلفان في أن الفعل بعد إذا لا يكون إلا

---

(١) إذا سبقت إذن بالواو أو الفاء العاطفتين جاز إعمالها وإهمالها.

(٢) القرآن الكريم، الإنسان/ ١٩.

(٣) يعرب الإسم الواقع بعد إذا فاعلاً إذا كان الفعل الواقع بعدها معلوماً نحو = إذا الشعب يوماً أراد الحياة.

ويعرب نائب فاعل إذا كان الفعل مجهولاً نحو = إذا الجود لم يُرزق خلاصاً من الأذى.

ويعرب إسماً لـ (كان) إذا أتت كان بعده نحو: إذا المعلم كان حاضراً أتيت.

وإذا دخلت على ضمير للمتكلم أو للمخاطب فإن هذا الضمير يعرب توكيداً للفاعل أو نائبه نحو = إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.

للمخاطب، نحو = استكتمته السر إذا طلبت منه أن يستره.

تعرب إذا هنا: حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٣ ـ فجائية = وأحكامها =

١ ـ لا تقع إلا في أثناء الكلام.

٢ ـ لا تدخل إلا على الجملة الإسمية.

٣ ـ لا تحتاج إلى جملتين كما هو الحال في إذا المتضمنة معنى الشرط.

٤ ـ تلزمها فاء الزائدة.

٥ ـ الإسم المرفوع بعدها يعرب مبتدأ.

إعرابها = حرف مفاجأة لا محل له من الإعراب ولا عمل له أو ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

ـ إزاء: ظرف مكان بمعنى مقابل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. نحو = جلست إزاءَ المعلم.

ـ استناداً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره استند، منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أفٍ: إسم فعل مضارع بمعنى أتضجر نحو = ولا تقل لهما أفٍ[1]، أفٍ: إسم فعل مضارع مبني على الكسر في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

ـ إلا: تأتي استثنائية، حصرية، مركبة من إن ولا، وإسمية.

١ ـ إستثنائية لا محل لها من الإعراب إذا ذكر المستثنى منه ولم تسبق بنفي أو نهي.

٢ ـ حصرية: لا محل لها من الإعراب إذا لم يذكر المستثنى منه نحو = لا يقع في السوء إلا فاعله والإسم بعدها يعرب حسب موقعه في الجملة.

٣ ـ مركبة من إن ولا: وذلك إن أتى بعدها فعل مضارع مجزوم نحو = إلا تنصروه فقد نصره الله[2]، إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

---

(١) القرآن الكريم، الإسراء/ ٢٣.
(٢) م. ن. ، التوبة/ ٤٠.

ولا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٤ ـ الإسمية بمعنى غير: إسم مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر صفة، وذلك إذا كان موصوفها جمعاً منكراً أو شبهه نحو الآية: لو كان فيهما آلهةٌ إلا الله لفسدتا[١].

ـ ألا: تأتي في خمسة أوجه: حرف استفتاح وتنبيه ـ حرف توبيخ وإنكار ـ حرف عرض ـ حرف تحضيض ـ مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس.

١ ـ استفتاح وتنبيه لا محل له من الإعراب يدخل على الجملة الإسمية والجملة الفعلية.

٢ ـ توبيخ وإنكار: يختص بالدخول على جملة فعلية فعلها ماضٍ نحو = ألا قرأت جيداً.

ـ تحضيض: يختص بالدخول على جملة فعلية فعلها مضارع نحو = ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم[٢].

٤ ـ للعرض: أي الطلب بلين ويختص بالدخول على جملة فعلية نحو = ألا تحبون أن يغفر الله لكم[٣].

٥ ـ المركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس = تفيد التمني وتختص بالدخول على الجمل الإسمية، وتعمل عمل لا النافية للجنس ولكن ليس لها خبر ولا يجوز إلغاؤها ولو تكررت نحو = ألا رجل نلتقيه فيرشدنا.

ـ الآن: ظرف زمان للوقت الحاضر مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه وإذا دخل عليها حرف جر تكون مبنية على الفتح في محل جر بحرف الجر.

ـ اللهمَّ: بمعنى ياالله تعرب كما يلي: لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم حرف عوض من حرف النداء المحذوف.

---

(١) القرآن الكريم، الأنبياء/ ٢٢.

(٢) م. ن التوبة/ ١٣.

(٣) م. س النور، / ٢٢.

ـ أمسِ: مفعول فيه ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب. نحو = أتيتِ أمسِ قد تجر بحرف الجر نحو = بالأمسِ كانوا هنا واليوم قد رحلوا، تعرب ظرف زمان مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

وقد تأتي فاعلاً، نحو = جاء الأمسِ بالبشرى وتعرب فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة المحذوفة لاشتغال المحل بحركة البناء على الكسر.

ـ أن المفسرة: حرف تفسير لا محل له من الإعراب وشروطه:

١ ـ يُسبق بجملة فيها معنى القول.

٢ ـ يأتي بعد جملة إسمية أو فعلية.

٣ ـ لا يدخل عليه حرف الجر.

مثل: وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً[1]. أن: حرف تفسير لا محل له من الإعراب.

ـ أهلاً وسهلاً: كلمتا ترحيب، الأصل فيهما = حللت أهلاً ووطئت سهلاً.

تعرب أهلاً: مفعولاً به لفعل محذوف تقديره حللت. وسهلاً: الواو حرف عطف، سهلاً: مفعول به لفعل محذوف تقديره وطئت.

ـ أواه: إسم فعل مضارع بمعنى أتوجع أو نتوجع، نحوه = أواه من غش الطالب.

أواه: إسم فعل مضارع مبني على الضم الظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا أو نحن.

ـ أولاً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، نحو: جئت أولاً.

ـ إياك: إذا جاء بعدها «أن» أو «من» أو «الواو» كانت ضمير نصب منفصلاً مبنياً على السكون في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوباً، نحو = إياك والطمعَ، إياك من الطمع إياك أن تطمعَ.

وإن لم يأت بعدها شيء فهي في محل نصب مفعول به، والكاف للخطاب

---

(١) القرآن الكريم النحل/٦٨.

نحو = إياك نعبد.

ـ آمين: إسم فعل أمر بمعنى «استجب» فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

ـ أيضاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره آض.

ـ بعداً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أبعد نحو = بعداً للكاذب.

ـ بعض: يأتي:

١ ـ نائب مفعول فيه إذا أضيف إلى الظرف، نحو = مشيت بعض النهار.

٢ ـ نائب مفعول مطلق، إذا أضيف إلى المصدر، نحو = اجتهد بعض الاجتهاد.

وفي ما عدا هاتين الحالتين تعرب حسب موقعها من الجملة نحو = جاء بعض الطلاب = فاعل. رأيت بعض الجنود: مفعول به.

ـ بل: حرف عطف إذا لم تسبق بنفي أو نهي نحو = درست التاريخ بل الجغرافيا.

ـ حرف استدراك إذا سبقت بنفي أو بنهي نحو = ما درس الطالب التاريخ بل الجغرافيا والإسم بعدها يعرب بدلاً من الذي قبلها.

ـ حرف ابتداء: إذا جاء بعدها جملة فعلية أو إسمية.

ـ بلى: حرف جواب لا محل له من الإعراب تأتي بعد النفي فتثبته.

ـ بؤساً: تعرب مفعولاً به نحو = لا تخف بؤساً ومفعولاً مطلقاً لفعل محذوف نحو = بؤساً للقوم الخاملين.

ـ بيدَ: إسم ملازم للنصب على الاستثناء.

ـ ثمَّ: مفعول فيه على الظرفية منصوب. وقد تلحقها التاء للتأنيث فتصبح ثمة وتكون مبنية على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية.

ـ حتماً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أحتم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ـ حقاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أحمد الله حقاً).

ـ حتف: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره، نحو = مات زيد حتف أنفه.

ـ خِلافاً: إسم منصوب على الحال، نحو = وصل اليوم خلافاً لما كنا ننتظر.

ـ خاصة: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أخص.

ـ دواليك: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف والكاف مضاف إليه، وبعضهم يعربها حالاً.

ـ دون: مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية.

ـ حظاً سعيداً: حظاً: مفعول به لفعل محذوف تقديره أتمنى أو أرجو. وسعيداً نعت.

ـ حمداً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أحمد منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح. حمداً لله عل نعمه.

ـ رب: حرف جر شبيه بالزائد، يكون الإسم بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ. وخبر المبتدأ جملة أو شبه جملة.

ـ إذا دخلتها «ما» كُفت عن العمل (ربما).

ـ قد تحذف ويبقى الإسم بعدها مجروراً بالواو التي تسمى واو رب نحو =

وريــاضٍ تخــايــل الأرض فيهــا خيــلاء الفتــاة فــي الأبــراد

ـ ريثما: مركبة من «ريث» و «ما» المصدرية. إعرابها =

ريث: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف.

ما: مصدرية. وما وما بعدها واقعة في محل جر بالإضافة انتظري ريثما أعود.

ـ سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبح، يأتي ما بعدها مجروراً بالإضافة، نحو = سبحان الله.

ـ سُحقاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره سحق سحقاً. نحو = سحقاً للنمام.

ـ سمعاً وطاعة = مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسمع وأطيع.

ـ سيان: نحو = سيان عندي أنجَحَ أم لم ينجح، إعرابها: خبر مقدم، والمصدر المؤول واقع في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير: نجاحه أو عدمه سيان.

ـ صباحَ مساءَ: ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول فيه.

ـ شكراً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أشكرك منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ـ طالما: فعل ماض لا فاعل له ومثلها تعرب قلما، شد ما.

ـ غالباً: إسم منصوب على نزع الخافض، والتقدير في الغالب.

ـ كلا وكلتا:

١ ـ إذا جاء بعدها إسم ظاهر تقدر الحركة على الألف للتعذر، وصل كلا المسافرين وكلتا المسافرتين.

٢ ـ إذا أضيفتا إلى الضمير، تعرب إعراب المثنى، علامة رفعها الألف وعلامة نصبها وجرها الياء. وتكونان غالباً تأكيداً للإسم الذي قبلهما، رأيت الصديقين كليهما، جاء الصديقان كلاهما رأيت الصديقتين كلتيهما جاءت الصديقتان كلتاهما.

في هذه الحال تكون الهاء في محل جر بالإضافة والميم والألف للتثنية.

٣ ـ وقد تأتيان غير توكيد في مثل قولنا = الرجلان كلاهما قائم بواجبه. الرجلان = مبتدأ أول، كلاهما = مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم والألف للتثنية قائم: خبر المبتدأ الثاني، بواجبه جار ومجرور مضاف ومضاف إليه وجملة كلاهما قائم: خبر للمبتدأ الأول.

ـ كثيراً: نائب مفعول مطلق منصوب.

لاسيما: وتسبق بالواو التي تعرب حرفاً اعتراضياً لا محل له من الإعراب.

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

سيّ: إسم لا منصوب.

ما: إما زائدة وإما إسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

تكون ما زائدة إذا كان الإسم بعدها معرفة مجروراً بالإضافة نحو: أحب المطالعة ولا سيما الأدبيةِ.

وتكون ما إسم موصول إذا كان الإسم بعدها معرفة مرفوعاً على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. أحب المطالعة لا سيما الأدبيةُ.

إذا كان الإسم بعدها نكرة: يجوز جره بالإضافة ورفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف، ونصبه على التمييز، في هذه الحالة الأخيرة تكون «ما» زائدة.

ـ لعمرك: لام الإبتداء، عمر: مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره قسمي والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ـ معاذ: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أعوذ، نحو: معاذ الله أن أخون وطني.

ـ منذ: حرف جر إذا جاء بعدها إسم مجرور نحو: ما خرجت منذ يوم الجمعة.

مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب على الظرفية الزمانية وذلك إذا جاء بعدها جملة والجملة بعدها في محل جر بالإضافة، ما درست منذ تركت المدرسة.

ـ مع: مفعول فيه ظرف زمان إذا كان الإسم بعدها يدل على زمان نحو: ذهبت مع الفجر.

مفعول فيه ظرف مكان إذا كان الإسم بعدها يدل على مكان، نحو: سافرت مع أخي. حالية وتكون منونة دائماً. نحو: جاء أخي وصديقه معاً.

ـ نعم: حرف جواب لا محل له من الإعراب.

ـ هلاّ: حرف توبيخ إذا دخلت على الماضي.

حرف تحضيض إذا دخلت على المضارع.

ـ هنيئاً: تعرب حالاً منصوبة في نحو: كل هنيئاً، أو هنيئاً لك.

ويحَ: تستعمل للتوبيخ الرقيق.

تكون غالباً مبتدأ، نحو: وَيْحَ لك ماذا فعلت؟

إذا أضيفت إلى الضمير كانت مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف ولزمت النصب، نحو = ويحك لا تراعي ذمة الصداقة.

ـ ويلٌ: مبتدأ خبره شبه الجملة التي بعده، ويل للمطففين.

المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم.

ـ ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (٨٣٣/ ١٤٢٩). **غاية النهاية في طبقات القراء**. القاهرة، مك. الخانجي، لاط، ١٣٥١/ ١٩٣٢، ج ١.

ـ ابن جني، أبو الفتح عثمان (٣٩٣/ ١٠٠٢). **الخصائص**. تحق محمد علي النجار. بيروت، دار الهدى، ط ٢، لات.

ـ ابن سلام الجمحي، أبو عبد الله (٣٣٢/ ٩٤٣). **طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين**، لام، مك. الثقافة العربية، لاط، لات.

ـ ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله (٧٦٩/ ١٣٦٧). **شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك**. تحق. محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، دار الإتحاد العربي للطباعة، ملك التجارية الكبرى، مصر، ط ١٥، ١٣٨٦/ ١٩٦٧.

ـ ابن فارس: أبو الحسين أحمد (٣٩٥/ ١٠٠٤). **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها**. تحق. مصطفى الشويمي، بيروت، مؤسسة بدران، لاط، ١٣٨٢/ ١٩٦٣.

ـ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (٧١١/ ١٣١١)، **لسان العرب**. بيروت، دار صادر، لاط، لات.

ـ ابن هشام الأنصاري، جمال الدين (٧٦٢/ ١٣٦٠). **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**. لام، لاط، لات.

ـ الأفغاني، سعيد. **من تاريخ النحو**. بيروت، دار الفكر، لاط، لات.

ـ أمين، أحمد (١٣٧٣/ ١٩٥٤). **فجر الإسلام**. بيروت، دار الكتاب العربي،

ط ١٠، ١٣٨٩/١٩٦٩.

ـ **ضحى الإسلام**. بيروت، دار الكتاب العربي، ط ١٠، ١٣٤٣/١٩٢٥.

ـ الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (٥٧٧/١١٨١)، **منثور الفوائد**. تحق. حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١ ١٤٠٣/١٩٨٣.

ـ الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (٤٢٩/١٠٣٨). **فقه اللغة وسر العربية**. القاهرة، مط، الاستقامة، لاط، لات.

ـ الحديثي، خديجة. **دراسات في كتاب سيبويه**. الكويت، وكالة المطبوعات، لاط، لات.

ـ الحر العاملي، محمد بن الحسن (١١٠٤/١٦٩٢). **تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**. تحق. الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي. بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ٥، ١٤٠٣/١٩٨٣، ج ٤.

ـ حسن، عباس **النحو الوافي**. مصر، دار المعارف، لاط، لات.

ـ حسين، محمد الخضر. **دراسات في العربية وتاريخها**. دمشق، المكتب الإسلامي، ملك، دار الفتح، ط ٢، ١٣٨٠/١٩٦٠.

ـ الحملاوي، أحمد (١٣٥١/١٩٣٢). **كتاب شذا العرف في فن الصرف**. القاهرة، ملك. مصطفى الحلبي، ط ١٦، ١٣٨٤/١٩٦٥.

ـ الخوانساري، الميرزا محمد باقر الموسوي (١٣١٣/١٨٩٥). **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**. تحق أسد الله اسماعيليان. قم. خيابان آرم، لاط، ١٣٩١/١٩٧١، ج ٤.

ـ الدامغاني، الحسين بن محمد. **قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم**. تحق. عبد العزيز سيد الأهل. بيروت، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٤٠٣/١٩٨٣.

ـ الدجني، فتحي عبد الفتاح. **أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي**. الكويت، وكالة المطبوعات، ط ١، ١٣٩٤/١٩٧٤.

ـ الراجحي، عبده. **فقه اللغة في الكتب العربية**. بيروت، دار النهضة العربية، لاط، ١٣٩٩/١٩٧٩.

ـ الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر (بعد ٦٦٦/١٢٦٨). **مختار الصحاح**. القاهرة، دار المعارف، لاط، ١٣٩٧/١٩٧٧.

ـ الرافعي، مصطفى صادق. **تاريخ آداب العرب**. بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ٤، ١٣٩٤/١٩٧٤، ج ١.

ـ الزبيدي، محمد مرتضى (١٢٠٥/١٧٩٠). **تاج العروس من جواهر القاموس**. بيروت، ملك. الحياة، لاط، لات.

ـ ساكا، إسحاق **«أثر اللغة السريانية في اللغة العربية» في مجلة العربي**، الكويت ١٣٧٨/١٩٦٧، عدد ١٠٦.

ـ سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠/٧٩٦). **الكتاب**. تحق. عبد السلام محمد هارون. بيروت، عالم الكتب، لاط، لات.

ـ السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (٣٦٨/٩٧٨). **أخبار النحويين البصريين**. بيروت، مط. الكاثوليكية، لاط، ١٣٥٥/١٩٣٦.

ـ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (٩١١/ ١٥٠٥). **بغية الوعاة في طبقات اللغويين النحاة**. بيروت، دار المعرفة، لاط، لات.

ـ ضيف، شوقي. **المدارس النحوية**. مصر، دار المعارف، ط ٢، ١٣٩٢/ ١٩٧٢.

ـ طحان، ريمون. **الألسنية العربية**. بيروت، دار الكتاب اللبناني، ملك. الجامعية، ط ١، ١٣٩٢/١٩٧٢.

ـ عبد الحميد، محمد محي الدين. **التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية**. بيروت، دار الكتب العلمية، لاط، لات.

ـ عتيق، عبد العزيز. **المدخل إلى علم النحو والصرف**. بيروت، دار النهضة العربية، ط ٢، ١٣٩٤/١٩٧٤.

ـ عون، حسن. **دراسات في اللغة والنحو العربي**. جامعة الدول العربية معهد

البحوث والدراسات العربية، دار الكتب. ١٣٨٩/ ١٩٦٩.

ـ الغلاييني، مصطفى (١٣٦٤/ ١٩٤٤). **جامع الدروس العربية**. صيدا، ملك. العصرية، ط ١٢، ١٣٩٣/ ١٩٧٣.

ـ الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٧٥/ ٧٩٠). **كتاب العين**. تحق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. الهلال لات.

ـ فريحة، أنيس. **نظريات في اللغة**. بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ١ الألسنية ٣، ١٣٩٣/ ١٩٧٣.

ـ الفضلي، عبد الهادي. **مختصر النحو**. النجف الأشرف، مط، النعمان، لاط، ١٣٩١/ ١٩٧١.

ـ قباوة، فخر الدين. **ابن عصفور والتصريف**، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٤٠١/ ١٩٨١.

ـ قبش، أحمد. **الكامل في انحو والصرف والإعراب**. بيروت، دار الجيل، ط ٢، ١٣٩٩/ ١٩٧٩.

ـ اللغوي الحلبي، أبو الطيب عبد الواحد بن علي (٣٥١/ ٩٦٢). **مراتب النحويين**. تحق. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ملك. نهضة مصر، لاط، ١٣٧٥/ ١٩٥٥.

ـ المخزومي، مهدي. **في النحو العربي نقد وتوجيه**. صيدا، ملك، العصرية، ط ١، ١٣٨٤/ ١٩٦٤.

ـ الميداني، أحمد بن محمد (٥١٨/ ١١٢٤). **نزهة الطرف في علم الصرف**. تحق لجنة إحياء التراث العربي. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ١، ١٤٠١/ ١٩٨١.

ـ نور الدين، عصام. **أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب**. بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٢/ ١٩٨٢.

ـ الهاشمي، أحمد (١٣٦٢/ ١٩٤٣). **القواعد الأساسية للغة العربية**. بيروت، دار الكتب العلمية، لاط، ١٣٥٤/ ١٩٣٥.

ـ الوراق، أبو الفرج محمد بن يعقوب إسحق (٤٣٨/ ١٠٤٧). الفهرست لابن النديم. القاهرة، مط. الاستقامة، لاط، لات.

ـ يعقوب، إميل بديع. معجم الإعراب والإملاء. بيروت، دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٨٣.

نماذج أسئلة للإمتحان

نموذج رقم ١

قسم اللغة العربية

(السنة الأولى للمتخصصين)

قواعد اللغة العربية

١ ـ لسلمى بذات الخال دار (عرفتها) وأخرى بذات الجزع آياتها سطر
٢ ـ كأنهما ملآن لم يتغيرا (وقد مرّ للدارين من بعدنا عصر)
٣ ـ وإني لتعروني لذاكرك هزة كما انتفض العصفور (بالله القطر)
٤ ـ أما والذي أبكى وأضحك والذي (أمات وأحيا) والذي أمره أمر
٥ ـ لقد تركتني (أحسد الوحش) أن أرى أليفين منها (لا يروعهما النفر)
٦ ـ فيا هجر ليلى قد بلغت بي المدى وزدت علي ما لم يكن بلغ الهجر
٧ ـ ويا حبها (زدني جوى) كل ليلة ويا سلوة الأيام موعدك الحشر

أبو صخر الهذلي

الأسئلة :

١ ـ أضبط بالشكل ألفاظ الأبيات الخمسة الأولى .

٢ ـ أعرب إعراب مفردات ما أشير إليه بخط .

٣ ـ أعرب إعراب جمل ما جاء بين قوسين .

٤ ـ صغر الكلمات التالية ذاكراً وزن كل منها : عصفور ـ سفرجل ـ أعمدة ـ شعراء .

٥ ـ حدد الشاهد في هذا البيت واشرحه؟

قد قيل ما قيل إن صدقا وإن كذبا   فما اعتذارك من قول إذا قيلا

٦ ـ أجب عن واحد من اثنين:

أ ـ شروط عمل لا النافية للجنس؟

ب ـ متى يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل.

نموذج رقم ٢

القسم: اللغة العربية وآدابها   السنة المنهجية: الأولى   الرصيد: قواعد اللغة العربية

النص

١ ـ أحار ابن عمرو كأني خمر   ويعدو على المرء ما (يأتمر)
٢ ـ فلا وأبيك ابنة العامري   (لا يدعي القوم أني أفر)
٣ ـ وإذ هي تمشي كمشي النزيف   (يصرعه بالكثيب البهر[١])
٤ ـ كأن المدام وصوب الغمام   وريح الخزامى ونشر القطر
٥ ـ (يعل به) برد أنيابها   إذا (طرب الطائر المستحر[٢])
٦ ـ فبت أكابد ليل التمام   (والقلب من خشية مقشعر)
٧ ـ فلما دنوت تسديتها   فثوباً نسيت وثوباً أجر[٣]
٨ ـ ولم يرنا كالىء كاشح   ولم يفش منا لدى البيت سر[٤]
٩ ـ وقد أغتدي ومعي القانصان   وكل بمربأة مقتفر[٥]
١٠ ـ إذا أقبلت (قلت دباءة)   من الخضر مغموسة في الغدر[٦]

امرؤ القيس

---

(١) النزيف: السكران. البهر: التعب وانقطاع النفس.
(٢) المستحر: المؤذن في السحر.
(٣) تسديتها: علوتها ـ ركبتها.
(٤) كالىء كاشح: حارس معاد.
(٥) القانصان: الصائدان. مربأة: مكانٌ عالٍ.
(٦) دباءة: ملساء.

الأسئلة :

١ ـ أضبط بالشكل أواخر كلمات الأبيات الستة الأولى .

٢ ـ في القصيدة إسم لحقه الترخيم، حدده وارجعه إلى أصله .

٣ ـ عين إسم الفاعل وإسم المفعول في القصيدة وحدد الوزن الصرفي لكل منهما .

٤ ـ عين المصادر الواردة في القصيدة ذاكراً وزن كل منها .

٥ ـ أنسب إلى (ابن عمرو) وصغر (القوم ـ أنياب ـ ثوب ـ قلب) .

٦ ـ حدد الشاهد في البيت السابع واشرحه .

٧ ـ أعرب : أ ـ إعراب مفردات ما أشير تحته بخط .

ب ـ إعراب جمل ما ورد بين قوسين .

٨ ـ أجب عن واحد من السؤالين :

أ ـ شروط عمل لا النافية للجنس مع التمثيل .

ب ـ حالات بناء المنادى وإعرابه .

نموذج رقم ٣

القسم : اللغة العربية وآدابها السنة المنهجية : الأولى الرصيد : قواعد اللغة العربية

النص

١ ـ متى كان الخيام بذي طلوح ... سقيت الغيث أيتها الخيام

٢ ـ أقول لصحبتي لما ارتحلنا ... (ودمع العين منهمر سجام)

٣ ـ تمرون الديار ولم تعوجوا ... كلامكم علي إذاً حرام

٤ ـ ومن أمسي وأصبح لا أراه ... ويطرقني إذا (هجع النيام)

٥ ـ فلو وجد الحمام كما وجدنا ... بسلمانين (لا كتأب الحمام)

٦ ـ وتكليفي المطي أوار نجم ... لليل الخامسات به أوام[1]

---

(١) الأوام : التهاب الجوف من العطش .

٧ ـ إذا شاؤوا (مددت) لهم حضاراً وتقريباً مخالطه عزام
٨ ـ هم المتمرسون بكل ثغر وإن ركبوا إلى فزع (أساموا)
٩ ـ فما عوفيت يوم (تحض قيساً) فيض الحي واقتنص السوام
١٠ ـ كفيتك لا تقلد في رهان وفي الأرساغ والقصب انحطام

(جرير)

الأسئلة

١ ـ أضبط بالشكل أواخر كلمات الأبيات الأربعة الأولى.

٢ ـ ورد في النص حرفا (لم ـ لما)، اذكر ميزات كل منهما.

٣ ـ علل الإبدال الذي طرأ على الكلمات (اتصل ـ اتقى ـ اتسر).

٤ ـ حدد الأفعال المجهولة في القصيدة وحولها إلى معلومة.

٥ ـ عين الشاهد في البيت الثالث واشرحه.

د ـ أعرب: أ ـ إعراب مفردات ما أشير تحته بخط.

ب ـ إعراب جمل ما ورد بين قوسين.

٧ ـ أجب عن واحد من السؤالين:

أ ـ متى يصبح الفعل اللازم متعدياً، أعط الأمثلة.

ب ـ أذكر مع التمثيل الحالات التي يجب أن تتأخر فيها الحال عن عاملها.

نموذج رقم ٤

القسم: اللغة العربية وآدابها السنة المنهجية: الأولى الرصيد: قواعد اللغة العربية

النص

١ ـ يا دار مية بالعلياء فالسند (أقوت، وطال عليها سالف الأبد)[1]
٢ ـ وقفت فيها أصيلاناً أسائلها عيت جواباً وما بالربع من أحد

---

(١) أقوت: خلت.

٣ ـ أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا ... أخنى عليها الذي (أخنى على لبد)[١]
٤ ـ قالت له النفس: إني لا أرى طمعاً ... وإن مولاك لم يسلم، ولم يصد
٥ ـ ولا أرى فاعلاً، في الناس (يشبهه) ... ولا أحاشي، من الأقوام، من أحد
٦ ـ إلا سليمان، إذ (قال الإله له) ... قم في البرية، فاحددها عن الفند[٢]
٧ ـ قالت: ألا ليتما هذا الحمام لنا ... إلى حمامتنا ونصفه، فقد[٣]
٨ ـ إذاً فعاقبني ربي معاقبة ... (قرت بها عين من يأتيك بالفند)
٩ ـ أنبئت أن أبا قابوس أوعدني ... ولا قرار على زأر من الأسد
١٠ ـ مهلاً، فداء لك الأقوام كلهم ... وما أثمر من مال ومن ولد

(النابغة الذبياني)

الأسئلة

١ ـ أضبط بالشكل أواخر كلمات الأبيات الستة الأولى.
٢ ـ ما سبب كسر همزة إن في البيت الرابع وفتحها في البيت التاسع.
٣ ـ استخرج من النص اسمين ممنوعين من الصرف وعلل سبب المنع.
٤ ـ وردت في القصيدة الأفعال (طال ـ وقف ـ قال ـ قر) صغ إسم المفعول من كل منها ذاكراً الوزن مع التعليل.
٥ ـ عين الشاهد في البيت السابع واشرحه.
٦ ـ أعرب: ١ ـ إعراب مفردات ما أشير تحته بخط.
٢ ـ إعراب جمل ما ورد بين قوسين.
٧ ـ أجب عن واحد من السؤالين:
أ ـ عدد مع التمثيل خمس حالات تكون فيها النكرة مفيدة.
ب ـ أذكر الحالات التي يجب أن يتقدم فيها المفعول به على الفعل والفاعل

---

(١) أخنى: غير ـ لبد: نسر.
(٢) الفند: الخطأ.
(٣) قد: حسب.

معاً.

نموذج رقم ٥

قسم اللغة العربية   السنة الأولى   قواعد اللغة العربية للمتخصصين.

١ ـ ألا قـل إحـرجـي وتـأثمـي   ولا تقتليني، لا يحـل لكـم دمـي
٢ ـ فأنت، (وبيت الله)، همي ومنيتي   وكبـر منـانـا مـن فصيـح وأعجـم
٣ ـ (فقالت)، و (صدت): ما تزال متيماً صبـوبـاً بنجـد، ذا هـوى متقسـم
٤ ـ أشارت بطرف العين خشية أهلها   إشـارة محـزون، ولـم تتكلـم
٥ ـ فأيقنت، (أن الطرف قد قال): مرحباً وأهـلاً، وسهـلاً بـالحبيـب المتيـم
٦ ـ وقالت: أطعت الكاشحين، ومن يطع مقـالـة واش كـاذب القـول، ينـدم
٧ ـ فقلت: (اسمعي يا هند ثم تفهمي)   مقـالـة محـزون، بحبـك مغـرم
٨ ـ فإن تقتلي في غير ذنب (أقل لكم)   مقـالـة مظلـوم، مشـوق متيـم

عمر بن أبي ربيعة

أسئلة

١ ـ طرأ تغيير على الكلمات المشار تحتها بخطين، سمه واشرحه؟

٢ ـ أعرب: أ ـ إعراب مفردات ما أشير تحته بخط واحد.

ب ـ إعراب جمل ما ورد بين قوسين.

٣ ـ أضبط بالشكل كلمات الأبيات (٢، ٣، ٤، ٥).

٤ ـ هات المصادر مع أوزانها للكلمات الآتية: اعشوشب ـ تكسر ـ زلزل ـ إصفارّ.

٥ ـ في هذا البيت من الشعر شاهد، حدده واشرحه:

ولبـس عبـاءة وتقـر عينـي   أحـب إلـي مـن لبـس الشفـوف

٦ ـ أجب عن سؤال واحد: ١ ـ متى يقترن جواب الشرط بالفاء، أعط أمثلة؟

٢ ـ لماذا فتحت همزة إن في (أن الطرف قد قال) حدد الحالات ألتي تفتح فيها هذه الهمزة مع التمثيل؟

فهرس المحتوى

لسان العرب